

مجلة

الكلمة العسكرية

كلية زايد الثاني العسكرية

مجلة سنوية تصدرها

العدد الثامن

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م



يا امارات الخليج الصاعدة
هذه الدنيا علينا شاهدة
قد حفظنا العزم نفيا واحدة

دولة الامارات العربية المتحدة





المشرف العام

العميد الركن / بطي سلطان مبارك

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العقيد الركن

محمد أحمد الباكري

سكرتير التحرير

الأستاذ

سمير محمد التلواني

المقدم الركن / عبد الكريم أحمد عبد الله

المقدم الركن / علي محمد فهد

الرائد الركن / علي عبيد علي

الرائد الركن / محمد طاهر حسين

النقيب / بدر عباس مراد

تعبر لمقالات عن آراء كاتبها

مع تحيات مديرية التوجيه المصنوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَلَا

أَسْمِعُكَ بِمَا لَكَ
أَنْتَ لَا تَعْلَمُ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۚ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۚ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝

بِسْمِ اللَّهِ

صدق الله العظيم

من أقوال

صاحب السمو الشيخ

زأيد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

القائد الأعلى للقوات المسلحة

تسلحوا بالعلم والايمان وأعدوا أنفسكم الاعداد
الصحيح أوقات السلم تصونون وطنكم أوقات الشدة
ولتكن الطاعة والانضباط والتفاني سلوككم اليومي في
العمل والمحبة والاخاء شعاركم .



ان النظرة الى ما حققناه بفضل اتحادنا من منجزات
تجعلنا نحرص على أن نبذل كل مرتخص وغال
للمحافظة على هذه المكاسب والعمل على تحقيق المزيد
منها ، لتبقى رايتنا خفاقة وجانبنا عزيزا ، فلا يطمع في
فرقتنا طامع ولا يجسر على وحدتنا عدو . فبقدر
ما يكون في عملنا اخلاص بقدر ما يوفقنا الله لبلوغ
الآمال الكبار .



اننا هنا دولة وشعبا ووطنا جزء لا يتجزأ من الوطن
العربي الواحد تجمعنا واخواننا في العروبة وحدة
الماضي والحاضر والمصير المشترك ، فنحن واياهم يد
واحدة في مسيرة التحرير والتنمية والبناء نلتزم بما
يلتزمون ، نسهم بما يسهمون ■



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة

من أقوال

صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي العهد

نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

ان أبرز انجازات هذا الاتحاد يظل على الإطلاق هو بناء الانسان باعتباره أغلى ثروات المجتمع والمعيار الأساسي لشراء الأمم .



ان الامارات أمانة في عنق كل منا والأمانة هي أن نظل نحافظ عليها في كل يوم وفي كل عيد أيا كان أو صار رقم هذا العيد .

وعلينا نحن رجال القوات المسلحة مسؤولية كبيرة .. علينا أن نكون أكثر ثقة في أنفسنا وأكثر ارتباطا بوطننا .. وأشد وعيا لما يعني لنا هذا الاتحاد .

وعلينا نحن رجال القوات المسلحة الاقبال على العلم والتدريب واستيعاب السلاح لأن قيمة السلاح بالقدرة على استخدامه .

علينا أن نفتح أعيننا جيدا ونكون على يقظة تامة .. في كل لحظة لمواجهة التحديات ونبذل الغالي والرخيص في سبيل الدفاع عن الوطن ■



**صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة**

من أقوال سمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

وزير الدفاع

ان المعدات الحديثة والآليات المتطورة لا يمكن أن تصنع الجيوش ما لم يكن الجندي على جانب من الخبرة والمعرفة بطبيعتها وكيفية التعامل معها . وهناك جانب آخر مهم ألا وهو الاستعداد المعنوي الذي لا يتأتى الا باكتساب المزيد من المعارف فهي المعين الأول للثقة بالنفس التي يحتاجها الانسان خلال مسيرته الحياتية ولعل العسكري هو الأشد حاجة الى الثقة من غيره . لذلك فقد عملنا في القوات المسلحة على اعداد الفرد الاعداد الجيد ماديا ومعنويا حتى وصلنا ما وصلنا اليه من مستوى يفخر به كل فرد من أفراد القوات المسلحة .



ان القوات المسلحة هي الحصن الحصين لهذه الأمة وسندها الذي تركز عليه والدرع الذي تنكسر عليه نصال كل من تسول له نفسه النيل من كرامتها ■



سمو الشيخ محمد بن راشد المکتوم
وزير الدفاع

الفهرس

- كلمة العدد
- كلمة قائد الكلية في حفل تخريج دورة المرشحين ١٤
- لقاء مع قائد القوات البرية
- لقاء مع قائد القوات البحرية
- أوائل الخريجين
- زايد .. الصراحة
- العيد الوطني
- الشورى في الاسلام
- ممارسة القيادة
- المعلومات الجغرافية في التخطيط العسكري
- ما الذي يحدث لو وقعت حرب نووية ؟
- اوضاع الدول بعد الحروب
- علم النفس العسكري
- الفضاء بين الحرب والسلام
- صبغة الايمان
- التجنيد الاجباري
- الحرب النفسية
- التعليم والتدريب العسكري
- آفات التمور
- استراتيجية الردع في الاسلام
- القانون
- سلاح المدفعية
- الرطوبة
- الطبوغرافيا العسكرية
- من آداب الحرب في الاسلام
- جيش الكيان الصهيوني
- قناة البحرين
- فيه شفاء للناس
- أنت والكمبيوتر
- العقيدة القتالية الاسرائيلية
- القرآن الكريم والعلم
- فن العلم العسكري
- انحراف الأحداث
- استخدام الأسلحة
- سلاح المشاة
- هكذا الدنيا
- الحروف علم وحساب
- أثر البترول في دولة الامارات
- الطاقة
- كلمات وآراء في التاريخ العسكري
- غسيل المخ
- الحرب الباردة
- رمضان .. شهر الصيام
- الانسان وتطور السلاح
- الفروسية
- الأقمار الصناعية
- التوجيه المعنوي في الجيش الاسلامي
- الشعر الشعبي
- ★ قصيدة مهداة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
- ★ قصيدة بمناسبة تخرج الدورة ١٥ مرشحين
- ★ مظلليون وشعراء
- الصفحة الرياضية
- الخماسي العسكري والخماسي الحديث
- اللياقة البدنية والكفاءة القتالية
- روضة المجلة
- نشاط الكلية
- كلمة أخيرة

كلمة العدد

بكل فخر واعتزاز ونحن نحتفل في هذا اليوم الأغر بتخريج دورة المرشحين الخامسة عشرة والدورة السابعة للطلبة الجامعيين . نضع بين أيديكم العدد الثامن من مجلة كلية زايد الثاني العسكرية لتكون شاهدا ومشعل عطاء للفكر والابداع والانجاز الذي تحقق بعد اصدار العدد السابع .

لقد راعينا في هذا العدد التنوع والشمولية من مساهمات أكبر عدد ممكن من أعضاء هذه الكلية .

والكلية وهي تتزين بأبهى حللها لمثل هذا اليوم ترد الأمانة الغالية لهذا الوطن أرضا وقيادة وشعبا وتهنىء أبناءها الخريجين وتواصل مسيرة العهد في ظل القيادة الحكيمة والسديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ■

هيئة تحرير المجلة

كلمة قائد الكلية

في حفل تخريج دورتي المرشحين

الرابعة عشر والضباط الجامعيين السادسة

واجتهاد ، وطبقوا التدريبات والتمارين الشاقة بعزم وتصميم ، حيث كانت حياتهم طوال الدورة مليئة بالنشاط المستمر ، والتنافس الشريف في سبيل التحصيل ، حتى تمكنوا بعون الله من الوصول الى هذا اليوم العظيم في حياتهم ، وهو نهاية التأسيس والاعداد وبداية العمل الجاد .

أما دورة الضباط الجامعيين السادسة ، فقد أمضوا في رحاب هذا المعهد بجانب زملائهم مدة الدراسة المقررة ، تعلموا وعاشوا الحياة العسكرية ، سواء في حرم الكلية أو خارجها ، وطبقوا التدريبات والمناورات الداخلية والخارجية المقررة ، وكانوا طوال الدورة مثلاً للانضباط العسكري وساد بينهم الحماس والتنافس ، وهم الآن لديهم رصيد من العلم والمعرفة العسكرية تؤهلهم لأداء واجباتهم بجدارة .

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة

أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

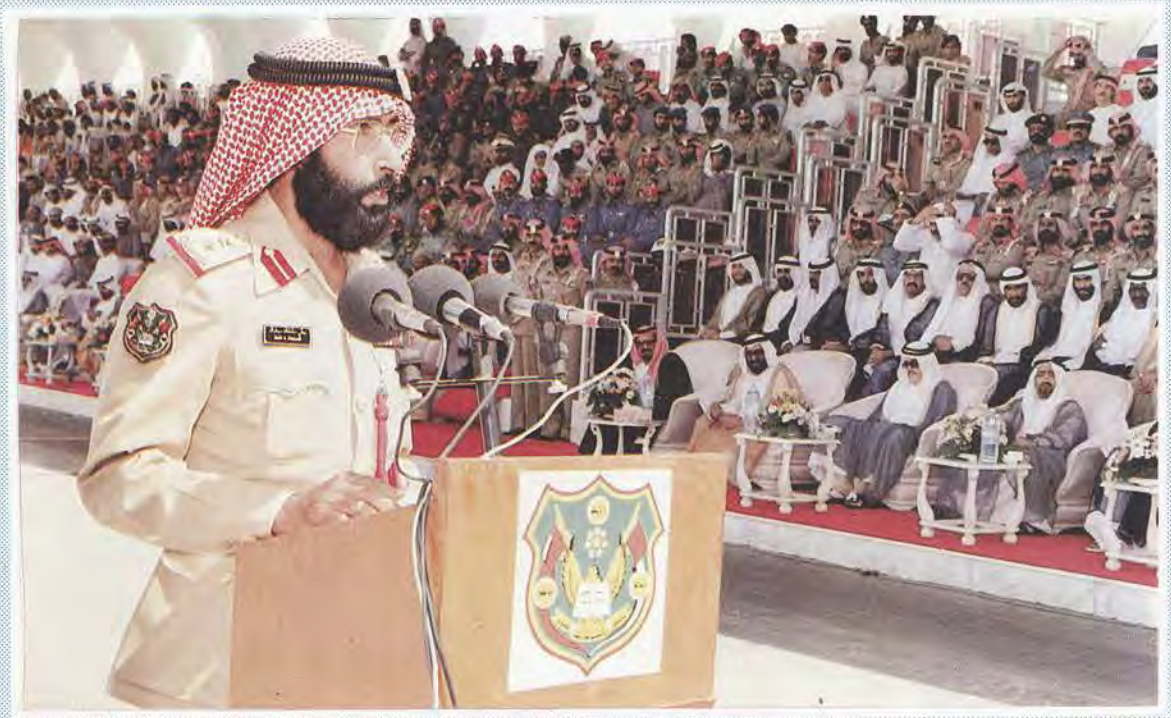
أصحاب السمو والمعالى - الضيوف الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرحب بكم في هذا اليوم الذي تحتفلون فيه بتخريج دورة مرشحي الضباط الرابعة عشر ودورة الضباط الجامعيين السادسة الذين لهم شرف الوقوف أمامكم اليوم .

صاحب السمو ، ان فترة الاعداد والتدريب التي أمضاها هؤلاء المرشحين في رحاب هذا المعهد ، تلقوا فيها العلوم العسكرية والاكاديمية بجد

● لقد تلقوا فيها العلوم العسكرية والاكاديمية بجد

واجتهاد وطبقوا التدريبات والتمارين الشاقة بعزم وتصميم



● كونوا رافدا صالحا لمن سبقوكم شرف المسؤولية وابدأوا عملكم بقوة وعزم وإخلاص ، جعلكم الله أقوياء في دينكم وعملكم وحب وطنكم

« كونوا رافدا صالحا لمن
سبقوكم شرف المسؤولية ،
ابدأوا عملكم بقوة وعزم
وإخلاص ، جعلكم الله أقوياء في
دينكم وعملكم وحب وطنكم ،
ووفقنا جميعا لخدمة هذا
الوطن ، تحت راية قائدنا الأعلى
صاحب السمو الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان وأخواته
أعضاء المجلس الأعلى .
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ■

صاحب السمو ، انه لشرف
لأبنائكم قادة المستقبل ، أن
يقفوا اجلالا واكبارا أمام قائدهم
الأعلى ، يجددون العهد
والولاء ، يضعون مبادئ
قيادتهم نبراسا يضيء لهم طريق
المستقبل .

ونحن اليوم يا صاحب
السمو ، اذ نقدمهم قافلة جديدة
تلتحق بركب الخير ، تشق
طريقها الى ميادين العمل
والمسؤولية ، ولبنة جديدة في
سياج الوطن ، نقول لهم :

لقاء مع قائد القوات البرية



والقتالية واعداده معنويا وثقافيا .
لقد كان قرار تكوين قيادة للقوات
البرية نتيجة للدراسة الشاملة والهادفة
الى زيادة فاعلية هذه القوات . وكان لقائنا
مع قائد القوات البرية الذي تفضل
بالاجابة على أسئلتنا التالية :

● تعتبر القوات البرية العنصر الأساسي
والرئيسي في جيوش العالم ، وتحرص دولة
الامارات العربية المتحدة على مواكبة
قواتها البرية للتحديث في المعدات
والأسلحة مع العناية والاهتمام بالجندي
فهو المحور الرئيسي لهذه القوات ، من
حيث تدريبه وترسيخ عقيدته الإسلامية

استخدامها على الأجهزة الالكترونية
الدقيقة ومادام المستخدم هو الفرد
إذا لابد من تأهيله التأهيل المناسب
وذلك عن طريق التدريب الأساسي من
قبل مدارس القوات البرية ومن ثم من
خلال التدريبات العملية في الوحدات
وجعل الفرد يحثك بسلاحه حتى
يتقنه وعندما يتقن الفرد استخدام
سلاحه ستكون ثقته عالية .

● نتوقع بإنشاء قيادة
القوات البرية آثار ونتائج
ما كانت متوفرة في السابق
هل يمكنكم لقاء الضوء
على هذه النتائج ؟

وكانت الغاية من تشكيل قيادة
القوات البرية بشكل عام هو تخفيف
الأعباء عن القيادة العامة وخلق
قيادة للقوات البرية تأخذ على عاتقها
تنظيم وتدريب التشكيلات البرية
ورفع كفاءتها القتالية حتى تستطيع
الوقوف في مصاف القوات البرية في
المحيط الإقليمي .

● الفرد هو أساس تكوين
القوات البرية . ما هي
العوامل التي ترونها
لتحقيق كفاءته القتالية ؟
- أصبحت أسلحة اليوم تعتمد في

● يؤثر تشكيل القوات
البرية الكثير من
التساؤلات والتي تدور
حول الغاية من تشكيل
القوات البرية ؟

- التشكيلات البرية موجودة سابقا
ولكن الجديد هو تشكيل قيادة لهذه
التشكيلات سميت بقيادة القوات
البرية هذا سؤالك حسب اعتقادي ،
تشكيل قيادة للقوات البرية لم يجيء
بطريق الصدفة بل جاء بعد دراسات
وافية من قبل القيادة العامة للقوات
المسلحة .



لنائب القائد الأعلى على الكلية
وبفضل هيئة التدريس بالكلية
وخلال وجودكم بها يجب أن
تحصدوا أكبر قدر من العلم
والمعرفة .

ثانيا : الكلية هي أول درجة يضع
الضابط عليها قدمه من سلم طويل
وصعب المسلك وإذا كان الضابط
حركته متزنة وشجاعة خلال المشي
على السلم سيكون مستقبله ممتازا .
وإذا كان العكس فلن يستطيع
الاستمرار وسوف يجيء فوج من
خلفه ويتجاوزونه ■

القتالية وقدرتها على خوض أي صراع
مسلح مستقبلي داخل الدولة أو
خارجها .

● هل من كلمة توجهونها
سعادتم لأبنائكم طلبة
كلية زايد الثاني
العسكرية ؟

- نعم والذي أريد أن أقوله في
هذه المناسبة لأبنائنا أن كليتكم
اليوم أصبحت من أهم الكليات
في الشرق الأوسط وهذا بفضل
توجيهات القائد الأعلى للقوات
المسلحة والإشراف المباشر

- بتشكيل هذه القيادة المتخصصة
للقوات البرية لأبد أن يكون لها
مردود ايجابي على تشكيلات القوات
البرية وإذا ما كان ذلك إذا فلا فائدة
من هذه القيادة .

فالقوات البرية محتاجة الى إعادة
تنظيم وسوف تقوم هذه القيادة
بوضعه وعرضه على القيادة العامة
لمناقشته وتصديقه وبعد إعادة
التنظيم لأبد من وجود خطة تسليح
ومن ثم يجيء التدريب وهناك العديد
من الأمور ستقوم بها هذه القيادة
وهذا سيكون له مردوده الممتاز على
القوات البرية من حيث كفاءتها

قائد القوات البحرية



● يوماً بعد يوم .. تزداد قدرات الدعم الفني ويرتقي مستوى الأداء القتالي لقواتنا البحرية ويزداد دورها الحيوي في حماية سواحل دولة الامارات العربية المتحدة والدفاع عنها خاصة وأن الدولة تتمتع بموقع جغرافي هام . كما تمتد شواطئها على الخليج العربي وخليج عمان ، من هنا يبرز الحجم الضخم للمهام والواجبات المكلفة بها قواتنا البحرية . ولهذا حرصت مجلة الكلية على أن تلتقي مع قائد القوات البحرية ودار الحوار التالي مع سعادته :

● هل هناك فكرة لتطوير

مدرسة القوات البحرية

لتصبح كلية بحرية ؟

- تعتبر مدرسة القوات البحرية احدى وحدات القوات البحرية وبالتالي فان تطويرها يدخل ضمن الخطة الطموحة الموضوعة لتطوير القوات البحرية ككل .

الأعلى للقوات المسلحة « ان الحق والقوة هما جناحا طائر واحد . فلا القوة وحدها يكتب لها الحياة أو الحق وحده دون القوة يكتب له البقاء » .

وان ما شاهدتموه وشاهدته جماهير شعب الامارات بل وشعوب العالم في العرض العسكري الأخير ما هو الا خطوة على الطريق وبداية خير وفاتحة عهد جديد لتطوير القوات البحرية التي توفر لها الدولة الامكانيات الكبيرة مما كان له أكبر الأثر في الوصول بهذه القوات الى ما هي عليه اليوم من درجة عالية في التسليح والتدريب والتنظيم .

وسترون ان شاء الله من خلال العروض الرئيسية القادمة العديد والجديد من التسليح الحديث المتطور .

وان كنت أرى أن بداية التطوير والنقطة الرئيسية التي بدأنا فعلاً في الانطلاق منها هي بناء المواطن المقاتل واعداده الاعداد الجيد لكي يستوعب كل ما هو جديد وحديث من اسلحة ومعدات وتعتبر النتائج الأولية التي وصلنا اليها تبشر بالخير وتدعو الى التفاؤل .

● ظهرت في العرض

العسكري الأخير وحدات

بحرية حديثة ، تأمل القاء

الضوء على تطلعاتكم

لتطوير هذه القوات ؟

- تتميز دولة الامارات العربية المتحدة بموقعها الاستراتيجي الذي يطل على سواحل تمتد لمسافات طويلة تتمركز على امتدادها العديد من المنشآت الاقتصادية والأهداف الحيوية التي تشكل الثروة القومية للدولة حيث تطل على كل من الخليج العربي وخليج عمان ، وهما مسرحين منفصلين تماماً ، لكل منهما خصائصه التي تختلف عن الآخر .

ونظراً لأننا دولة تسعى الى السلام وتحترم حق الجوار وترعى الصديق ، الا أن هذا لا يعني عدم حاجتنا الى قوات بحرية قوية قادرة على حماية مياهانا وسواحلنا بما فيها من منشآت اقتصادية وأهداف حيوية .

وان فكرنا في تطوير القوات البحرية نابع من قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد

وتعتبر مدرسة القوات البحرية هي الأساس في اعداد الجنود من جميع التخصصات للخدمة في القوات البحرية ويتم تطويرها بصفة مستمرة بامدادها بمساعدات التدريب المختلفة ، وبالتالي فانه ليس هناك غنى عنها وليس هناك فكر في تغيير المهمة الأساسية التي أنشئت من أجلها وهي اعداد الجندي ، ومن ثم فليس هناك فكرة لتطويرها لتصبح كلية بحرية .

وفي حالة التفكير في انشاء كلية بحرية مستقبلاً سيكون لها كيانها المنفصل المستقل من جميع الوجوه ، كما هو الحال في كلية زايد الثاني العسكرية ، والكلية الجوية حيث يكون اختصاصها تخريج جيل جديد من الضباط .



● هناك بعثات كثيرة من القوات البحرية ترسلها الدولة للخارج . هل تعتقدون سعادتكم أنها كافية في تغطية الحاجة في اعداد وتاهيل الكوادر الوطنية ؟

- لا يتم تقييم البعثات الخارجية بأنها كثيرة أو قليلة حيث أن تنسيب الضباط والمرشحين الى الدول الصديقة يتم على أساس تخطيط علمي سليم ويخضع لسياسة استكمال القوات البحرية المدروسة من جميع الرتب وبصفة عامة أستطيع أن أقول أن الاعداد التي ترسلها الدولة للخارج حاليا كافية وتغطي الحاجة في اعداد وتاهيل الكوادر الوطنية حيث أننا نؤمن بسياسة التاهيل المناسب للضباط المناسب حفاظا على أموال الدولة وترشيذا للطاقة البشرية .

● ما هو الدور الذي تلعبه القوات البحرية في أعمال الانقاذ والبحث التي نسمع عنها كثيرا عن المفقودين ؟

- الى جانب المهام الرئيسية والقتالية للقوات البحرية تعتبر أعمال البحث والانقاذ من المهام الثانوية المكلفة بها .

وفور تكليف القوات البحرية بهذه المهمة من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة نقوم بتحديد نوعية وعدد الوحدات التي ستقوم بهذا الواجب ومتابعة أعمالها حين أن تكلل مهمتها بالنجاح وتعود الى قواعدها . ونحن في هذا لانعرف الكلل أو الملل ولا نتأخر أو نتوانى فيما يطلب منا تأديته ليلا أو نهارا .

● ما هو دور القوات البحرية تجاه ظهور المواد السامة ومواد تلويث البيئة التي تقذف بها السفن الأجنبية خارج مياهانا الاقليمية ؟

- ان هذا العمل من جانب السفن الأجنبية يعتبر عملا غير شرعي وهناك قانون بحري دولي يحكم التصرفات والاجراءات حيال هذه

المشترك بين بحريات دول مجلس التعاون بناء على الواقع والامكانيات والقدرات الفعلية .

● هل من كلمة توجهونها سعادتكم الى أبنائكم طلبة كلية زايد الثاني العسكرية ؟

- أبنائي طلبة كلية زايد الثاني العسكرية ، يطيب لي أن أقدم لكم فخري واعتزازي بكم يا خيرة شباب الامارات يا أمل الدولة .

لقد اخترتم أشرف وأنبى مهنة .. ألا وهي الجهاد دفاعا عن الوطن الغالي .. فكونوا أوفياء أمانة .. مطيعين مخلصين .. شاكرين حامدين .. ولتكن عيونكم ساهرة وقلوبكم خاشعة ونفوسكم راضية .

يارجال المستقبل عليكم رسالة وفي عنقكم أمانة فكونوا أهلا لها ولتكونوا عند حسن ظن الوالد الكبير رب الأسرة الكريم حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة .

ولتكونوا أسوة حسنة ونبذة طيبة في هذه الأرض الطيبة . وفقنا الله جميعا الى ما يحبه ويرضاه والى رفع راية وطننا المجدى عالية خفاقة في عنان السماء ■

السفن . أما دور القوات البحرية تجاه ظهور المواد السامة ومواد تلويث البيئة فينبصر في الإبلاغ الفوري عند اكتشاف هذه المواد الى القيادة العامة للقوات المسلحة التي تقوم بدورها باخطار جميع موانئ الدولة القريبة من موقع الاكتشاف أو المحتمل وصول هذه المواد اليها بفعل الرياح والتيارات المائية بناء على اتجاهها السائد في هذه المنطقة حتى تقوم أجهزة مكافحة والوقاية المختصة باتخاذ اجراءاتها .

ويمكن طبقا للموقف وبناء على أوامر من القيادة العامة تقوم الوحدة البحرية التي اكتشفت هذه المواد بالبقاء في المنطقة لمتابعة الموقف وتكلف وحدة بحرية أخرى بنقل الأفراد والأجهزة والمعدات الخاصة بمكافحة التلوث الى الموقع لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

● هل سبق أن اشتركت القوات البحرية في مناورات عسكرية على مستوى مجلس التعاون ؟ وما هو مدى الاستفادة منها ؟

- نعم لقد اشتركت القوات البحرية في المناورات البحرية على مستوى مجلس التعاون ولقد كانت الاستفادة جيدة جدا من جميع الوجوه وأهمها هي توحيد المفهوم والفكر العسكري في تنفيذ المهام وتنظيم التعاون

المتفوقون في دورة
المرشحين رقم ١٥

فوج شرف الكليات



مرشح / سعد ماجد سالم (قطر)
الثاني في مجموع العلامات
الأول على دول مجلس التعاون الخليجي



مرشح / نابت مصبح هائل الزحامي
الأول في مجموع العلامات



خالد علي محمد السميطي
الأول في الثقافة الاسلامية



علي هديب سالم المري (قطر)
الأول في العلوم العسكرية
الأول في التعبئة

المتفوقون في دورة
المرشدين رقم ١٥

فوج شرف الكلية



راشد عبد العزيز راشد النعيمي
الأول في الكفاءة القيادية وحسن السلوك



سلطان هلال مبارك الريامي
الأول في اللياقة البدنية



عبد الله حميد راشد النعيمي
قائد المراسم



صقر مفرح محمد الكتبي
الأول في الرماية

الجامعيين رقم ٧

المتفوقون في دورة

فخر شرف الكلية



سالم راشد سالم الحساني

الأول في مجموع العلامات
الأول في التعبئة



سعيد خليفة سالم الفيثي

الأول في الكفاءة القيادية وحسن السلوك



ناصر علي ناصر الباخشي

الأول في المشاة

المتفوقون في دورة
الجامعيين رقم ٧

فخر شرف الكلية



علي سعيد راشد القبالي
الثاني في مجموع العلامات



يعقوب يوسف محمد اقبال
الأول في الرماية



محمد سيف محمد العلي
الأول في اللياقة البدنية

زَايِد ... الصراحة

□ اعداد : المرشح/عبدالله راشد سعيد □

مليئة بالغبطة والفخر والاعتزاز لهذا القائد الذي وحد كلمتهم ومشاعرهم قبل أن يوحد اماراتهم .. وحدها تحت سقف واحد وهو سقف الاتحاد ، هذا السقف الذي مضى عليه ثمانية عشر عاما وما يزال جديدا ومتجددا بعزم القائد يحفه الازدهار والأمن من كل حذب وصوب .

فدعاء لهذا القائد من كل رضيع غاب في نومه ، أو من كل طفل وطأت أقدامه رياض الأطفال ، ومن كل فتى ينعم بالتعليم في مدرسته ، ومن كل شاب في جامعته ، ومن كل كهل وفر له الاتحاد ما لم ينعم به من قبل ، ومن كل مرشح طلب طريق الشرف والشهادة في كلية زايد الثاني العسكرية .

وهنيئا لهذا القائد بآبناء شعبه الذين أحبوه من قلوبهم ، وفخروا بقيادته الحكيمة لهم ، وعملوا تحت رايته ، واقتبسوا من حكمته فكان التطور والرفاهية والأمن ■

● أما أن الألوان أيها التاريخ لتحفر في صفحاتك شخصية قائد ندر الزمان أن يأتي بمثله . بل لقد حان الوقت لتكتب بحروف من ذهب اسم قائد رسخ في أبنائه مفهوم الوحدة ، ورسخ في أذهانهم كيف يكون القائد . انه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رجل عام ٨٨ وكل عام ، لقد سرّني ما شاهدت وما سمعت ليلة المؤتمر الصحفي العالمي حيث توافد اليه رؤساء تحرير صحف العالم ومندوبو وكالات الأنباء العالمية . لقد كان لصراحة سموه صدى واسعا في جميع أنحاء العالم ولم لا وسطور الصحف لم تطرز يوما بأقوال في صراحتها مثل أقوال صاحب السمو الشيخ زايد .

لقد ناقش سموه قضايا شعبه وأمتة العربية والقضايا بمنتهى الصراحة والساداد والحكمة .

لقد تابع شعب دولة الإمارات العربية المتحدة هذا المؤتمر بقلوب



العيد الوطني

□ اعداد : المرشح/حمدان عبدالله الشرقي □

المرء يتساءل كيف تم ذلك ؟ ويمكننا أن نقول له انه تم بالاخلاص .. والاتحاد .. والعمل الجاد والمثمر .

ومن هنا فحين يحتفل أبناء دولتنا الحبيبة بعيد الاتحاد انما يحتفلون بالمنجزات التي تمت وأصبحت حقيقة بعد أن كانت حلما وتحولت الصحراء الجرداء الى أرض خضراء مثمرة بفضل السواعد القوية والعقول المفكرة التي اعتنت بالإنسان فهيأت له فرص التعليم حتى أوصلته الى أعلى أبواب العلم والمعرفة ، بل الى باب الجامعة واعتنت بصحته فأنشأت المستشفيات واعتنت بسكنه فهيأت له سكنا آمنا مطمئنا واعتنت بالأرض قبلتها وغيرتها حتى آمن الفرد على نفسه وعلى أهله وعلى مستقبله ، كل ذلك بفضل الاتحاد . وهذا مصداقا لقوله تعالى : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾ صدق الله العظيم ■

يعني توحيد كلمة دولتنا الحبيبة وكونها بمثابة جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى تحت القيادة الحكيمة الواعية الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومعه أصحاب السمو حكام الامارات .

هدفهم جميعا واحد .. كلمتهم واحدة .. رايتهم واحدة .. يعملون معا من أجل رفعة هذا الوطن الحبيب حتى علا بنيانه وارتفع شأنه وعلا صوته في كل مكان يقول كلمة الحق ويعمل من أجل الحق حتى أتت ثمرته أكلها من كل مكان وفي كل مكان ، فأينما ذهب شاهدت البناء المتكامل للأفراد والجماعات ، وجدت اهتماما بالعلم والمعلمين ووجدت من العمران ما يجعل

● ان للأعياد أثر في النفوس وبهجة في القلوب حيث تجعل الفرد المسلم يعيش مع مباحج العيد الذي يحتفل به ، ولهذا جعل الاسلام للمسلمين عيدين . عيد الفطر لانه يأتي بعد دورة تدريبية للنفس على طاعة الله تعالى طوال شهر كامل من الصيام والقيام والقنوت لله رب العالمين . وعيد الأضحى لأنه يأتي بعد وقوف المسلمين على عرفات داعيا ايهم للتضحية والفداء كما فعل الخليل ابراهيم عليه السلام . وفي الثاني من ديسمبر تعيش دولتنا الحبيبة كل عام في رحاب عيد له معانيه المتعددة ، انه (عيد الاتحاد) الاتحاد بأسمى معانيه والذي

الشورى في الاسلام

□ اعداد : مقدم ركن/علي محمد فهد فراب □



رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفسا الا وسعا ولا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصلا عن تراضي منهما وتشاور فلا جناح عليهما .

اما الموطن الآخر فان الشورى فيه تقترب (بالامر) الذي هو السياسة والشؤون البشرية ، ففي الحديث عن غزوة أحد ونتائج القتال فيها كان الرسول ﷺ قد رغب البقاء في المدينة ولقاء عدوه فيها فأشار عليه أصحابه بالخروج ، كما أن الرماة خالفوا أمره كما هو مشهور عن هذه الأحداث . يتحدث القرآن الكريم ويخاطب الرسول ﷺ : « فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر » . فالشورى هي سبيل الألفة والوحدة ، انها فلسفة في الإصلاح والتطور ترفض اختيار الطريق الأقصر والزمن الأقل والمكسب العاجل وتضع عينها على الهدف الأسمى وتربط بين شرف الوسائل وشرف الغايات .

● لقد ارتكز نظام الحكم في دولة الخلافة الراشدة على الشورى وقد حظيت الشورى بتزكية القرآن الكريم وتحبيذه ، وبتطبيق الرسول ﷺ ودعوته ، وقد عرفت طريقها الى الحياة السياسية كفلسفة للدولة في صدر الاسلام .

جاءت مادة (الشورى) بالقرآن الكريم في مواطن ثلاثة ، احداها خاص بالحديث عن الأسرة ومشكلاتها فخص القرآن الكريم (التشاور) وسيلة من وسائل الفصل في هذه المشكلات وذلك عندما قال عن الرضاعة ونظامها : ﴿ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له

والموطن الأخير الذي تحدث القرآن الكريم فيه عن الشورى جاء في تعداد أوصاف المؤمنين ﴿ الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ وقال سبحانه وتعالى في تعداد أوصافهم ﴿ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ﴾ . ففي أمورهم وسياستهم التزموا بالشورى كفلسفة وسلوك ، ولقد زخرت السنة النبوية قولاً وفعلًا بالنماذج والمواقف العديدة التي جاءت

تطبيقاً والتزاماً بفلسفة الشورى ، فالرسول ﷺ يقول : « المستشير معان ، والمستشار مؤتمن » . وقد شاور الرسول ﷺ أصحابه في مختلف المواطن وفي كثير من العضلات . شاورهم في اختيار مكان القتال يوم بدر وفي الموقف من أسرى بدر يوم غزوة الأحزاب وفي اتخاذ وسيلة للعلام بأوقات الصلاة وفي حد الزنا والسرقة قبل أن ينزل في حدهما قرآن .

حتى أن الإجماع قد استقر على أن جميع أمور الدنيا ومصالح الناس قد خضعت على عهد الرسول ﷺ لمبدأ الشورى وحتى أن بعضهم قد ذهب إلى أن الشورى قد امتد نطاقها فشمل كذلك بعضاً من أمور الدين وأياً كان الصواب في هذا الخلاف فإن المقطوع به من أمور الدنيا وكل ما لم يخضع لقرار صريح من وحي السماء فهو مادة للشورى وموضوع لها .

وعندما شاور الرسول ﷺ أهل المدينة يوم غزوة الأحزاب شاورهم في أمرين ، أحدهما في حفر الخندق حتى اتفقوا عليه . والثاني في صلح الأحزاب على ثلث ثمار المدينة فقالوا : (إن كان الله أمرك بهذا فالسمع والطاعة لأمر الله ، وإن كان غير ذلك فلا تطمعهم فينا ، فإنهم في الجاهلية لم يكونوا يصلون إلى ثمرة إلا بشراء أو قرى) فامتنع رسول الله ﷺ عن مصالحتهم على ذلك . ولكن هل خرجت الشورى على عهد

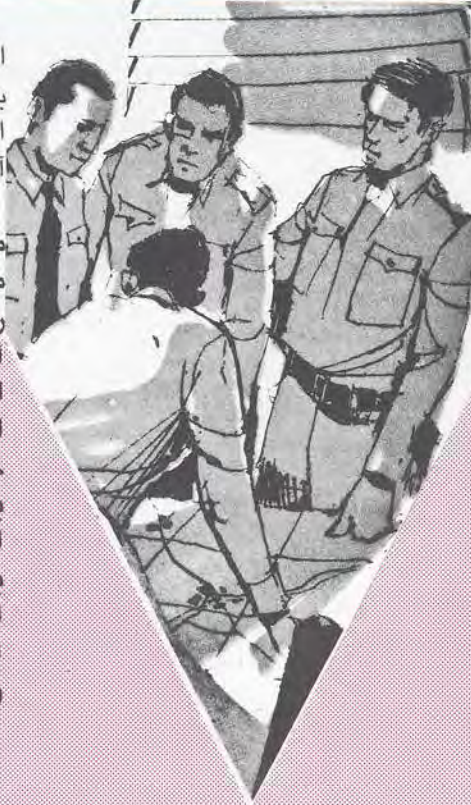
الرسول ﷺ عن النطاق الفردي غير المنظم إلى نطاق التنظيم المحكوم بمؤسسة من المؤسسات ؟ نعم ، فهناك ما يشير إلى وجود مجلس للشورى في عهد الرسول ﷺ وكان عدد أعضائه سبعين عضواً ، كما كانت هناك تلك الهيئة التي عرفت في كتب السيرة باسم (المهاجرين الأولين) وهي الهيئة التي كانت أشبه بحكومة الرسول ﷺ والتي استأثرت بمنصب الخليفة ترشحه من بين أعضائها وتختاره هي ، ثم يبايعه بعد ذلك ويصدق على قرارها من حضر المدينة ومن المهاجرين والأنصار ، وقد تكونت هذه الهيئة من عشرة من كبار الصحابة ، وقد ظلت سلطة دولة الخلافة الراشدة في هذه الهيئة حتى انتهت هذه الدولة وزال نظامها وانتقل الأمر إلى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حيث طويت صفحة دولة الخلافة ونظامها الذي أسس على فلسفة الشورى وتحولت الدولة إلى ملك وارث احتكره الأمويون ، وقد أجهضت تجربة الشورى في الدولة الإسلامية ولكن نعتقد أن التراجع الذي حدث لتجربة الشورى وفلسفتها لا يعني أن التفكير في إعادة منظمة من خلال مؤسسات متخصصة قد غاب تماماً عن ساحة الفكر ومحاولات التطبيق ، فهناك تجربة لعمر بن عبد العزيز عندما ولي أمر المدينة قبل توليه الخلافة شرع بتكوين مجلس محلي للشورى تعلو سلطته سلطة الوالي أي عمر بن عبد العزيز نفسه ، وقد كَوَّن هذا المجلس من عشرة أعضاء من فقهاء المدينة واستدعاهم إلى المسجد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « اني دعوتكم لأمر تؤجرون عليه وتكونون فيه أعوانا على الحق ما أريد أن أقطع أمراً إلا ب رأيكم أو برأي من حضر منكم فان رأيتم أحدا يتعدى أو بلغكم عن عامل ظلامه ، فأخرج بالله على أحد بلغه ذلك إلا أبلغني » . وهذا مثال على بقاء قضية الشورى حية في الواقع والفكر الإسلامي بعد موت تجربتها الأولى بانقضاء دولة الخلفاء الراشدين ■

المرجع : - الإسلام وفلسفة الحكم

ممارسة القيادة

□ اعداد : المقدم الركن/عبدالله سعيد الشامي □

● استكمالا لما بدأناه في العدد السابق من مجلة الكلية من دراسات حول القائد والقيادة نلتقي في هذا العدد مع موضوع آخر هو ممارسة القيادة أثناء الحرب .



الظواهر المؤيدة للثقة والداعية الى بقائها فانه سريعا ما يقع في دوامة من التساؤلات والتشكك ولا يلبث ان تنهار آماله في الضباط واعتماده عليهم . ان الانتصار في الحروب هو في متناول الجندي الذي يتوجه الى ميادين القتال بنفس واثقة فلا يدفعه ريب ولا تساوره شكوك ولا شيء ادعى الى تقويض هذه الحالة النفسية والحيوية والضرورية من الشعور بالاهمال او التعرض الى حالات حرجة قاسية خاصة مع عدو يتفوق في العدد والمعدات . مثل هذا الشعور الخطير يجب الا يقع ولذا يتحتم اللجوء الى جميع الاحتياطات الممكنة تفاديا لوقوع أي اهمال بحق القطعات ومنعا لحدوث حالات انفراد وعزلة أثناء الاشتباكات .

مثل هذه الامور عظيمة الاثر والاهمية وعلى القيادة ان تهتم بها كثيرا فان الاهتمام بها يخفف من حدة التوتر والقلق لدى الجنود ويدخل الهدوء والاطمئنان على انفسهم . ويجب ان نلفت انظار الضباط الى هذه النواحي باستمرار وان يعطوها ما تستحق من اهتمامهم وان يكون هذا الاهتمام واضحا وثابتا في كل مناسبة .

مبادئ ممارسة القيادة

يتضح على ضوء ما تقدم ان تولى القيادة وممارستها عمل ليس من السهل تحقيقه ويمكننا ان نقول ايضا انه عمل لا يصعب النجاح فيه اذا كان القائد مخلصا في جهده ونواياه وكان في عمله متقنا ومنسجما مع مطالب القيادة ، هذه المطالب التي شرحناها سابقا والتي تتألف عناصرها البارزة من القواعد

وجنوده وتقديرهم ومشاركتهم في الاحاسيس والمشاعر والاتصال المباشر هو السبيل الى الفوز بثقة الرؤوسين وهناك مبدأ يجب الا يبرح ذاكرة القائد ابدا ، مبدأ عدم التظاهر بالعواطف الكاذبة نحو الجنود ، فالجندي حاسته قوية في التمييز بين الحقائق والاكاذيب في معظم ما يرى من مشاهد وما يسمع من اقوال وما يحس به من عواطف . ان ثقة الجندي بضباطه وقيادته هي اساس حيوي لكل تشكيل مقاتل ولكي يكون للجندي مثل هذه الثقة ويحتفظ بها فانه يطلب بفطرته ان يواجه ظاهرات ملموسة تستدعي قيام الثقة وتعمل على زيادتها ومواصلة وجودها دون انقطاع . واذا لم يواجه الجندي بمثل هذه

لا تقتصر واجبات القائد في الحرب على عمله مع ضباط اركانه ، بل ان من واجباته ايضا ان يهتم بتفاصيل قيادته وان يزور القطاعات والخطوط يوميا وان يتعرف بنفسه على جنوده وذلك لعدة اسباب جوهرية هي : * ان التنفيذ الصحيح للخطط والاوامر شرط من شروط النجاح وليت النشاط والحيوية في الضباط والجنود يضطر القائد لان يشعر بسلطته ورقابته الشديدة المستمرة كافة الضباط والجنود ، بهذا يجعل القائد شخصه عنوان قلق وتحسب لكل مرؤوس لا يبذل جهده .

* يتحتم على القائد باستمرار ان يواظب على تدريب قواته وتنمية اساليبها القتالية واعدادها للقتال اعدادا جيدا وناجحا .

* ان احسن وسيلة لتقدير المواقف وتقييمها هي المشاهدة الشخصية ولا يتطلب ذلك جهدا او ذكاء خارقا انها وقوف يومي على صورة عينية لمجمل الجبهة والوصول الى فكرة واضحة عن المواقف والمشاكل التي تواجه المرؤوسين .

* يجب على القائد الا يتقيد تقيدا اعمى بالنظريات ، فالقائد الناجح هو الذي يبدع في انتاجه ولديه مرونة التفكير ولهذا يجب على القائد وكذلك ضباط اركانه ان يعدون انفسهم منذ البداية على مواجهة كافة المواقف والمشاكل وبدون ذلك سوف يتلقى درسا مؤلما من القائد الخصم يجعله يضرب عرض الحائط بكل افكاره الجامدة .

* يجب على القائد ايضا التشبع بروح قيادته وان يوجه رعايته واهتمامه الى النواحي المعنوية للفوز بثقة ضباطه



* العزم والهمة : من الواجب أن يتفهم الضابط الشاب من البداية أن حاجته الى العزم والهمة مثل حاجته الى الكفاءة الفكرية ، ان الانتصارات الباهرة كانت ولا تزال نتاجا للهمم العالية .

* المعرفة بالنفس البشرية : انه لمن الاهمية القصوى أن يتعرف القائد بالحس واللمس على موقف المقاتل وطبيعة مشاعره . فهذا المقاتل يترك بيته وعائلته لحمل أعباء ثقيلة في ظروف وشروط بالغة الخطورة والفضاعة والقسوة ، ومهارة القائد في المعالجة النفسية وتشخيص أعراضها فن ينمي الثقة والكفاية لدى الجنود الى درجة عظيمة والقائد الذي يحسن هذا الفن يجهز نفسه بادة حربية يتفوق بها على خصمه .

* الجهود الموحدة : يجب على القائد أن يوجه كل الجهود الى الطريق الذي يحقق الهدف مستعينا في ذلك بضباط أركانه . ونلخص ممارسة القيادة فيما يلي :

* التنفيذ الصحيح للخطط والأوامر شرط من شروط القيادة .

* ضرورة تمتع القائد بالمرونة الفكرية في مواجهة المواقف والمشاق .

* ان احسن وسيلة لتقدير الموقف هي المشاهدة الشخصية .

* أن يوجه القائد رعايته واهتمامه الى النواحي المعنوية للفوز بثقة ضباطه وجنوده ■

هذه المرحلة فتتألف مما يلي :

* طلب الحقيقة المجردة : ومعرفة الحقيقة هي لب كل دراسة ومن الواجب تشجيع الضابط على مناقشة وفهم المواقف ، وللوصول الى تحقيق هذا الغرض لابد من معرفة جيدة للمبادئ العسكرية الأساسية وبالحوار التاريخية وظروفها .

القيادة التالية :

- أ . السيطرة والاشراف الكامل .
- ب . التقويم والتقدير على اساس الوقائع الملموسة والمشاهدة الشخصية .
- ج . المرونة في التفكير .
- د . الإيحاء بالثقة والحصول عليها .

الاعداد للقيادة

كل ضابط مرشحا لأن يكون قائدا في احدى الأيام الا أنه لا يمكن لكل مرشح أن ينجح في بلوغ ما يصبو اليه ، ولا كل ضابط يستطيع أن يعدد اليه بشرف القيادة وحمل أعبائها الجسام . القيادة لها مطالب كثيرة من النبوغ والمواهب وشروط عديدة من الجدارة واللياقة ومراحل طويلة من الاعداد والتحضير .

مراحل الاعداد هي مراحل ممارسة عملية ودراسة شخصية ومران متطور وكل ذلك خطوات في متناول الضابط منذ ابتداء خطواته العسكرية ، أيضا من مراحل الاعداد للقيادة التثقيف العسكري ويقوم على تتبع دائم للتطورات العسكرية العلمية وتفهم عميق للأمور القتالية والتنظيمية والغاية من هذه المرحلة هي تنمية الشخصية العسكرية للقائد من جميع جوانبها . أما الخطوط البارزة التي تسير بموجبها



المعلومات الجغرافية في التخطيط العسكري

□ اعداد : مقدم ركن/عبدالكريم أحمد عبدالله □

أرض المعركة هو الأهم لكسب المعركة وكان القادة على مر الحقب التاريخية يؤسسون خططهم على المعلومات عن طبيعة وتضاريس ومناخ منطقة القتال بالإضافة لثقافة الأهالي القاطنين بالمنطقة المعنية .

عموما والقائد الذي يستوعب ويتفهم جغرافية منطقة القتال ويضمن هذه المعرفة في خطته هو المنتصر ، على النقيض من القائد الذي يغض النظر عن التأثير الجغرافي فلن يحصد سوى الهزيمة .

● هذه المادة تشرح لماذا يعول المخططون العسكريون (أسوة بمن سبقهم) على المعلومات الجغرافية عند وضع خطط المعارك ، وتناقش التخطيط العسكري مع مراعاة كيفية تغيير الخطة وفقا للظروف البيئية المختلفة ، وهناك كثير من الأمثلة التاريخية التي توضح استمرارية التأثير الجغرافي في الحروب الكبرى التي دارت في القرن العشرين .
في الماضي ومنذ ٣٠٠٠ سنة كان العامل الثابت هو الحاجة لحيازة وفهم جغرافية

اعتبارات وضع الخطط

الخطط العسكرية في جميع الأحوال تبني على وجود معلومات كافية وتأقلم على ظروف مشابهة مع الكساء المناسب لحالة الطقس بالإضافة الى توفير المعدات ، الغطاء السحابي ، الضباب ، المطر ، الجليد ، الغبار والأتربة ، حالات الضوء ودرجة الحرارة فانها جميعا وبنسب متفاوتة تؤثر على مقدرة وكفاءة الجنود ، أضف الى ذلك تأثير الجو على مدى الرؤية والمراقبة ، التحركات ، الضباط . وتشغيل المعدات بصورة جيدة والمساعدة الجوية بواسطة الطيران .

ولمعالجة التأثير الجوي على القوات الصديقة يعول القادة على التنبؤ بحالة الجو عن طريق الارصاد الجوية شريطة الدقة والمتابعة المستمرة ، ويجب تغيير الخطط ما أمكن تمشيا مع حالة الجو مع محاولة جعل العدو في أسوأ الأوضاع . ولا يتعين على القادة فهم ثقافة العدو فحسب بل يجب معرفة اتجاهاتهم وميولهم وتصرفاتهم وتكوين وتنظيم حكومة العدو وتعداد السكان في منطقة العمليات ، الايدولوجيات ، الثقافة ، الدين ، وسياسة ونوعية الحكومة وكلها ذات تأثير فعال على التخطيط وتنفيذ العمليات الحربية ،

وخاصة عند وجود ميول عدائية ضد القوات الصديقة ، وفهم سكان الاقليم يمكن قائد المجموعة القتالية من استثمار المزيد من المصادر كالاتصالات والترحيل ، ومصادر المياه والخدمات الطبية والخرائط المحلية ، خطط البناء ومعرفة كوادرات العدو السرية ، وقد يجد عمال يعملون لديه وعلى العكس فالمدنيين العدائين قد يكونوا أخطر من جيوش الأعداء النظامية ، وخلاصة القول أن معرفة وفهم العدو تساعد على معرفة طبائع وعادات جنود العدو والتي في النهاية يمكن أن تستغل أثناء المعركة .

(العوامل) التي تؤثر على المعارك

الجيوش في القرن العشرين أصبح جزء من تكوينها مجموعة من الأفراد تعمل على مساعدة القادة بالخطط وصنع القرار . ويتدرب كل القادة وأركان الجيوش في تدريباتهم الأولية يدرّبون على كيفية الحصول على المعلومات عن جغرافية أرض المعارك والعوائق وكيفية ازالتها والتعامل معها ، وفيما يلي أمثلة من الحروب والمواقع التي لعبت فيها المعلومات الجغرافية دورا كبيرا في احراز النصر .

تأثير المناخ

يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٤٠م غزا

الاتحاد السوفييتي فنلندا بخمسة جيوش تقدمت على ٤ محاور رئيسية اعتمادا على التفوق في القوة العددية والعربات المصفحة والمعدات الحربية المتقدمة ، وظن السوفييت أن المهمة سرعان ما تنتهي في زمن وجيز ، غير أن شيئا واحدا لم يتوقعوه وهو التأثير القوي والشديد للثلوج المتساقطة والصقيع على سير العملية ، فقد حاصر الجليد الكثيف العربات ومنع تحركها وأجبر الدبابات وعربات الحملة على الوقوف بجانب الطريق الغابي .

وترتب على ذلك أن كانت العربات السوفييتية هدفا سهلا للقوات الفنلندية التي تستعمل الزحافات والتي تلبس ملابس مناسبة ، أن تقدير السوفييت الخاطئ عن المناخ السائد حينئذ في فنلندا نتج عنه أن الحملة استغرقت أكثر من ٣ شهور ، بالإضافة الى أن ٢٠٠,٠٠٠ من الجنود السوفييت قد قتلوا وتحطمت حوالي ١٦٠٠ دبابة و ٦٨٤ طائرة في حين أن الفنلنديين قد فقدوا ٢٤,٩٢٣ رجل وتحطمت ٦١ طائرة فقط .

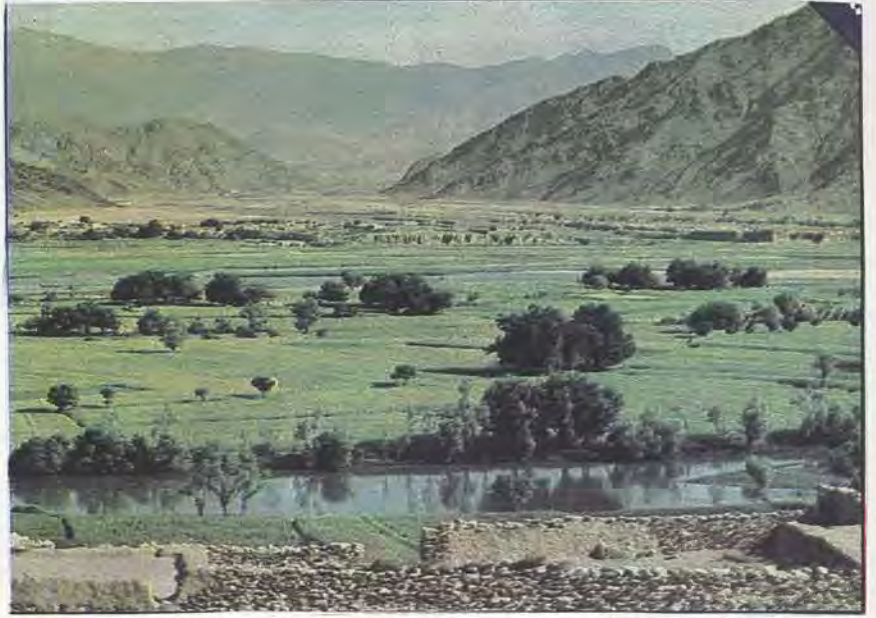
تأثير الجغرافيا الطبيعية

أحسن المعارك تخطيطا وتنفيذا واخترقا في تاريخ الحروب كانت في

للمواجهة في تلك المنطقة وقتئذ . وقد كان السبب الرئيسي في تحقيق عنصر المفاجأة هو أن الخطة الحربية المصرية للهجوم تزامنت مع الاحتفال الديني لاسرائيل بيوم كيبور حيث أن معظم الجنود الاسرائيليين كانوا في عطلة العيد مما نتج عنه ضعف مقاومة الضفة الشرقية للقناة فاستطاعت قوات الجيش المصري اختراق خط دفاع بارليف في ٣ مواقع دفعت الجيش الاسرائيلي الى الداخل ، وفهم المصريون لطبيعة العدو الثقافية والدينية هي التي مكنتهم من تقدير الموقف ووضع خطة مناسبة للهجوم وكانت نسبة النجاح فيه عالية جدا

الخلاصة

ان علم الجغرافيا أصبح جزءا متكاملًا مع الفنون العسكرية عبر التاريخ ومن الصعب بل مستحيل عقلا أن تنحصر المعارك التي انتصرت فيها الجيوش التي كان قادتها على دراية بهذا العلم الديناميكي وكذلك الأمر بالنسبة للمعارك التي خسرها القادة الذين يجهلون ذلك ، ويركز القادة والمخططون على سبل الحصول على المعلومات الكافية والوافية عن العدو والمنطقة التي يدور فيها القتال وما يجاورها قبل الاقدام على وضع خطة الحرب والاستفادة من المعطيات التي سبق الحصول عليها ، وأصبح الآن من الأهمية بمكان لدى صناع القرار الحصول على المعلومات وبشتى الوسائل والسبل ومن أشخاص متخصصين في هذا المجال والذين بدونهم لا يتم وضع أي خطة ، وان وضعت فهي فاشلة ، أضف الى ذلك المعرفة التامة والدراية بعمل وتشغيل المعدات الجغرافية كصنع وتصنيع وتصميم الخرائط بأنواعها المختلفة والتصوير الجوي والاستشعار عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية التي أثبتت فعاليتها في الحروب الحديثة والمستقبلية طالما أن هناك حروبًا تقوم على سطح الأرض (أي فوق سطح الأرض) فان للمعرفة الجغرافية أهميتها للقادة وواضعي الخطط الحربية ■



وفي يوم ٢٤ مايو دحرت قوات الجنرال هينز فود ريان القوات الانجليزية - الفرنسية تجاه الغرب نحو البحر وكادت أن تلحق بها الهزيمة ، والدروس المستفادة من (معركة فرنسا) هي معرفة القائد لطبيعة الأرض ووضع خطة الهجوم من تلك المعطيات وجاهل غريمه بطبيعة الأرض ذاتها .

الجغرافيا الثقافية

مع بداية الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ ذهلت اسرائيل بالضربة الموجهة غير المتوقعة على الجبهتين المصرية والسورية في تزامن واحد وكان للهجوم المصري المبكر أثره على النجاح السياسي والاستراتيجي ويعزي ذلك النجاح الى قدرة القوات المصرية على تحقيق المفاجأة عليها وشلها الى حين ، مع عدم استعدادها

للهجوم الالمانى (بلتزكيرف) عبر الاردنيز في مايو ١٩٤٠م ، حيث أن خطة الهجوم الخارقة للعادة تم وضعها بواسطة الفيلد مارشال ابرك فون مانستين ، وضعت الخطة على أساس معرفة فون مانستين لطبيعة منطقة الاردنيز البلجيكية وجاهل المخططين العسكريين الفرنسيين للمنطقة فقد اعتقد الفرنسيون أن منطقة الاردنيز البلجيكية تكون عائقا طبيعيا يستحيل اختراقه بواسطة القوات الألمانية الراكبة وترتب على ذلك الاعتقاد أن رابطت القوات الفرنسية خلف خط ماجينو تاركة للألمان منطقة كبيرة هي منطقة الاردنيز ، الا أن الفرنسيين بالغوا في تقدير العائق بالنسبة للألمان واختار فون مانستين مسالك لم تعق سرعة تقدمه نحو العدو وأكملت القوات الألمانية هجومها وحقت عنصر المفاجأة على قوات الحلفاء باختراقها السريع للاردنيز التي كان يظن استحالة المرور عبرها .



ما الذي يحدث لو وقعت حرب نووية ؟

□ اعداد : المرح/ ثابت مصبح سعيد □



وللمقارنة فان قنبلة
هيروشيما كانت ١٢٥
كيلوطن ونجازاكي ٢٢
كيلوطن . والجدير
 بالذكر أن كل كيلوطن
يقدر بـ ١٠٠٠ طن
(ت.ن.ت) تقريبا بينما
يقدر الميجاطن بـ ١٠٠٠
كيلوطن .

يفصل قوة القنابل
الانشطارية ويتحدد
بقوانين طبيعية بينما
لا يوجد بالمقابل حد
لقوة القنابل المنصهرة ،
وكانت أكبر قوة لسلح
مؤذي قد حسبت بعد
تجربة سوفيتية عام
١٩٦٢م بـ ٥٨ ميجاطن
(ملايين الأطنان) .

● الأسلحة النووية
تنقسم حاليا الى
نوعين :
أ . القنابل المنصهرة
(الهيدروجينية) .
ب . القنابل الانشطارية .
وهما على الرغم من
تعقيدات عملهما الا
أنهما تعطيان نفس
النتائج . وهناك حد

٢ . الحرارة
٣ . الاشعاع

وتقوم الطاقة الميكانيكية بهدم المباني
واقلاع الأشجار .. الخ ، لذلك فالسبب
غير المباشر للموت هو : الحرارة التي
يبتها الانفجار والتي تعتبر آلاف المرات
أكبر من تلك التي تأتي من الشمس
ولمسافات معينة فتتبخر الأشياء
والأشخاص بينما تتسبب الحرائق في
ارتفاع عدد الضحايا ، وبشكل عام
فالقنابل المنصهرة (الهيدروجينية)
تولد نيوترونات أكثر ، ذات قوة احتراق
أكبر ، وتسبب أضرارا حيوية هائلة ،
حيث تسبب الأشعة حتى ٧٠٠ رادز
الموت الفوري بينما الأشعة حتى ٤٥٠
رادز تسبب الموت خلال شهر بعد
الانفجار « الرادز وحدة لقياس نصف
القطر » .

كذلك فالأسلحة النووية يمكن
تقسيمها الى استراتيجية وتكتيكية ،
ولكن وفي أغلب الأحيان يمكن للسلح
ذاته لعب الدورين معا ، والأسلحة
النووية الاستراتيجية هي تلك التي
تضرب الاقتصاد ووسائل النقل والقوة
العملية للخصم حيث ستحرمه من
تركيبته الأساسية التي تسمح له



الاشعاعية ستكون أقل وتتكون من
جسيمات صغيرة تبقى في الجو لأشهر
وسنوات منتشرة في النهاية في كل
نواحي الأرض . والدمار والضحايا
التي تخلفه الانفجارات النووية
يعتمد على أسباب ثلاثة :
١ . الموجة التصادمية .

حين ينفجر سلاح نووي تتحرر
كميات هائلة من الطاقة لفترة
قصيرة ، وهكذا تصل الحرارة من
موقع الانفجار لجزء من المليون من
الثانية لمئات الملايين من الدرجات
الحرارية بينما يصل الضغط الجوي
للملايين .

والاشعاع الأولي للانفجار يتكون
من أشعة (x) التي تنتقل للهواء
المحيط حيث يعاد بثها بموجة أقصر
وتتحول الى تحت بنفسجية وأشعة
تحت حمراء مرئية ويتحول ذلك
الموقع لمنطقة مضيئة وينتقل الضغط
الهائل الذي يتولد من موقع الانفجار
للمناطق المحيطة على شكل موجات
تصادمية ، ويتحرك الهواء بسرعة
الصوت ، يلي هذه الموجة رياح
عاتية بينما تتحرك بعد ذلك رياح
عكسية مع منطقة الانفجار . وبعد
الانفجار عن الأرض هو الذي يقدر في
النهاية كمية البقايا المشعة وكلما
اقتربت من الأرض كلما زادت قدرتها
على تبخير ما عليها ويختلط الغبار
المصاحب بالأشعة المنبعثة من
القنبلة حيث يتحول الغبار ذاته الى
اشعاع يسقط ثانية على الأرض وإذا
لم تصطدم القنبلة بالأرض ، فالبقايا

بمواصلة الحرب . أما الأسلحة التكتيكية فهي تلك التي تستهدف القوات العسكرية للخصم داخل أو بالقرب من ساحة المعركة ، وهي أسلحة أقل فتكا ولكن مداها يسمح لها بضرب الأهداف الاستراتيجية في أحيان كثيرة ومن أنواع هذه الأسلحة : الصواريخ المختلفة وقنابل الطائرات وقذائف الأسلحة الثقيلة ذات الرؤوس النووية .

ولأن إنتاج هذه الأسلحة يتواصل وخاصة في الاتحاد السوفييتي ، فمن الصعب إعطاء الرقم الاجمالي الحقيقي . ولا يمكن تحديد الطريقة التي ستشعب بها الحرب النووية رغم دراسة الكثير من السيناريوهات ، لذلك فان الأهداف التي ستعرض للضرب هي :

* القوى النووية للخصم ، قواعد اطلاق الصواريخ ، مطارات ، مخازن الأسلحة النووية .. الخ .

* قواته الكلاسيكية : معدات ، قواعد ، مخازن ، مطارات ، قوات ، أليات .. الخ .

* المراكز السكنية الكبرى (المدن) . وبغض النظر عن ان كان الانفجار سيتم على الأرض أو في الجو فالمدن الكبرى ستحمى من الوجود ، ويقدر عدد الضحايا في شمال الكرة الأرضية (١٣٠٠) مليون نسمة وحتى من يعيشون فسيواجهون المشاكل الصحية الضخمة معرضين للأشعة التي ستقتلهم بعد أسبوع أو اثنين من الانفجار . أما من يقدر له العيش فسيكون محروما من الطعام والماء النظيف ، وسيموت بانتقال عدوى الأمراض المختلفة حيث تؤدي الأمراض التي لا تقتل الآن للفتك ! مثل السل والالتهاب الرئوي ، التهاب الكبد المعوي ، الدوسنتاريا .. الخ .

وسيكون الموت بقدر جرعة الاشعاعات والتي سينجم عنها اضطرابات الدم ، والاضطرابات المعوية علاوة على الاضرار التي تصيب الجهاز العصبي المركزي ، ومن المعروف بأن المناخ على الأرض يعتمد أساسا على أشعة الشمس حيث يتسرب جزء يسير منها فقط للأرض ، بينما ينعكس الجزء

الأكبر الى الطبقات الجوية العليا . ومن نتائج الانفجار فستنتقل كتل غازية من مناطق ذات ضغط عالي الى أخرى ذات ضغط منخفض وتتولد بذلك الرياح وسيختل التوازن المناخي على الأرض ويمكن تلخيص تلك التغيرات كالآتي : سيادة الظلام على سطح الأرض لأسابيع عديدة ، بينما ستكون الحرارة تحت الصفر ويتدهور الجو لخلق « الشتاء النووي » .

- التغيرات هذه ستكون أكبر في حالة وقوع الانفجار النووي في الجو .
- استخدام أسلحة أقوى من تحت الأرض سيخلق سحب وغبار أكبر .
- كذلك في الحرارة المنخفضة وانخفاض الضوء والتعرض للبقايا

الاشعاعية وتدمير مخازن الأطعمة ستؤدي الى عدد ضحايا أكبر بكثير من المتوقع . وهكذا فموضوع حيوي وهام مثل ذلك متعلق بالحرب النووية يحتاج الى اعلام واسع يطلع الرأي العام عليه ولا يقف عند حدود التصريحات والمظاهرات التي تسيرها الحركات المناهضة للحرب النووية لذلك فعلى الشعوب أن تعمل على ايقاف أخطار هذه الحرب التي تعني نهاية وجود الانسان على الأرض وتدمير الحضارة البشرية . والمهم هنا انه لا أحد سيتزوج نفسه منتصرا بل سيكونون مهزومين جميعا ■

● المراجع :

- مقال للدكتور/عقل منصور - الكويت - نشرات علمية .

أوضاع الدول بعد الحرب

□ اعداد : المقدم الركن / أحمد محمد اليبهوني □

الماضيين من مجلة الكلية وهما (بداية الحرب بين الدول ، والدول أثناء الحرب) وهذا الموضوع أردت به خاتمة لهذه السلسلة وهو نهاية الحرب بين الدول المتحاربة .

● لا شك بأن الجميع يعترف باستحالة استمرار الحرب الى الأبد فمتى تبدأ الحروب بين الدول لابد لها من نهاية قد تكون بالصلح أو بالنصر لاحدى الدولتين أو بالمعاهدة ، ان هذا الموضوع ما هو الا تكملة لموضوعين سابقين في العديدين



الكثير من الاعباء المادية والمعنوية وفقدت الكثير من مواطنيها الا أن الجيل الجديد من السكان يعتبر العوض الحقيقي لما فقد .

ان السجلات والمحافل الدولية لن تنسى هذه الدول بل ستذكرها وتستفيد من تجربتها وخبرتها في مجالات عديدة من حربية أو اقتصادية أو معنوية بل سيسجل لها التاريخ بأنها نهضت من بين الركام لتنشأ كيانا صلبا تفخر به لأجيال لاحقة وعلى الجيل الذي عايش الحرب أن يذكر الجيل اللاحق بالقصص العديدة وخاصة البطولية منها ، وتستمر ذكرى الحرب خالدة يرددها جيل بعد جيل وتبقى معلما من معالم الدولة ونموذجا لارادة التعيم والعطاء ■

ونستطيع القول بأن الدول التي خرجت من الحرب قد تنافس معظم الدول في انتاجها الاقتصادي ورفع المستوى المعيشي لأهلها ، وتوفير الاحتياجات الأساسية والترفيهية لشعبها الذي ضحى من أجل هدف دولته ، وان كانت الدولة قد تكلفت



بعد أن تضع الحرب أوزارها بين الدول لا شك أن تبقى كل دولة في حالة ترقب لحركات الدولة الأخرى وتترصد لها ، وفي هذه الاثناء تبدأ الدول في عملية اعادة تنظيم شاملة جنباً الى جنب مع اعادة البناء بعد الهلاك والدمار ، وتبدأ في تنمية اقتصادياتها وبناء المدن والقرى التي دمرتها الحرب وانشاء الطرق والمرافق العامة ، وعندما تطمئن الدول الى استقرار الأوضاع تقوم ببناء المصانع والمشاريع الضخمة وبناء ترسانات الأسلحة والمعدات التي قد تحتاجها للدفاع عن أراضيها أو للاستفادة من قيمتها بعد بيعها في الأسواق العالمية ، فهناك الأمثلة العديدة لدول خرجت من الحرب منها المانيا الغربية ومجموعة الدول الأوروبية وكذلك جمهورية مصر العربية وباكستان والهند وفيتنام وأخيرا العراق وايران . ولكن حتى تنتهي الحرب وتعود المياه الى مجاريها بالسرعة المتوقعة يتحتم على الدول المتصارعة أن تزيل الاسباب التي أدت الى الحرب والاتفاق على مبدأ جديد يحكم العلاقات بينهما ، وتبقى تصرفات كل دولة تحت الترقص والمناوشات الفردية ذات حساسية خاصة بالنسبة للدولة الأخرى . ولن ننسى الناحية الاعلامية والتأثير المعنوي لكل دولة على الأخرى ، وقد تستمر لعدة سنوات حتى يأتي جيل آخر يتجاوز نفسيا كل آثار الحرب السلبية بين القطرين .

الفضاء بين الحرب والسلام

□ اعداد : نقيب/خميس معضد محمد النيايدي □

● معقد هو عالمنا المعاصر ومضطرب وليس ثمة مهمة اليوم أهم من ازالة خطر الحرب النووية التي تهدد البشرية ووقف سباق التسلح على الأرض ومنع انتشاره في الفضاء . لقد تكدست الأسلحة بكميات تكفي لابادة كل ما هو حي على سطح الكرة الأرضية مرات عديدة ومع ذلك تهدر الأموال الطائلة على انتاج أسلحة نووية جديدة على أساس مبادئ علمية حديثة مختلفة .

والتصنت الالكتروني وفحص عينات من الغلاف الجوي وغيرها من التقنيات . والحقيقة أن هناك عددا هائلا من الأقمار الصناعية التي تطوف حول الكرة الأرضية وتقوم هذه الأقمار بمهام عديدة مثل :

أ . الانذار المبكر عند اطلاق الصواريخ الباليستية عابرة القارات .
ب . رصد تحركات الاساطيل البحرية والغواصات .
ج . تصوير المواقع الأرضية ونقل صورها الى مراكز الاستقبال الأرضية .

د . استطلاع المناطق التي تتم مهاجمتها للتأكد من اصابتها .
هـ . المعونات الملاحية للطائرات والاساطيل البحرية .
و . توجيه الصواريخ الاستراتيجية المنطلقة من قواعد برية أو من الغواصات .

وبناء على ذلك نجد أنه من الاستحالة القيام بهجوم مباغت وهذا يعني أننا نعيش في عصر المعاهدة المعلوماتية وليس المعاهدة النووية والدليل على ذلك توقف الحرب الباردة منذ الستينات أي بعد ظهور أقمار التجسس الصناعية ، كما أن هناك دليلا آخر معاصر نعيشه وهو ذلك الزلزال السياسي الذي يحدث في المعسكر الشرقي ورغبة الولايات المتحدة في سحب قواتها العسكرية من القارة الأوروبية .

ان الخطأ في تقدير هذا الأمر يؤدي الى المبالغة في دور الأسلحة النووية في ارساء ما اتفق على تسميته (توازن الرعب) بل يمكن القول بأنه لولا الأقمار الصناعية لما أمكن تجنب حرب عالمية ثالثة ■



السلام أكثر ثباتا وفعالية .
واذا ما تناولنا بدايات الاستخدام العسكري للفضاء نجد أنه خلال الحقبة الأولى لاستكشاف الفضاء كانت الحوافز الرئيسية للقوتين العظميين هي تأكيد هيئتهما وقدراتهما التقنية كل تجاه الأخرى .

ان تطور الأقمار الصناعية قد ساهم بدرجة أكبر من القنبلة الذرية في أن يحول دون اندلاع حرب عالمية ثالثة ، فمع تطور أقمار المراقبة والاستطلاع أصبح كل تمرکز للقوات العسكرية وكل تحريك للمعدات العسكرية حتى ولو على نطاق ضيق وكل تغيير على سطح الأرض خاضعا للالتقاط من قبل هذه الأقمار وبالتالي للتحليل السريع .

ان أبسط تجربة لصاروخ ما ، لم تعد لتمر بدون المعرفة بها وكذلك بالنسبة لأية تجربة نووية وتستخدم في عمليات التصوير والرصد مختلف التقنيات المتطورة والدقيقة كالتصوير المتعدد الألوان والمسح الراداري

يرى الخبراء أن الفضاء الخارجي سوف يدخل لأول مرة مسرح العمليات العسكرية عند نشوب الحرب العالمية الثالثة ويؤكد ذلك قيام الدولتين العظميين بالاستعداد لتسليح الفضاء بالأقمار الصناعية القادرة على تحديد أهدافها بكل دقة في الفضاء وعلى الأرض وتدميرها .

وبناء على ذلك فسوف يتقرر مصير الانسانية بأسرها في الفضاء قبل نهاية هذا القرن ، فان المباراة الجارية الآن بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي لا تدع مجالا للشك حول غاياتها العسكرية حيث تصرف ثلاثة أرباع التوظيفات المالية المخصصة حاليا لأبحاث الفضاء في كل من القوتين في المجالات العسكرية وان كانت فرص الاستفادة من ذلك في المجالات المدنية كبيرة جدا مع ظهور المركبات الفضائية القابلة للاستعمال المتكرر كالمكوكات الفضائية التي تسمح ببناء محطات مدارية كبيرة مأهولة بصورة دائمة . وبالفعل هناك مشاريع تقوم بها كلا القوتين العظميين لتحقيق ذلك خلال العقد الأخير من هذا القرن عن طريق انشاء أسطول صغير من الطائرات الفضائية الهادفة الى تأمين التنقل بين الأرض وهذه المحطات المدارية .

ان هذه التطورات وغيرها تؤكد دخول الانسان عصر الفضاء أي دخوله مرحلة جديدة تتميز بالاقامة الدائمة في هذه البيئة الجديدة ، أو بمعنى أصح سبق الأمريكيين والسوفييت للاقامة الدائمة وسيقود ذلك حتما نحو شكل جديد من المواجهة العسكرية أو نحو سيطرة مطلقة على الكرة الأرضية أو نحو توازن جديد يمكن أن يرسي عصر جديد من

علم النفس العسكري

لماذا يدرس لطلاب المعاهد العسكرية ؟

□ اعداد : الأستاذ / سمير محمد التلباني □



● علم النفس العسكري هو أحد فروع علم النفس العام وهو يهتم بتطبيق مبادئ علم النفس في مجال القوات المسلحة بهدف رفع مستوى كفاءة أفرادها وذلك بعدة وسائل مثل انتقاء وتوزيع الأفراد على التخصصات والمهن العسكرية المختلفة مستخدماً في ذلك أساليب القياس النفسي .

ويهتم هذا العلم أيضاً بتطبيق مبادئ التعلم على مناهج التدريب العسكري لضمان تحقيق الأهداف التدريبية حيث يبحث في سيكولوجية الحواس كالبصر والسمع حتى يتمكن الفرد من استغلال حواسه على أكمل وجه ، كما يدرس أيضاً هذا العلم التأثير المتبادل بين الفرد ومجتمعه العسكري وما يرتبط به من ظواهر اجتماعية كالقيادة والروح المعنوية والدعاية والحرب النفسية والشائعات وغسيل الدماغ .

ويهتم هذا العلم أيضاً بتشخيص وعلاج المصابين بصدمات نفسية ناشئة عن أهوال الحرب وبارشاد وتوجيه العائدين من ميادين القتال وبخاصة المشوهين منهم وتأهيلهم للحياة المدنية .

الآن بعد ما تعرفنا على طبيعة علم النفس ومجالاته التطبيقية - قد يتساءل البعض عن طبيعة العلاقة بين الدراسات النفسية وبين أبنائنا ضباط المستقبل وهم طلبة الكلية العسكرية ، تتضح الإجابة في أن دراسة علم النفس العسكري تتصل بجوانب كثيرة من عمل ضباط القوات المسلحة في السلم والحرب وسنتناول أمثلة لذلك .

اكتشاف أسلحة العدو وقواته ، ومن ناحية أخرى تحاشي لفت انتباه العدو أثناء أدائهم لأعمالهم أو أثناء اقترابهم بقواتهم منه ليلاً أو نهاراً لتحقيق المفاجأة وذلك يتطلب دراية عسكرية بأساليب التمويه والتخفية ، إلا أن الجانب النفسي الذي يتعلق بعمليات الاحساس والادراك الحسي وخصائص المثيرات الضوئية والصوتية والتي يتناولها علم النفس العسكري يعمق من فهم الضباط واقتناعهم بهذه الأساليب .

بالعدو . إذ أن المجهول دائماً يبعث على الحيرة والتردد ، وكلما كان الاستطلاع أكثر دقة كلما جنبنا الأفراد أسباب الانفعالات النفسية للخوف أو الذعر التي يمكن أن تنشأ إذا ما ووجهوا بأعمال غير متوقعة من العدو .

التمويه والتخفية

ان من أهم واجبات الضباط عامة - وضباط الاستطلاع خاصة - معرفة أساليب الاخفاء والتمويه حتى يمكنهم

الاستطلاع

من المعروف عسكرياً أنه كلما كانت هناك دقة في استطلاع مواقع العدو الدفاعية كلما أمكن معرفة أماكن القوة والضعف فيها وأمكن توزيع أسلحتنا الهجومية تبعاً لتوزيع أسلحة العدو وقواته . أن عملية الاستطلاع أيضاً لها جانبها النفسي الذي يتعلق بالروح المعنوية لدى الأفراد والتي تؤثر بدورها على كفاءة أدائهم أثناء الاصطدام الفعلي

تصنيف وتوزيع الأفراد على المهن والوظائف العسكرية المختلفة

يوزع الأفراد عند بداية التحاقهم بالقوات المسلحة على مهن عسكرية كثيرة ومتنوعة تختلف تبعاً لقدراتهم الفعلية وخصائصهم الجسمانية، العقلية، الانفعالية، فهناك أفراد يتمتعون بصحة جسمانية ممتازة وقوة عضلية تؤهلهم للأعمال العنيفة الشاقة مثل العمل في وحدات المشاة، المدفعية، الدبابات. وهناك من يتفوقون في اللياقة البدنية ويتصفون بسرعة التصرف والميل للمغامرة فيصلحون للعمل في القوات الخاصة، أما الأفراد الذين لديهم قدرات معرفية وعقلية عالية فيعملون على الأجهزة المعقدة المتطورة كأجهزة الدفاع الجوي مثلاً. هناك أيضاً الإداريون والمهندسون وغير ذلك من مهن ولكي يتم هذا التوزيع على أفضل وجه ممكن وبصورة علمية دقيقة لابد أن يجرى باستخدام المقاييس النفسية المناسبة مع توافر ثقافة نفسية ومعلومات تتصل بجوانب الشخصية والفروق الفردية.

الانضباط العسكري

له أهميته الكبرى لأية وحدة عسكرية مكلفة بأداء مهام معينة، ويتوقف الأداء الجيد لهذه المهام على أفراد الوحدة بحيث يتم تنفيذ هذه المهام والأعمال من جميع الأفراد في أماكن وأزمنة محددة بدقة بالغة. والانضباط العسكري يساعد الأفراد

على السيطرة على أنفسهم وعلى الآخرين كي تنتظم الأعمال وهو لا يتولد لدى الأفراد أثناءها فقط وإنما هو عادة سلوكية مثل سائل العادات الأخرى تخضع في تكوينها لعمليات الاشتراط التقليدي والتعزيز والمحاكاة وعلى الضابط أن يدرك كيف يمكن أن يشغل هذه العمليات في تكوين العادات السلوكية المرغوبة لمؤوسيه.

القيادة

قد يبدو للبعض أن القيادة الناجحة تتحقق عندما يستخدم القائد أساليب القمع مع مؤوسيه وأن يكون موهوب الجانب. إلا أن هذا الرأي له خطورته لأن المغالاة في القمع بالارهاب يؤدي لانهايار الانضباط العسكري، ومن جهة أخرى هناك ضباط تساعد خبراتهم العملية على تنمية الميل إلى التقاني في العمل مستغلين الدوافع الاجتماعية للسلوك كالحاجة إلى الشعور بالأهمية وإلى التقدير والمكانة الاجتماعية والحاجة إلى الانتماء والانجاز وتجنب اللوم وهكذا يمكن أن تكون المعلومات الضرورية عن سيكولوجية التوافق النفسي والاجتماعي ودوافع السلوك أمراً لا غنى عنه للضابط. وللضابط سلطات تكفل له تشغيل مؤوسيه كيفما أراد، ولكن كلما قام المؤوسون بأداء العمل عن قناعة كلما ساعد على نجاحه. وتدخل حالياً علوم الإدارة ضمن منهج

دورات التأهيل لطلاب المعاهد العسكرية، ويدرس أيضاً أبنائنا الطلبة موضوعات في علم النفس تتعلق بفن القيادة وديناميات الجماعة والعوامل المؤثرة عليها، ولقد ثبت أنه كلما كانت القيادة تهتم بالعلاقات النفسية والانسانية كلما ارتفعت الروح المعنوية للمؤوسين التي تدفعهم إلى التقاني في العمل.

التدريب العسكري

التدريب الجيد أساس نجاح الوحدة العسكرية في تحقيق مهامها ابتداء من التعلم الفردي (تدريب الفرد على استخدام السلاح وعلى المهارات الفردية في الميدان) وانتهاء بالتقارن الميدانية المجمع التي تؤديها الوحدة ككل بمختلف أسلحتها ومضافاً إليها أسلحة الاسناد.

هذا التدريب يتضمن آلاف الموضوعات ويعتمد على أدوات ووسائل تدريبية ويتطلب مستويات معينة من القدرات العقلية ولهذا يتلقى طلاب المعاهد العسكرية موضوعات عن أساليب التدريب الحديثة ووسائله حتى يلم بأصول القوانين العلمية التي تتحكم في أدائه كضابط في المستقبل - هو وجنوده - مثل إعطاء الفرصة لجنوده في التوصل للمعلومات بأنفسهم وهو ما يعرف بالتعلم بالاكتشاف، وما هية الحكمة من تكرار تدريب معين لمؤوسيه وهو ما يعرف بانتقال أثر التدريب في علم النفس.

خاتمة

مما سبق يتضح مدى اتصال الدراسات النفسية عامة وعلم النفس العسكري خاصة بأعمال ضابط المستقبل وهكذا تتضح الإجابة على السؤال (لماذا ندرس علم النفس العسكري لأبنائنا طلاب المعاهد العسكرية) ■

- علم النفس العسكري - عبد اللطيف حسين .
- علم النفس العسكري - ترجمة : محمد زيدان .
- أسس علم النفس العام - أنور الشرقاوي .

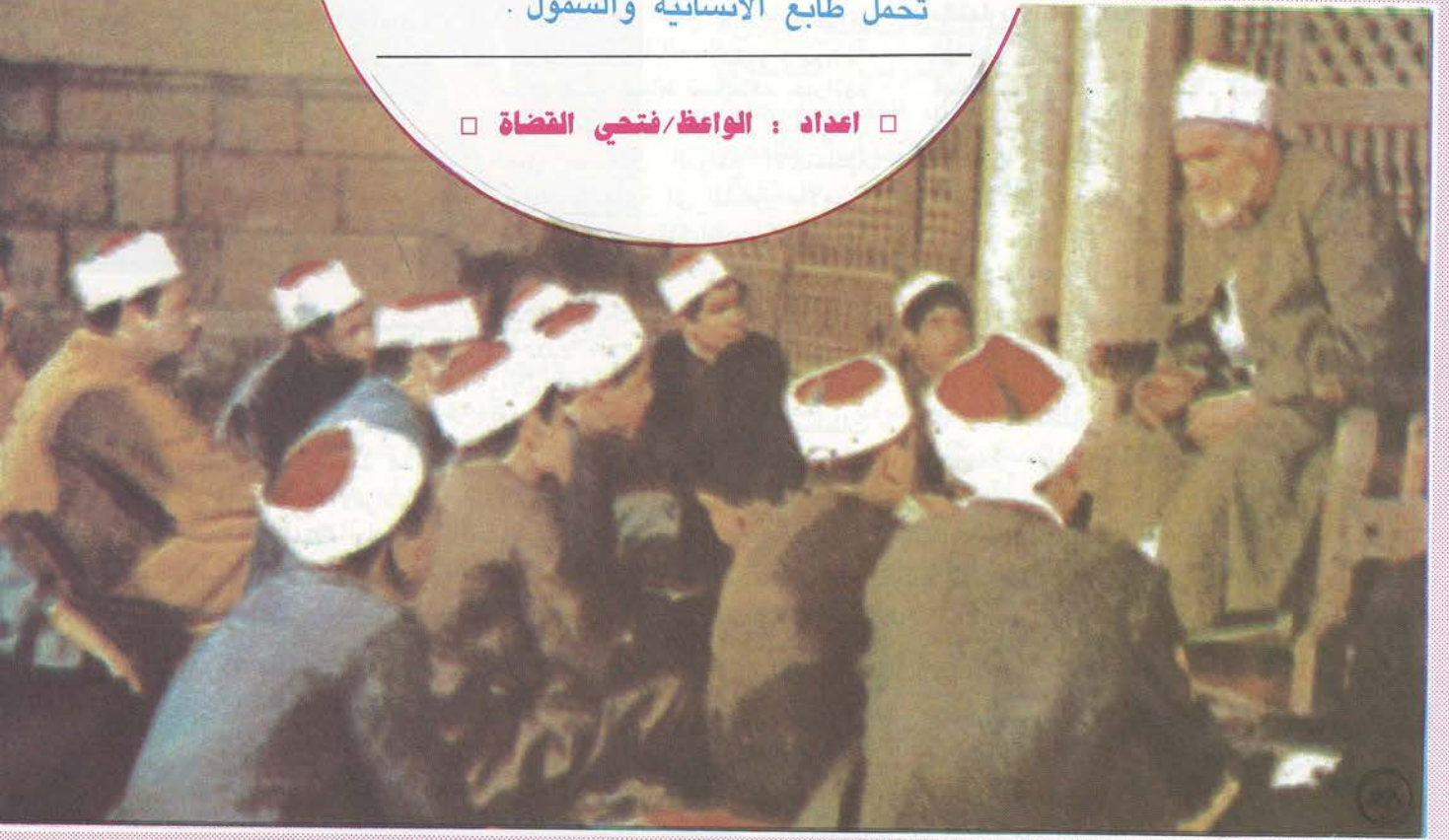
● كلية زايد الثاني العسكرية - ٣٥



صبغة الايمان

● عندما أذن الله أن يبعث في العرب رسولا من أنفسهم ، فينزل فيهم الوحي ويرتفع أذان الرسالة أصبحت هنالك قضية جديدة خرجت بهؤلاء العرب الأُميين الى حلبة الصراع ، بين قديم تدعمه الوراثة وعاطفة العصبية ، وبين جديد يحتكم الى العقل ويدعو الى الايمان ، بين عادات وأعراف تحمل طابع الضيق والانطواء وبين رسالة تحمل طابع الانسانية والشمول .

□ اعداد : الواعظ/فتحي القضاة □



الباسية في جزيرتهم ثم حطموا القيود المضروبة من حولهم وخزجوا الى العالم كله يحملون تباشير الخير والنور ، فكانوا رسل حضارة انسانية ماتزال شواهد ماثلة للعيان ولن تزال ينبوعا صافيا يمد الرواد الانسانيين بكل معاني المعرفة والعدالة والحق .

فأبطلنا الذين دقوا أبواب بيت

الذين كانوا أعداء الدعوة بالأمس هم حراسها اليوم والمقاتلين تحت رايتها حتى حمل اليها التاريخ العظيم أنباء (البرموك والقادسية) بعد أن حمل الماضي أنباء (بدر واحد) .

فالعرب حين آمنوا بالدعوة الجديدة التي حملها اليهم رسول من أنفسهم وأدى أمانة تبليغها بلسانهم وقفوا على

استطاع الاسلام بعد فترة يسيرة من الزمن أن ينقل العرب من مرحلة الصراع مع الدين الجديد والتي انتهت بدخولهم حظيرة الايمان الى معركة الصراع بين الحق الذي تمثله الدعوة الجديدة وبين الباطل الذي يقف بالمرصاد للتوحيد ولكل مبادئ الخير والفضيلة والحق . وأصبح

وفي معركة اليرموك كم مناد قائلاً :
(من يبايع على الموت) .

سمع خالد بن الوليد رضي الله عنه
قبل بدء معركة اليرموك جندياً يقول :
(ما أكثر الروم وأقل المسلمين) فقال
خالد : ما أقل الروم وأكثر المسلمين انما
تكثر الجنود بالنصر وتقل بالهزلان لا
بعدد الرجال .

وفي تاريخنا الحديث رأينا أبطالاً في
صور شتى وفي بلاد عديدة كلهم تحرروا
من الخوف والطمع واستهانوا بالدنيا
وما فيها ومن فيها رغبة فيما عند الله
(وما عند الله خير للابرار) .

فهذا البطل المسلم (عمر المختار)
الذي حارب الاستعمار الإيطالي وجيوشه
المجهزة بأحدث أسلحة عصره بالقلّة
المؤمنة الغزلاء أو شبه الغزلاء من جنده
وقف يحارب الطائفة بالحصان والمدفع
بالسيف واستطاع أن ينزل بأعدائه
ضربات موجعة ولم يرض بالتسليم
ساعة ما رغم نفاق قوته المادية كلها
ولكنه ظل يقول للطلّيان (لئن كسر المدفع
سيفي فلن يكسر الباطل حقى) .

وكان مريضاً بالحمى ورغم هذا قال
لجنوده (أربطوني على ظهر جوادي
بالحبال حتى لا أتخلف عن القتال
معكم) .

وحين ظفر به جيش المستعمر -
وحكموا عليه بالإعدام تقبل الحكم
برحابة صدر وابتساماً سخرية وقال له
بعضهم - قبل تنفيذ الحكم - اطلب
العفو ونحن نطلق سراحك . فأجابهم
بكل أباء وشمم : (لو اطلقتم سراحي
لعدت لمحاربتكم من جديد) .

فليس شيء أحب الى نفس الفرد
الصادق بإيمانه من أن يكتب له شرف
الاستشهاد في سبيل الله فهي غاية غالية
يتمناها كل أولئك الذين يستشرفون أن
يكونوا أحياء عند ربهم يرزقون ويشتاق
اليها كل أولئك الذين يؤمنون بقول
رسولنا العظيم : « ما من كلم يكلم في
سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهينته
يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح
مسك » .

تلك صياغة للجماعة في عقيدتها
وجودها ما بعدها من صياغة (صبغة)
الله ومن أحسن من الله صبغة) .
وأخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين ■



غزوة بدر الكبرى يسمع النبي ﷺ
يقول لأصحابه (والذي نفسي بيده
ما من رجل يقاتلهم اليوم - المشركين -
فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر
الا أدخله الله الجنة . فيقول عمير :
بيخ بخ - كلمة تعجب - فيقول مما
تبخبخ يا ابن الحمام ؟ فيقول ليس
بيني وبين الجنة الا أن أتقدم فأقاتل
هؤلاء فأقتل فيقول الرسول - بلى وكان
في يد عمير تمرات يأكل منها ، فقال :
أعيش حتى أكل هذه التمرات ؟ انها
لحياة طويلة والقي التمرات من يده
وأقبل يقاتل ويقول : ركضاً الى الله
بغير زاد لا التقى وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد وكل
زاد عرضة للنفاق غير التقى والبر
والرشاد .

وهذا أنس بن النضر يقاتل قتال
الأبطال في أحد ويلقاه سعد بن معاذ
فيقول له : يا سعد الجنة ورب النضر .
أجد ريحها من وراء أحد .
وعمر بن الجموح : صحابي
أعرج عرجاً شديداً حارب في أحد وهو
معدور أن لم يجاهد وهو يقول : سأدخل
الجنة بعرجتي هذه .

المقدس في الماضي وتعالى تكبيرهم على
أسوار دمشق كانوا صورة صادقة لأمة
متماسكة في الداخل ، يأخذ الواجب في
حياتها مكان الصدارة فللوقت حرمة
ولكل طاقة حرمتها والكل يشعر أن
مسؤوليته أوسع من أن تكون محدودة
أمام قائد أو حاكم بل هي مسؤولية أمام
أحكام الحاكمين .

والوقت ليس ملك الفرد وانما هو
ملك الأمة والمال ليس ماله ولكنه مال
الله بل ان نفسه التي بين جنبيه
مشتراة لله عز وجل ﴿ ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به ﴾ .

وهذا ما يفسر لنا الكثير من المواقف
المدهشة والمواقف العظيمة التي سجلها
المسلمون في فتوحاتهم والتي استقبلوا
بها الموت بشوق وابتساماً كيف لا وهو -
أي الموت - تحفة المؤمن ، فالشهادة في
عرف المسلم الحق فوز بمنزلة عالية
عظيمة لا تلونها منزلة .
هذا عمير بن الحمام الأنصاري في

التجنيد الاجباري

□ اعداد : ملازم/الضي بثرى الضي □



واجبه تسخر له كافة وسائل الدعم والتسليح والتدريب . ولكن الجيش يشكل عنصر استنزاف كبير لمصادر الدولة ومهما امتلكت الدولة من امكانيات ، فان الاحتفاظ بقوات مسلحة ضخمة وباستمرار لمواجهة العدو المحتمل يصبح عبئا ثقيلا عليها ، ولذا فان معظم الدول تلجأ الى وضع خطط للتجنيد الاجباري والتعبئة العامة لتنفيذها وقت الحاجة دعما لقدرات القوات المسلحة والتي تظل العدديّة العاملة بها بحجم مناسب .

● عالم اليوم هو عالم مليء بالصراعات والمشاكل والتي تتخذ أشكالا وأساليباً وطرقاً متعددة ومتنوعة ، وكل أمة أو دولة تسعى بكل جهدها لابتكار وخلق وتطوير الوسائل الممكنة والأفضل لحمايتها والاستعداد الدائم لمواجهة كافة أنواع التهديدات المحتملة ، وأخطرها تلك التي تستهدف الأمن والاستقرار وهوية الدولة ، ولذا تلجأ الدول الى تكوين الجيوش كوسيلة فعالة لمجابهة هذا النوع من التهديدات ولتمكين الجيش من تنفيذ

تاريخ التجنيد الاجباري

مبدأ الشعب المسلح ليس تشريعاً حديثاً قدمته مدينة الغرب في سجل صراع البشرية والذي امتد من قبل لآلاف السنين، بل هو اقتباس عصري لفكرة خالدة طبقها مجتمع صدر الاسلام التزاماً بالآية الكريمة ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ...﴾.

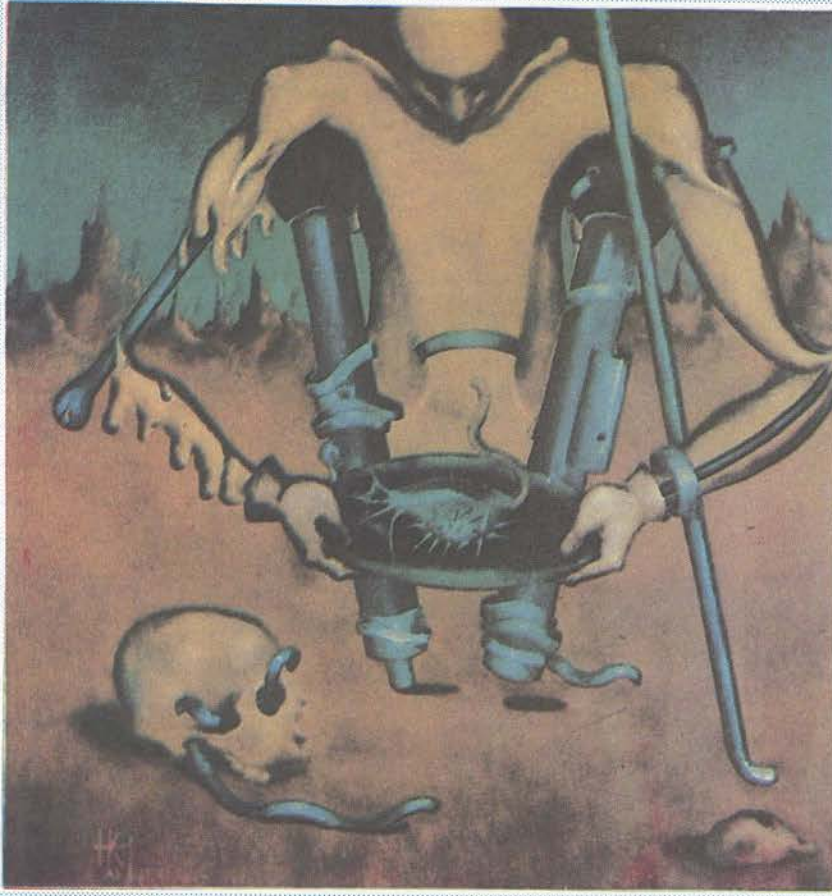
قبل قيام الدولة الأموية كان المسلمون ينفرون الى الحرب والجهاد ابتغاء مرضاة الله وسعياً الى احدى الحسنيين النصر أو الشهادة، وبعد قيام دولة بني أمية ظهرت الدولة الإسلامية بشكل منظم وفرض الخلفاء التجنيد الاجباري حتى بلغ حجم الجيش المسلم في عهد عبدالملك بن مروان ستون ألف مقاتل. واستمر هذا الحال في عهد الخليفة المتوكل حيث أخذت جيوش المسلمين في التدهور. وفي العصر الحديث أحدث

اكتشاف البارود ومحرك الاحتراق الداخلي ثورة كاملة في صفات وقدرات الجيوش وبدل وطور كثيراً في أساليب القتال، ومع كثرة المعارك وما أحدثته من استنزاف للقوات المسلحة النظامية لجأت الدول الى فرض التجنيد الاجباري على شعوبها،

وكانت فرنسا أول من طبق هذا الأسلوب في عام ١٥٠٦م لكل قادر على حمل السلاح يتراوح عمره بين الثامنة عشر والثلاثون عاماً ثم أخذ نظام التجنيد الاجباري يتطور بعد ذلك لتطور نظريات الحروب وأساليبها مما نتج عنه تعدد نوعيات المجندين وتصنيفاتهم وواجباتهم واختلاف مدة الخدمة والتي بلغت قبل الحرب العالمية الثانية خمس سنوات، تقلصت بعدها الى ثلاث سنوات فسنتين، فثمانية عشر شهراً حتى أصبحت اليوم في بعض الدول سنة واحدة فقط.

ان بناء الأمم ليس بالشئ السهل والاحتفاظ بالعزة والكرامة وحماية الدولة واجب ليس على القوات المسلحة وحدها بل على كل قادر أن يحمل السلاح للاسهام فيه فان لم يكن ذلك عن طريق الانخراط في الخدمة العسكرية فان التجنيد الاجباري هو أفضل وسيلة ممكنة للمساهمة في الدفاع عن الوطن وهو وسيلة عظيمة لتعليم النظام والطاعة وتحمل المشاق. وتلك هي أسس النجاح حتى في الحياة العادية، ولإنجاح التجنيد الاجباري كمشروع يتطلب الأمر اعداد الدراسات اللازمة عنه لمعرفة مزاياه وعيوبه وتأثيره سواء على القوات المسلحة أو على المجالات المدنية الأخرى، ومن ثم تتوالى عمليات التخطيط مع الاعداد الجيد لبدء التنفيذ الفعال وصولاً الى استغلال كافة طاقات الأمة البشرية وتسخيرها للعمل لحماية المكتسبات وزيادة الرفاهية والرخاء في المجتمع ■





الحرب النفسية

□ اعزاز :

عريف/خليفة سيف الغفلي □

يتم تقسيم الحرب النفسية الى مستويات تعكس المجالات التي تعمل فيها الدعاية العسكرية فيستخدم تعبير (الحرب النفسية الاستراتيجية) للدلالة على رعاية موجهة الى جمهور كبير أو مناطق واسعة في حين يستخدم تعبير (الحرب النفسية التكتيكية) للدلالة على الدعاية ذات العلاقة المباشرة بالعمليات القتالية وأكثرها شيوعا طلب الاستسلام . أما تعبير (الحرب النفسية للتدعيم) فيطلق على الدعاية الموجهة في مؤخرة القوات الصديقة المتقدمة بهدف حماية خطوط المواصلات .

والحرب النفسية ليست قاصرة على وقت الحرب أو الطوارئ ولكنها سلاح يستخدم في الحرب والسلم معا فالغرض

المفروضة عليه . وتمتلك معظم الجيوش الحديثة وحدات متخصصة متدربة ومجهزة لتنفيذ الحرب النفسية ، وقد لعبت هذه الوحدات دورا هاما في القوات المسلحة الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية وكذلك بالنسبة الى قوات الحلفاء ، كما استخدمها الأمريكيون على نطاق واسع خلال الحرب الكورية والحرب في فيتنام .

● ان الحرب المحدودة في عالم اليوم لم تحقق أهدافها السياسية وقد فشلت أساليب القتال في فرض الاتجاهات السياسية للدول الكبرى في العالم . لذلك فقد أصبحت الحرب أولا وأخيرا هي حرب نفسية تتعلق بالجانب المعنوي . أي أن الوصول للهدف يتحقق بخلق موقف معين يؤدي استغلاله الى تفتيت معنويات الخصم بشكل يجبره على قبول الشروط

المسلحة على القتال والدفاع عن الوطن وإظهار عجز النظم المختلفة عن تحقيق آمال الشعب .

ان العدو في الحرب عامة يسعى الى اقناع خصمه بالهزيمة وبضرورة الاستسلام وبعدم جدوى المقاومة مستخدما وسائل شتى منها الدبلوماسية والدهاء والعبقرية في الدعاية والاعلام الى جانب قواته الجوية والبرية والبحرية وكذلك مخترعاته واكتشافاته العلمية والتكنولوجية بل انه ايضا يستخدم امكانياته الاقتصادية وفوق ذلك يستخدم مكروياته وجراثيمه والقصد من كل هذه الوسائل هدف واحد هو اقناع الخصم بالهزيمة .

ويمكن التصدي للحرب النفسية التي يقوم بها العدو بعدة أساليب ويمكننا أن نلخص هذه الأساليب فيما يلي :

١ . الاستمرار في رفع المعنويات داخل الوحدات العسكرية وبين المدنيين وكشف دعاية العدو وتبصير الشعب والقوات المسلحة بأهداف الدعاية التي يقوم بها العدو .

٢ . سرعة اعلان ونشر الأخبار الصحيحة مهما كانت مريرة حتى لا تحور أو يبالغ فيها بمعرفة العدو وعملائه .

٣ . منع تسرب أي معلومات الى العدو .

٤ . بالعلم والمعرفة ومن ثم وقبل كل شيء الايمان بالله والتمسك بديننا الاسلامي الحنيف يمكننا أن نحمي تراثنا من الفساد الذي يحاول العدو ادخاله اليه .

يحفل سجل فتوحات صدر الاسلام بالعديد من الممارسات الميدانية للحرب النفسية وخاصة أثناء نشر دعوة التوحيد واعاداد القوة التي ترهب الأعداء . يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم ﴾ وقال رسول الله ﷺ « نصرت بالرعب مسيرة شهر » وذلك يفهم منه أن القصد هو ارباب أعداء الوطن والأمة الاسلامية واخافتهم من عاقبة التعدي على البلاد ■

تكون الحرب النفسية سلاحا مؤثرا ويساعد على ذلك الدراسة الواعية لأساليب العدو وأهدافه وكافة طرق الحرب النفسية الدفاعية . ويمكن تلخيص أهداف الحرب النفسية فيما يلي :

١ . بث اليأس من النصر في نفوس القوات المعادية وذلك عن طريق المبالغة في وصف القوة وفي وصف الانتصارات والمبالغة في وصف الهزائم حتى يشعر العدو انه أمام قوة لا يمكن أن تقهر والتلويح بالتفوق العلمي والتكنولوجي .

٢ . تشجيع أفراد القوات المعادية على الاستسلام وذلك عن طريق توجيه نداءات الى قوات العدو بواسطة مكبرات الصوت قبل أن يبدأ الهجوم تدعوهم للاستسلام وعدم المقاومة وتوزيع منشورات تحتوي على حيل مختلفة لتشجيع الاستسلام .

٣ . زعزعة ايمان العدو بمبادئه وأهدافه وذلك عن طريق اثبات استحالة تحقيق هذه المبادئ والأهداف .

٤ . اضعاف الجبهة الداخلية للعدو واحداث ثغرات داخلها عن طريق تشكيك الشعب في قدرات قواته

منها هو فرض الارادة على الخصم بهدف التحكم في أعماله باستخدام طرق غير عسكرية وغير اقتصادية .

والحرب النفسية جزء أساسي من الحرب الشاملة فهي تشن قبل واثناء وبعد الحرب وهي لا تخضع لرقابة القانون ولا للتقاليد الحربية بل انها عملية مستمرة وهي وسيلة بعيدة المدى وليس من الضروري أن يظهر تأثيرها مباشرة قبل المعارك الحربية بل ان نتائجها قد لا تظهر الا بعد شهور بل وسنوات من تنفيذها . اما عن الآثار التي تترتب عليها فانها ولا شك آثار بعيدة المدى وان كان من الصعب تقدير أثرها تقديرا كميا . فالحرب النفسية هي حرب باردة ، هي حرب افكار تهدف للحصول على عقول الرجال واذلال ارادتهم ، هي حرب ايدولوجية عقائدية - وهي حرب اعصاب وحرب دعاية وحرب كلمات واشاعات تزلزل العقول وتغير السلوك .

وتقوم الحرب النفسية على استخدام علم النفس عامة وعلم النفس العسكري بصفة خاصة لاحراز النصر وهي أضمن سلاح تستخدمه الدول في الحرب الحديثة لانها تقوم بالدور الفعال في قتل ارادة ومعنويات الخصم وينبغي ألا





التعليم والتدريب العسكري

□ اعداد : وكيل/عبيد عبدالله الراشدي □

يستهدف النوع الأول اعطاء أفراد القوات المسلحة المعلومات الضرورية لتنفيذ النشاطات الحربية التي سيمارسونها . أما النوع الثاني فيستهدف توسيع أفق أفراد القوات المسلحة وجعلهم أكثر قدرة على التفكير والتصرف وتقدير المواقف .

● سنتناول في البداية التعليم العسكري ويقصد به اعطاء أفراد القوات المسلحة مجموعة من المعلومات الخاصة (العلم العسكري) وتعويدهم على التفكير السليم عند معالجة الأفكار ودراستها . ويشمل التعليم عادة نوعين من المواد



تتبدل المعلومات الضرورية لتنفيذ النشاطات الحربية باستمرار نظرا لتبدل التكتيك وتطور المعدات بسرعة وخاصة في العصر الحاضر الذي تنقلب فيه المفاهيم التكتيكية بسرعة مذهشة . أما المعلومات الرامية الى توسيع الأفق فهي تعتمد أموراً أكثر ثباتاً لأنها تهتم بدراسة التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وكل ما من شأنه أن يضمن ويعد ذكاء العسكري ليصبح قادراً على التلاءم مع جميع المتحولات ، ويستهدف التعليم الجيد اعداد العسكري القادر على القيام بعمله المناسب مع رتبته ، والقيام عند الضرورة بعمل الرتبة الأعلى من رتبته . ويشمل التعليم العسكري النقاط التالية :

العمل الفكري وتملك قاعدة من المعلومات بالتلاءم مع متغيرات الأحداث والأزمان . ودراسة التاريخ العسكري ضرورية في مجال التعليم البنائي ، لأنها تسمح باكتشاف المستقبل وتوقعه من خلال دراسة

معضلات مطروحة أمامه .
٢ . رفع قدرات العسكري والقائد على التحليل والتركيب والاستنتاج السليم .
٣ . رفع مستوى قدرة المتعلمين على اكتشاف العلاقات بين الأشياء وتذوق

١ . رفع قدرات العسكري والقائد بشكل خاص على التعبير كتابة وكلاماً حتى يستطيع شرح أفكاره لرؤسائه وصياغة أوامره لمؤوسيه واعداد الدراسات المنهجية اللازمة لحل



الذي تدعو اليه الحياة العسكرية
الميل إلى تكرار نفس الأعمال
والحركات مدة طويلة .
والآن سنتناول ماهية التدريب
العسكري ويقصد به :

اعداد الأفراد للقيام بالأعمال
القتالية الفردية ، والأعمال القتالية
ضمن الوحدة ، واعداد القوات للقيام
بمهامها القتالية كقوة متماسكة ،
تتعاون فيها مختلف الصنوف ومختلف
القوات لتخفيف الحد الأقصى من
النتائج في المعركة . والتدريب خطوة
أساسية للنجاح في القتال ، وهناك مبدأ
عسكري يقول : (أن كل قطرة دم خلال
اثناء التدريب توفر قطرة دم خلال
المعركة) . ويشمل التدريب العسكري
تدريب الأفراد ، وتدريب الأطقم ،
وتدريب الكوادر ، وتدريب القطعات ،
ولا يكون التدريب كاملاً إلا إذا شمل
كافة الحالات التي يمكن أن تظهر خلال
القتال . ويبدأ التدريب باتقان الأفراد
للجزئيات ، ثم ينقل إلى اتقان عمل
المجموعات وعندما تصبح المجموعات
مؤهلة لتنفيذ مهامها تجمع المجموعات
لاتقان العمل ضمن الوحدات وهكذا
حتى يتم التوصل إلى اتقان جزئيات
أعمال القطعات الكبرى . وعند دمج
هذه الجزئيات مع بعضها يمكن التوصل
إلى تدريب القطعات الكبرى على الكليات
بشكل جماعي . وكلما ارتفع مستوى
الاتقان خلال التدريب كلما تحسن
الأداء خلال القتال . ولكي يصل الاتقان
إلى أعلى مستوياته ينبغي اجراء
التدريب بتكرار مستمر وعلى مختلف
المستويات لاكتشاف الأخطاء
وتصحيحها ثم تأتي مرحلة اكتساب
السرعة .

الماضي . وإهمال التاريخ العسكري
خطير كإهمال التقدم والتطور
المستمرين ، ولقد ذكر نابليون قبل
موته بثمانية عشر يوماً : « أود أن
يقرا ابني التاريخ ويفكر به ملياً ،
فهو الفلسفة الوحيدة ، وإن يقرا
حروب القادة الكبار ، ويمعن فيها
الفكر ، فهذه أفضل وسيلة لتعليم
الحرب » .

ومن المؤكد أن دراسة التاريخ
العسكري تنمي الحس والمعرفة ،
والتسلسل الزمني الذي تخضع له
الأحداث الكبرى شريطة عدم التعلق
بجزء صغير من منحنى التطور التاريخي
أو بنقاط متقاربة جداً أو بنقطة واحدة
من هذا المنحنى ، لأن مثل هذا التعلق
يؤدي إلى جهل خط السير العام ورفع
القواعد العرضية والوسائل المؤقتة إلى
مستوى المبادئ ، ويجعل التوقع
السلبي أمراً متعذراً . وتتطلب دراسة
التاريخ العسكري قراءة معارك القادة
الكبار من الإسكندر الأكبر إلى جياپ
ومحاولة الدخول في دراسة نفسية هؤلاء
القادة وفهم تصرفهم أمام الأحداث
وتحديد مخططاتهم وأفعالهم دون
الضياع في التفاصيل الدقيقة
لعملياتهم ، ولا يعني هذا الابتعاد نهائياً
عن دراسة بعض المعارك الهامة ،
وكشف أسرار النصر أو الهزيمة فيها ،
ولكنه يعني دراسة التاريخ ضمن إطار
البحث عن دروس لا عن نماذج .
ولا تقل دراسة الجغرافيا أهمية عن
دراسة التاريخ ، ولذا فإن التعليم
العسكري الجيد يشمل دراسة
الجغرافيا السياسية والجغرافيا
العسكرية والجغرافيا الاستراتيجية ،
كما يشمل التعليم العسكري رفع
مستوى معرفة المتعلمين في مجالات
الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء
والتشريح والاجتماع والسياسة والمهم
في التعليم العسكري التوصل إلى النتائج
التالية :

- ١ . إعطاء المتعلمين الحد الضروري
واللازم لتنفيذ مهامهم المستقبلية .
- ٢ . تعويدهم على التفكير
والاستنباط بدلاً من التمسك بعقيدة
جامدة أو صفات مسبقة .
- ٣ . انتزاعهم من الكسل الفكري

ومن المعروف أن الاتقان يتناقض
مع السرعة الضرورية خلال المعركة
الحديثة ، ولكن التكرار بعد الاتقان
يكسب الأفراد والقطعات القدرة على
التنفيذ الجيد والسريع معاً ،
ولا ينطبق هذا القول على المستويات
الدنيا فقط بل ينطبق على المستويات
القيادية التي تكتسب خلال التدريب
نوعاً من المنهج الفكري يسمح لها
بالتقاط المعلومات واتخاذ القرارات
وأصدار الأوامر الصحيحة الواضحة
في أحلك ساعات المعركة . ومن المؤكد
أن التدريب العسكري هو المكمل
الضروري للتعليم العسكري
النظري ، لأنه يعطي الهيكل النظري
مادة يعمل بها وعليها ويقلب المعرفة
إلى اتقان عمل ■

المرجع :

الموسوعات العسكرية .



آفات التمور المخزونة

□ اعداد : عريف/محمد سليم سيف الدين

والقاء نظرة على الأماكن التي تمر بها هذه التمور منذ جمع الثمار من على النخيل حتى وصولها الى الأسواق أو الى مصانع التمور وكذلك وضع خطط لحماية المحصول في الحقل أو المخزن .

● هناك العديد من الآفات الحشرية التي تصيب التمور المخزونة وتسبب فقدان نسبة كبيرة منها إما بسبب التلف الكامل للمحصول ، أو التقليل من قيمته التسويقية ، وسوف نستعرض أهم الاصابات الحشرية للتمور المخزونة

١ . فراشة الافستيا

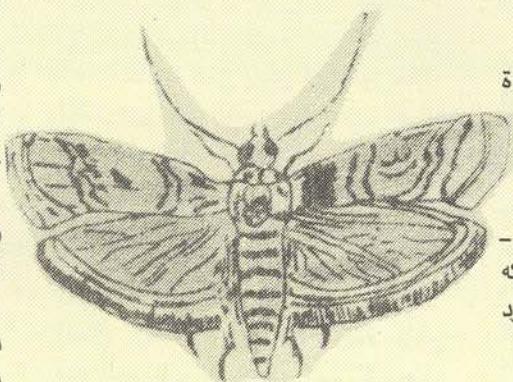
هي حشرة واسعة الانتشار موجودة في المناطق الاستوائية وحولها .

العوائل النباتية

المواد المخزونة كالحبوب - الكاكاو - العلف الحيواني - البندق - الفواكه المجففة - البذور الزيتية - البن - الجلود - التمر وأوراق التبغ المجففة .

مظاهر الإصابة

اضافة للأضرار التي تلحقها اليرقة بحفرها للمواد الغذائية المذكورة فان الأضرار الناتجة عن تلوثها بالخيوط الحريرية ومخلفات اليرقات أشد بكثير . والفراشة تطير بنشاط في الظلام ، ويمكن ملاحظتها بسهولة حتى في حالات الإصابة الخفيفة ، ويرقات العمر الأخير



شكل رقم (١) فراشة الافستيا

تشاهد على سطح الثمار المصابة وكذلك فان شرائق العذارى تشاهد على جدار الأكياس المعبأة فيها التمور المصابة .

دورة حياة الحشرة

الحشرة الكاملة (الفراشة) لا تتغذى وتعيش من ١٠-٢٠ يوما فقط

وتضع الانثى حوالي ٣٠٠ بيضة في الثلاثة أو الأربعة أيام الأولى من حياتها .

اليرقات (٥ أعمار) تتحرك بنشاط وتتغذى على الثمار أو التمر وتفترس براز أو خيوط حريرية داخل التمور . وعندما يكتمل نموها فانها تتعذر داخل شرنقة حريرية شفافة . وتكتمل دورة حياة الحشرة بالكامل في ٣٠ يوما فقط ، عندما تكون درجة الحرارة من ٣٠-٣٢ درجة مئوية والرطوبة النسبية حوالي ٧٠-٨٠٪ ولكنها قد تصل الى ١٤٥ يوما عند درجة حرارة ١٥ درجة مئوية ، وقد وجد أن أقصى نشاط للحشرة في الطيران يكون في الظلام الدامس ويقل النشاط ليصل الى الحد الأدنى عند الفجر .





شكل رقم (٤) منظر المخزن من الداخل .. ويرى أن الشروط الصحية للتخزين غير متوافرة

واحد ولكن ثمر نخلة واحدة أو صنف معين في منطقة معينة يتحول الى تمر خلال فترة معينة بينما تتأخر بعض الثمار في النضج ولذا فقد اعتاد بعض أصحاب النخيل ترك الثمار على النخل حتى يتم نضج غالبية الثمار وان بقاء التمر على النخل لمدة طويلة بعد نضجه دون جنيه يؤدي الى اصابته ببعض الحشرات .

٢ . التمر المتساقط

ان فترة تساقط الثمار من النخل قد تكون فترة طويلة وتبلغ شهر في بعض الأصناف ، وفي أثناء هذه المدة يكون التمر المتساقط عرضة للاصابة ببعض الحشرات وان نسبة الاصابة في التمر المتساقط خلال هذه الفترة تتراوح ما بين ١٦٧ الى ١٦٧٪ وبمعدل ٤١٢٪ .

٣ . خلط التمر المتساقط مع التمر المجني

ان خلط التمر المتساقط والمصاب بالحشرات مع التمر الجديد والمجني من النخل يؤدي الى انتشار الاصابة وتزايدها .

٤ . التمر المخزون في المزرعة

حيث أن تخزين التمر لفترة طويلة من الزمن في المزرعة مثل نقله الى المخازن يؤدي الى تعرضه للاصابة أكثر .

ولكن الحشرة تتحمل درجات الحرارة المنخفضة والمرتفعة ولهذا فانها تنتشر انتشارا واسعا .

مصدر الاصابة بحشرات التمر

ان معرفة مصادر الاصابة بالافات الحشرية في التمر - من الأهمية بمكان - حيث أن ذلك يمكننا من تفادي الاصابة واتخاذ الاحتياطات اللازمة . وأهم مصادر الاصابة تتلخص فيما يلي :

١ . التمر الناضج على النخل

حيث أن ثمر عذق واحد أو نخلة واحدة لا ينضج ويتحول الى تمر في آن



شكل رقم (٢) يوضح أن بعض الأهالي يقومون بتخزين أكياس التمر تحت الأشجار وفترات طويلة مما يجعلها عرضة للاصابة بالحشرات

٢ . الخنفاء ذات الصدر المشاري

توجد هذه الحشرة في كل المناطق الاستوائية والمعتدلة في العالم .

العوامل النباتية

الحبوب - الفواكه المجففة (التين والتمر) - البذور الزيتية والأرز .

مظاهر الاصابة

تحدث أضرارا ظاهرة للمواد التي تصيبها هذه الحشرة نتيجة لتغذيتها عليها ، ولكن الضرر الحقيقي لا يبدو واضحا الا بالفحص الدقيق حيث يمكن رؤية الحشرة وجلود انسلاخ اليرقات وشرانق العذارى .

دورة الحياة

تعمل الحشرة الكاملة الانثى حفرا صغيرة في سطح الثمرة ثم تضع بيضها في هذه الحفرة حيث تضع الانثى الواحدة حوالي ٣٠٠ بيضة في خلال ١٠ أسابيع واليرقة نشطة ومتحركة حيث تتحرك داخل الثمرة وتتغذى حتى تتم بلوغ النضج ، ويتم التعذر داخل الثمرة في شرنقة حريرية وتخرج الحشرة الكاملة لتتغذى على التمر ولتعيش لفترة طويلة حوالي أكثر من ثلاث سنوات . والفترة من البيضة حتى تصل الى حشرة كاملة حوالي ٢٥ يوما تحت الظروف المناسبة للنمو ، والظروف المثالية للحشرة هي ٣٥ درجة مئوية ورطوبة نسبية عالية تصل الى ٩٠٪

ثانيا : الطرق الكيماوية



شكل رقم (٥) يوضح الطريقة الصحيحة لتخزين التمر ويلاحظ ان هذه الصناديق التي تخزن بها التمر تسمح باجراء عملية التدخين بفاعلية وكفاءة

١ . استخدام التبخير بالغاز : مثل استخدام برومين الميثايل والجرعة المطلوبة لقتل معظم الحشرات الموجودة في التمر أو المواد المخزونة تختلف من نوع حشري لآخر وان حساب الجرعة المطلوبة من مبيد برومين الميثايل يتوقف على درجة الحرارة والمادة المخزونة .

٢ . استخدام الفوسفين : الجرعة المستخدمة للتبخير تختلف من ٢ جم الى ١٠ جم من الفوسفين للطن ، والتدخين في حالة العبوات والأكياس الغير ممكن اختراقها فانها تحتاج ٢-٤-٥ جم للكيس الواحد . وينتج الفوسفين أيضا على هيئة أقراص ينتج القرص الواحد ١ جم من الفوسفين ويلاحظ أن التدخين بالفوسفين يحتاج الى ٥-٧ أيام حتى يتم .

٣ . التدخين السائل : ويستخدم في هذا النوع من التدخين مادة ثاني كلوريد الايثيلين مخلوطا مع رابع كلوريد الكربون ومزج ذلك المخلوط (EDCT) بنسبة ٣-١ ، عموما يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن طريقة التبخير على المدى الطويل أو في المواد التي تخزن لفترات أطول ، فانها في هذه الحالة تكون غير اقتصادية حيث تحتاج لل تكرار ويمكن استخدام المبيدات الحشرية بالملامسة بعد التبخير .

٤ . المبيدات الحشرية بالملامسة : ومنها النوجوس بمعدل ٥ جم/م^٢ ورش يوميا في الظلام ويمكن استخدام البيرثرين ٥٠٪ في مخلوط تضبيب غير قابل للالتهاب بمعدل ١ لتر/١٠٠٠ م^٢ يوميا في الظلام وذلك عند اشتداد الإصابة جدا بفراشة الافسيتيا . ويمكن استخدام الاكتك بمعدل ٥-١٠ جم/م^٢ كمعاملة شهرية ويمكن رش أكياس التمر دون خوف .

وعموما فان رش المخازن قبل تخزين التمر يجب أن يتم باستخدام الملاثيون أو السوميثيون أو الاكتك مهم جدا بتركيز ٥٠٪ بمعدل ٥ لتر/١٠٠ م^٢ كما أن العبوات ممكن تطهيرها باستخدام النوجوس بمعدل ٧٠ جم/م^٢ وذلك قبل تعبئة التمر بها . وبهذا يمكننا أن نحافظ على ثروتنا الزراعية من التمر ■

أولا : الطرق الزراعية

(١) يجب أن يتم جني التمر في الوقت المناسب وعدم تركه على النخيل فترة طويلة .

(٢) جمع التمر المتساقط في المزرعة حتى لا يصاب التمر المجني من النخلة .

(٣) عدم خلط التمر المتساقط مع التمر المجني من النخلة مطلقا .

(٤) وضع قطعة من القماش الرخيص تحت وفوق التمر المخزون في العراء في المزرعة .

(٥) يجب أن تتوفر في المخزن الشروط الصحية الأساسية لكي يصبح صالحا لخزن التمر فيجب :

أ . أن تكون هذه المخازن مبنية بالأسمنت والطابوق .

ب . أن تغطي الأرضية بالأسمنت تغطية جيدة .

ج . من المستحسن أن تكون زوايا الجدران مقعرة بدلا من أن تكون قائمة .

٥ . المخازن

يخزن التمر عادة في مخازن مبنية من الطين وتكون غير صالحة لخزن مادة غذائية كالتمر فيها وهذه المخازن لا تتوافر فيها الشروط الأساسية لمنع دخول الحشرات والفئران إليها حيث انها تحتوي على الكثير من الفتحات والثقوب ، كما أن جدرانها غير مطلية وأرضيتها ترابية ، كما لوحظ أن المخازن قد تحتوي على كميات قليلة من المحصول القديم والتي تكون عادة مصابة بشدة وتنتقل الحشرات منها الى التمر الجديد .

مكافحة حشرات التمر

ان مكافحة حشرات التمر بصورة فعالة عملية ليست بالسهلة ولا تتحقق الا باتخاذ سلسلة من الاجراءات الفعالة بالتعاون ما بين أصحاب المزارع المنتجة ودائرة الزراعة وتنقسم الطرق الممكنة للمكافحة الى طرق زراعية وطرق كيماوية .

المادة المخزنة	المادة المخزنة	المادة المخزنة	المادة المخزنة
زمن التعرض الجرعة جم/م ^٢	زمن التعرض الجرعة جم/م ^٢	زمن التعرض الجرعة جم/م ^٢	زمن التعرض الجرعة جم/م ^٢
(ساعة) ١٠ - ٢٠ م ^٢ أكثر من ٢٠ م ^٢	(ساعة) ١٠ - ٢٠ م ^٢ أكثر من ٢٠ م ^٢	(ساعة) ١٠ - ٢٠ م ^٢ أكثر من ٢٠ م ^٢	(ساعة) ١٠ - ٢٠ م ^٢ أكثر من ٢٠ م ^٢
١٠	١٥	٢٤	٢٤
١٠	١٥	٢٤	٢٤

جدول يوضح الجرعات المطلوبة في حالة الأكياس المملوءة بالتمر



□ اعداد : الرائد الركن / محمد طاهر القرعان □

العوامل المعنوية . الخصائص المميزة لاستراتيجية الردع في الإسلام

تتفق استراتيجية الردع في الاسلام بداهة مع جوهر الاسلام الذي هو دين السلام ومع جوهر العقيدة العسكرية الاسلامية ذات الطابع السلمي الدفاعي ، لذلك تتميز هذه الاستراتيجية في أغلب خصائصها عن الاستراتيجيات العسكرية المعاصرة بما يلي :

- 1 . انها ليست استراتيجية حرب بقدر ما هي استراتيجية تهديد بالطاقة الكامنة (الردع) .
- 2 . انها استراتيجية ردع دفاعية ، لأن غاية الحروب في الاسلام هي غاية دفاعية وغير عدوانية .
- 3 . التفوق الساحق لا يغري باستخدام القوة .
- 4 . لا تؤدي الى سباق في التسلح .
- 5 . استغلال عنصري الحركة والمفاجأة .

الخلاصة

الردع لا يأتي من فراغ ، إنما يأتي من وجود القوة وتطويرها وهكذا يريد الله للأمة الاسلامية أن تكون لديها القوة المستمرة والمتطورة والقدرة على ردع أعدائها لذلك قال الله تعالى ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ صدق الله العظيم ■

هذه النتيجة كحصى لعملية حسابية تقارن الخطر الذي ينتج عن المخاطر ، والعوامل المجهولة التي تتدخل في النزاع ، ويقوم الحساب على دراسة المعطيات المادية للصراع وكذلك العوامل المعنوية والسياسية والاجتماعية ، وغالباً ما ترتبط هذه العوامل بالحساب المادي وهكذا تشكل المعطيات المادية والعوامل المعنوية المظهرين المتممين للردع ، ومن تحليل مفهوم الردع نستنتج ما يلي :

- 1 . هدف الردع هو (منع العدو من اتخاذ قرار باستخدام القوة) وهذا الهدف يختلف عن هدف أسلوب الحرب الفعلية .
- 2 . لكي تحقق الردع يجب أن تشكل التدابير والاجراءات التي تتخذ (تهديداً كافياً) يجعل العدو يمتنع فعلاً عن اتخاذ قرارا باستخدام القوة .
- 3 . النتيجة التي يمكن الحصول عليها من هذا التهديد الكافي نتيجة سيكولوجية تستخلص من الحسابات التي يجربها العدو عن احتمالات الكسب أو الخسارة والتي سوف يواجهها فيما لو اتخذ قرارا بالعمل واضعاً في اعتباره المعطيات المادية مثل المقارنة بين القوتين المتضادتين والعوامل المعنوية والسياسية والاجتماعية .
- 4 . للردع مظهران يتم بعضهما الآخر ، هما المعطيات المادية

● القرآن الكريم ليس كتاب دين يحث على اخلاص العبادة لله ، والتقرب اليه فحسب ، إنما هو الى جانب ذلك وما يتصل به من عقائد وعبادات أعظم دستور عرفه الانسان منذ الأزل كما يقول الله تعالى ﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء ﴾ . وكما نظم الاسلام كافة أمور الحياة دينا ودنيا ، فقد عالج أمور الحرب باعتبارها ظاهرة اجتماعية ، ووضع خير المناهج والمبادئ لكل ما يتصل بها من حيث أهدافها وأساليب ادارتها وقوانينها .

أسس استراتيجية الردع في الإسلام

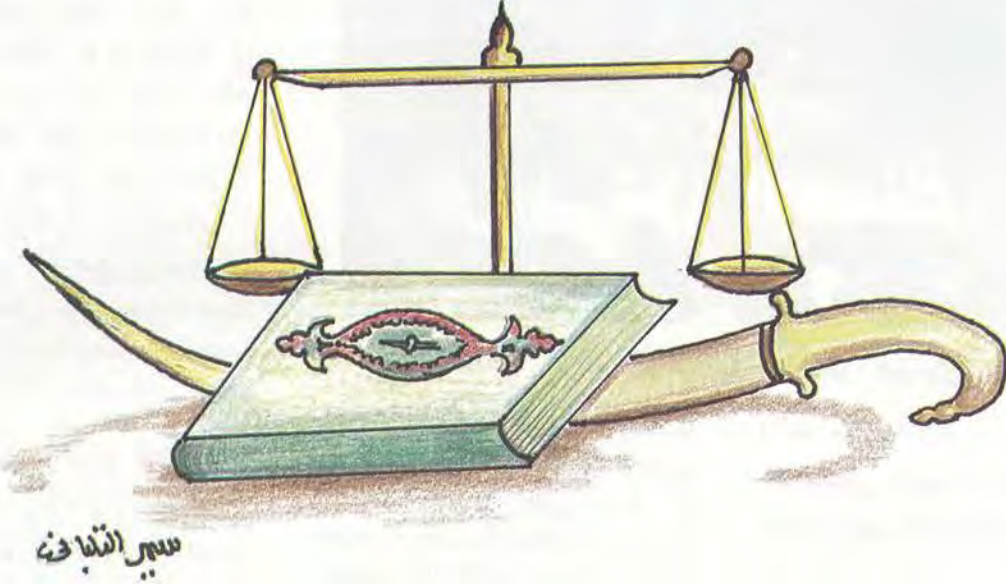
يقول الله تعالى ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ﴾ وقال الرسول ﷺ « نصرت بالرعب مسيرة شهر » ومن ذلك نستخلص أن الاسلام :

- 1 . يأمر باعداد القوة ورباط الخيل .
- 2 . جعل الهدف من اعداد القوة ارهاب الأعداء واخافتهم من خطر التعدي على بلاد الأمة الاسلامية ، ويفهم أيضاً من حديث الرسول ﷺ أن اظهار القوة للأعداء واخافتهم يحقق النصر عليهم ويؤدي الى تحقيق أهداف الرسالة الاسلامية أكثر من أية وسيلة أخرى ، وهكذا يكون « الردع » أول نظرية استراتيجية للحرب في الاسلام .

مفاهيم استراتيجية الردع

تعريف الردع :

يهدف الردع الى منع دولة معادية من اتخاذ قرار باستخدام أسلحتها أو منعها من العمل أو الرد ازاء موقف معين ، وذلك باتخاذ مجموعة من التدابير والاجراءات التي تشكل تهديداً كافياً يحقق الردع ، وعادة تكون النتيجة من التهديد نتيجة سيكولوجية ، وتتولد



وبمقتضى هذا يجب أن تكون هنالك قواعد موضوعية مقدما يستهدي بها الأفراد في سلوكهم ومعاملاتهم وأن تكون هنالك سلطة في الدولة تستطيع بما لها من قوة أن تجبر الأفراد على احترام هذه القواعد ، ومن هذه القواعد يتكون القانون .

فالقانون إذن هو مجموعة قواعد تنظم نشاط الأشخاص في المجتمع وتقوم على احترامها سلطة عامة توقع الجزاء على من يخالفها .

فما دمتنا بصدد الحديث عن الانسان كونه لا يعيش الا مع جماعة فلا بد والحال كذلك أن الانسان له حقوق في ذلك المجتمع وعليه أيضا واجبات والتزامات تجاه الآخرين في المجتمع .

ماهية الحق

الحق هو ثبوت قيمة معينة لشخص بمقتضى القانون ، فيكون لهذا الشخص أن يمارس سلطات معينة يكفلها له

● ان القانون ضرورة اجتماعية حتمية ، فالانسان كائن اجتماعي بطبعه ، لا يستطيع العيش منفردا ، فغريزته تدفعه الى أن يسعى للمحافظة على كيانه ورفع مستوى معيشته ، وطبيعته أيضا تدعوه الى أن يختلط بغيره ، يشاركه في معيشته ، كما يساهم معه في النشاط العام ، كما أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الانسان من ذكر وانثى وجعلهم شعوبا وقبائل ليتعارفوا ويتعاونوا ومن باب أولى أن يتناسلوا ويتكاثروا وكل ذلك يؤدي الى نشوء علاقات بين الأفراد على مختلف أنواعها ، فقد تكون علاقات عائلية أو اجتماعية أو مالية ، أو نحو ذلك ، لهذا كان لابد للمجتمع من نظام يوجه نشاط الأفراد ويحكم ما بينهم من علاقات على نحو يتم فيه التوفيق بين المصالح المتعارضة بحيث يمكن تحقيقها جميعها .

□ **الاسم :** لكل شخص اسم يعرف به ، فهو الوسيلة التي يتميز الشخص عن غيره من الأشخاص وهناك أيضا اسم الأسرة ويقال عنه اللقب .

أما الطبيعة القانونية للاسم فتتضح في أن حق الشخص على اسمه ينطوي على معنى الواجب والحق في وقت واحد .

١ . واجب اتخاذ الاسم . يجب على الشخص أن يتخذ لنفسه اسما يميزه عن غيره من الأشخاص ، وللجماعة مصلحة في ذلك ، حتى يسبب الأمن ويمنع الخلط بين الأشخاص وأن تستقر بذلك المعاملات .

٢ . حق الشخص على اسمه . من مصلحة الفرد أن يتسمى باسم معين لذلك كان للشخص حق على اعتباره الوسيلة التي تميز شخصيته عن غيره ، ويتضح من هذا أن للاسم طبيعة مزدوجة ، فاتخاذها واجب مفروض على الشخص كما أن للشخص حق عليه يعتبر من الحقوق الشخصية .

حماية القانون للاسم

يترتب على كون الحق في الاسم من حقوق الشخصية أن يحميه القانون ، فيكون لمن وقع الاعتداء على اسمه أن يدفع هذا الاعتداء ولولم يكن قد أصابه ضرر من جرائه ، كما يكون له الحق أن يطالب بالتعويض عما لحقه من ضرر ويتضح من هذا أن الاعتداء على الاسم قد يكون بالمنازعة في استعماله ، كما قد يكون الاعتداء بانتحال الغير للاسم الشخص الحقيقي ، أي أن يتسمى باسمه ويستعمله دون حق أي دون أن يكون هذا الاسم هو اسمه .

أيضا هنالك أسماء الشهرة وأسماء مستعارة كل تلك الأسماء يحميها القانون ، والاسم التجاري أيضا يحميه القانون وهو الاسم الذي يتميز به محل تجاري وهو حق مالي أي لا يجوز لصاحب المحل أن يتصرف به باستقلال عن المحل التجاري ، ويحمي القانون الاسم التجاري فيكون لصاحبه أن يطلب وقف الاعتداء عليه ، كما له أن يطالب بالتعويض عما لحقه من ضرر ■

الأموال يسبغ عليها القانون الشخصية القانونية فتصبح شخصا اعتباريا أو معنويا (كالشركات) وسنتكلم عن الشخص الطبيعي دون غيره من الأشخاص الاعتباريين أو المعنويين .

الشخص الطبيعي

وهو الانسان ، وكل انسان له شخصية قانونية ، وتثبت الشخصية للانسان بصرف النظر عما يمكن أن يكتسبه من حقوق أو يلتزم به من واجبات ، وتبدأ شخصية الانسان بتمام ولادته حيا ، وتنتهي بموته ، فحياته هي مناط شخصيته فإذا مات زالت عنه تلك الشخصية .

مادنا نتحدث عن الشخصية ليس للشخصية من خصائص أو مميزات تقوم عليها ؟

نعم للشخصية خصائص أهمها الذمة المالية ، وهي مجموع ما للشخص وما عليه من حقوق وواجبات ، أما مميزات الشخصية فهي حالة الشخص (أي جنسيته واسمه وموطنه) فلو أخذنا الاسم وتكلمنا عنه فما هو الاسم ؟ وما هي الطبيعة القانونية للاسم ؟ وهل يترتب على ثبوته كحق أن يحميه القانون ؟

القانون ، ولا يقتصر المراد بالقيمة في هذا التعريف على القيمة المالية أو غير المالية فان ثبوتها للشخص لا يكون الا بناء على اعتراف من القانون فهو مصدر كل الحقوق .

○ أنواع الحقوق : الحقوق متعددة على نحو أدى الى تشعباتها وتعدد تقسيماتها ، ولن نستطيع في هذا المقام أن نتحدث عن كل تلك التقسيمات لطولها وكثرة تفصيلاتها .

ولكن أليس للحق من أركان ؟ نعم ان الحق يقوم على ثلاثة أركان :
أ . الشخص الذي تثبت له تلك القيمة (صاحب الحق) .
ب . الشيء الذي تتمثل فيه تلك القيمة (محل الحق) .

ج . الواقعة التي يعتبرها القانون منشئة لذلك الثبوت أي ثبوت الحق (مصدر الحق) .
وستتناول الركن الأول بالدراسة دون الركنين الآخرين .

الشخص في المجال غير القانوني هو الانسان ، أما في القانون فهو كل كائن صالح لأن تكون له حقوق وعليه واجبات ، فهو يشمل الانسان (ويقال عنه الشخص الطبيعي) كما يشمل جماعة من الأفراد أو مجموعة من

● القانون هو مجموعة قواعد تنظم نشاط

الأشخاص في المجتمع وتقوم على

احترامها سلطة عامة توقع الجزاء على

من يخالفها ●

المدفعية

سلاح



□ اعداد : المرح/راشد سالم خلفان

دور المصادمة ، والمدفعية المعنية هنا ليست الطائرة القاذفة التي هي عبارة عن مدفع منقول جوا ، ولا الدبابة المعنية التي هي مدفع متحرك في حماية برج مدرع ، بل هي المدفعية كما عرفت في العسكرية منذ القدم مضافا اليها الصاروخ المعاصر .

● كانت المدفعية حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية سلاح اسناد للمشاة في عمليات الهجوم والدفاع ، أما اليوم فقد أضافت المدفعية الى دورها القديم هذا دورا جديدا عظيم التأثير والنتائج في الدفاع والهجوم . هذا الدور الجديد للمدفعية هو

المعدية . وفي الدفاع ، تشكل المدفعية العمود الفقري لكل تنظيمه (أو منظومة) دفاعية في المنطقة المدافع عنها ، كما تشكل جدارا ناريا يحيط بمراكز الدبابات الخفيفة ، ويحميها من غارات

خلفه ، تاركة للمدفعية أمر استقبال دبابات العدو عن بعد بالنيران القاتلة ، بينما تتابع الدبابات الخفيفة تقدمها الساكت الأخرس ، حتى أحسن مسافة رمي ممكنة للاطلاق المجدي عل الدبابات

فالمدفعية التي هي في الأصل سلاح اسناد للمشاة ، هي الآن أيضا سلاح للهجوم وسلاح فعال للقتال ضد الدبابات في الدفاع وفي الهجوم معا ، في الهجوم تشكل المدفعية حاجزا وسترا من النيران تسير الدبابات

العدو المدرعة .

ان مدفعية اليوم ، والطيران هما أقوى وسائل القتل والتدمير بالجملة فكلاهما يساهم مساهمة رئيسية عظيمة في تحطيم المقاومات التي تعترض تقدم المشاة ، والتي تحول دون احتلال الأرض وتنظيفها ، وكلاهما يضمن للدفاع المتانة والصلابة . والمدفعية من بين جميع الأسلحة البرية هي السلاح الحائز على الطاقة الأقوى وعلى القوة النارية الأعظم . ومع أن المدفعية تميل حاليا بتأثير التحسينات والتجارب المكتسبة أثناء الحرب العالمية الثانية الى الظهور والانفراد كسلاح مستقل أو كسلاح ذي طابع مستقل فان مهمتها الأساسية على الرغم من كل ذلك تبقى مساندة المشاة والدبابات ، ودعم هذين السلاحين في جميع مراحل المعركة . مرت المدفعية خلال الحرب العالمية الثانية الأخيرة ومن حيث الاستعمال بالتطورات الرئيسية التالية :

- ازدياد الحشد الناري .
- بروز مبدأ التعرض .
- المركزية المتزايدة في القيادة .
- تعاظم استعمال المدفعية المحمولة .

في دراستنا لمبدأ حشد القوى ، نرى أن الأهمية المتعاظمة للمدفعية قد ذهبت

شأوا بعيدا الى حد يدفع بالسوفييت مثلا الى تبني قاعدة حشد بمقدار (٣٠٠) قطعة مدفعية في الكيلومتر المربع الواحد ، وأحيانا حشد أكثر من هذا العدد . وفي عام ١٩٤٢م استهل الروس لأول مرة في التاريخ العسكري تحقيق نظرية التعرض بالمدفعية وهذه النظرية تنادي بدعم المشاة والدبابات بصورة مستمرة بمدفعية عديدة مركزة فعالة وبنيان أعداد هائلة من الهاون طيلة جريان عمليات التعرض ، وفي مرحلة التعرض نجد ثلاث مراحل متماسكة هي :

- التحضير .

- اسناد الهجوم .

- الدعم والمساعدة على تقوية الوضع في نطاق الأراضي المكتسبة .

والواقع أن التعرض بالمدفعية يكمل بصورة عظيمة الفوائد ومبدأ الاستخدام المشترك لكافة الأسلحة . والأعظم من ذلك فيما يتعلق بالتجديد في استعمال المدفعية هو انشاء احتياط قوي جدا من المدفعية تحت تصرف القيادة دون المساس بمدفعية الفرقة والفيلق .

وينتظم هذا الاحتياط في ألوية وفرق وفيالق ويعتبر بمثابة احتياط استراتيجي تحت تصرف قيادة الجيش

أو الجبهة ، ومن التجديدات الأخرى التي طرأت على استعمال المدفعية في الحرب العالمية الثانية وما بعدها الرمي المباشر على المسافات القريبة وفي حدود (٢٠٠) الى (٨٠٠) متر ، وهذا الأسلوب في الرمي يسمح بالسيطرة الجيدة على النيران ، وبالاقتصاد في الذخيرة ، ويستعمل بمعدل عشرين مدفعا للكيلومتر المربع الواحد ، وقد يزداد هذا العدد أحيانا فيبلغ الثلاثين مدفعا للكيلومتر المربع .

ومما يساعد كثيرا على فعالية قوة نيران المدفعية استعمال الهاون بأعداد كبيرة ومدافع الهاون علاوة على كونه سلاحا هجوميا ودفاعيا خفيفا وقويا ، باستطاعته المضي مع عناصر الموجة الأولى حتى مسافة (٢٠٠) متر من العدو ، فهو لا يسمح بأن تكشف المدفعية عن نفسها الا عند اللزوم وبعد أن تضطر مدفعية العدو الى الكشف عن نفسها ومواضعها لاضطرارها الى اسكات نيران الهاون ، وقد ذهبت بعض المذاهب العسكرية الى حد الأخذ بمبدأ تشكيل ألوية وفرق مستقلة من الهاون . لقد نشأت فكرة تحويل المدفعية الى ألويات محمولة بسبب عاملين رئيسيين هما :

١ . تمكين المدفعية من مرافقة المشاة والدبابات خلال جميع مراحل الزحف والتقدم .

٢ . ثبت ان مدفعية الميدان القديمة تكاد تكون اليوم عديمة الجدوى في وجه الدبابات بعكس الحال مع المدفعية المحمولة التي تتفوق على الدبابات في الرمي والتي تستطيع أن تؤثر بنيرانها على دبابات العدو عن بعد ، دون أن يكون باستطاعة هذه أن ترد على النار بالمثل .

ولاستعمال المدفعية على هذا النحو ثلاث قواعد تستدعي الاهتمام بوجه خاص وهي :

أ . استعمال المدفعية عندما لا يتوقع العدو ذلك .

ب . حشد المدفعية بالاعداد الضخمة ضد الاهداف الحاسمة .

ج . التعاون الكامل والوثيق مع المشاة والدبابات والطيران ، في جميع

مراحل المعركة ■



ولكن اذا فرضنا أن درجة الحرارة لم تبقى ثابتة بل ارتفعت فان هذا الارتفاع سيؤدي الى زيادة مقدار البخار الذي يستطيع هذا الهواء حمله من ١٢٠ جراما الى ١٤٠ مثلاً ، هنا تصبح الرطوبة النسبية :

أما إذا فرضنا أن درجة الحرارة لم ترتفع بل انخفضت فإن مقدار بخار الماء الذي يستطيع الهواء حمله سينخفض من ١٢٠ الى ٩٠ فقط ، عندها تكون الرطوبة النسبية :

فلو أن درجة الحرارة استمرت في الانخفاض حتى أصبح مقدار بخار الماء الذي يحمله الهواء نفس المقدار الذي لا يمكن لهذا الهواء أن يحمل أكثر منه ، فإن الرطوبة النسبية ستصبح في هذه الحالة

وعدنثذ يكون الهواء قد وصل الى
درجة التشبع ويبدأ تكثيفه إما على شكل
ندى على أوراق الأشجار والمسطحات
الباردة كأسطح السيارات أو على شكل
ضباب في الهواء أو سحب في السماء .
ان انخفاض أو ارتفاع درجة
الحرارة هو العامل الأكبر في حساب
الرطوبة النسبية ، ومن هنا نرى أن
المناطق الداخلية (كالعين) ورغم بعدها
عن المسطحات المائية أعلى في نسبة
الرطوبة عن أبوظبي والمناطق الساحلية
في فصل الشتاء وذلك لانخفاض درجة
الحرارة في العين شتاء بينما تمتاز
المناطق الساحلية بالدفع في هذا
الفصل .

نسب الرطوبة ولكن لا نعي معناها الحقيقي . ويجب أن نؤكد أن الرطوبة النسبية ذات تأثير هام في المناخ والنبات أكثر من تأثير الرطوبة المطلقة . فما هي الرطوبة النسبية ؟

هي النسبة المئوية لوزن بخار الماء الموجود في الهواء الى وزن ما يستطيع نفس هذا الهواء أن يحمله لكي يصل الى حالة التشبع وهو في نفس درجة الحرارة .

ويلاحظ أن مقدرة الهواء على حمل بخار الماء تتناسب تناسباً طردياً مع درجة حرارته ، بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة حرارته زادت مقدرة على حمل مقادير جديدة من بخار الماء .

الفرق بين الرطوبة المطلقة والنسبية

لتوضيح الفرق بين الرطوبة النسبية والرطوبة المطلقة نذكر المثال التالي :

إذا فرضنا أن بخار الماء الموجود في متر مكعب من الهواء هو ٦٠ جراما وأن نفس هذا الهواء يستطيع وهو في نفس الدرجة الحرارية أن يحمل ١٢٠ جراما ، فإن رطوبته النسبية تكون

$$\frac{٦٠}{١٢٠} \times ١٠٠ = ٥٠\%$$

يقصد برطوبة الهواء (أو الجو) مقدار بخار الماء العالق به . ولكن الرطوبة المطلقة تختلف عن الرطوبة النسبية ، حيث الأولى هي وزن بخار الماء الموجود في متر مكعب من الهواء موزونا بالجرامات . والثانية هي النسبة المئوية لوزن بخار الماء الموجود في الهواء الى وزن ما يستطيع نفس هذا الهواء ان يحمله لكي يصل الى حالة التشبع وفي نفس درجة الحرارة .

المرجع : - الجغرافيا المناخية - عبدالعزيز
طرس شرف .

التعبوية والفروع الأخرى للعلم العسكري . ولكل فرع واجباته الخاصة ، فمن الناحية التعبوية تتم دراسة المنطقة لحل المسائل النظرية والعملية وللتحضير والقيام بالعمليات العسكرية بواسطة الوحدات والتشكيلات . وكذلك دراسة مدى أثر هذه المنطقة على تنظيم المعركة مع توضيح المبادئ الأساسية وأنجح الظروف لاستخدام الأرض عند تنفيذ العمليات الحربية .

فن الهندسة العسكرية

- واجب فن الهندسة العسكرية هو تحديد فعالية الأرض وخواصها المرتبطة بمهام التأمين الهندسي للعمليات الحربية ومعالجة الطرق الهندسية ووسائل تغيير الظروف الطبيعية للمنطقة والتي تسهل عمل القوات وفي نفس الوقت تعوق عمل قوات العدو .

الجغرافية العسكرية

- تقوم الجغرافية العسكرية بدراسة شاملة لظروف وامكانيات مختلف مساحات العمليات الحربية ومن ضمنها طبيعة الأرض ودراسة تكوين سطحها والمواقع والموانع المائية والطبيعية وشبكات الطرق والمناخ وحالة الطقس ووضع الحسابات الدقيقة لها عند التجهيز والقيام بالعمليات الحربية في هذه أو تلك المنطقة .

ختام

ان المسائل المتعلقة بالطبوغرافية العسكرية كالاسترشاد على الأرض عند قيادة القوات ، والحصول على المقياس الميدانية عند الكشف وتجهيز المعلومات الضرورية للرمي ، كل هذه الأشياء تدخل في واجبات التجهيز التعبوي الناري الخاص للقوات والتي توجد انعكاس مطابق في تكوين القوات . على هذا النحو يجب أن يحقق التجهيز الطبوغرافي للقادة والرتب الأخرى ليس فقط في مجال هذه المادة بل يجب أن يرسخ ويحسن بصورة دائمة في عملية التجهيز بالطرق الأخرى وخاصة في الدراسات الميدانية والمناورات التي تقوم بها القوات .

الطبوغرافية العسكرية ودورها في الاستعداد الحربي للقوات

□ اعداد : الرائد / أحمد عبدالله عباس □



الطبوغرافية العسكرية

- تعتبر الطبوغرافية العسكرية كنظام دراسي من أهم الأجزاء المكونة للاستعداد الحربي لجميع الرتب حيث تمدهم بكل المعلومات الطبوغرافية التي تساعد على دفع كفاءتهم القتالية وتمكن القوات من احراز النصر في المعارك .

- تعتبر طبيعة الأرض واحدة من العوامل الأساسية المؤثرة بصورة دائمة على كل الأعمال العسكرية للقوات وان دراستها والاسترشاد بها لاستخراج المقياس الميدانية عند التجهيز وتنفيذ العمليات العسكرية يكون مادة النظام العسكري الخاص أي مادة الطبوغرافية العسكرية التي تخدم الفن العسكري وخاصة التعبوية والاستعداد الخاص للقوات .

- ان تجهيز الخرائط الطبوغرافية في الوقت المناسب وتميرها المستمر للقوات يكون أحد المهام الأساسية لتأمين العمليات الحربية وهذا التأمين يطلق عليه اسم التأمين (الطبوجديسي) ومن أهم المسائل التي ينفذها هذا النظام هي انشاء شبكات لنقاط الأصل والاسترشاد في مواقع الصواريخ

والمدفعية ووحدات الاشارة التابعة لقوات الدفاع الجوي . وهذه الشبكات تعتبر نقاط مثلثات موضحة جيدا على المنطقة الموجودة فيها وتقاس احداثياتها بدقة عالية ويرتكز عليها نظام انشاء نقاط آخر لعمل الخرائط الطبوغرافية المستخدمة في العمليات العسكرية لقياس احداثيات الاهداف وابعادها واتجاهها . لهذا يتضح لنا أن الاستخدام الصحيح للخرائط الطبوغرافية يتطلب أن يكون لدى مستخدم الخارطة استعدادا طبوغرافيا جيد حتى يتمكن من دراسة الخارطة الطبوغرافية بصورة صحيحة لتقييم أرض العمليات بهدف استخدام الأسلحة بصورة مؤثرة والاستخدام التام للخواص الدفاعية للأرض ووضع حساب الاحتمالات والقدرة على السير والاختفاء والتمويه وتحديد احداثيات الاهداف التي تعتبر ضرورية في تنظيم العمليات .

علاقة الطبوغرافية بفروع العلوم العسكرية

- ان منطقة العمليات تعتبر أحد عناصر الموقف الحربي وتدرس وجهة النظر

من آداب الحرب في الاسلام

□ اعداد : المرحح/محمد سعيد ناصر الفيضي □



● اتسمت الحروب الاسلامية في العهد النبوي بآداب وسلوك صاحبت المقاتل في كل المعارك التي خاضها مع الأعداء من المشركين وأهل الكتاب في مكة والمدينة والفتوحات البعيدة .

فكان القائد محمد ﷺ يلقي على مسامع الجند البلاغ الأول قبل التحرك الى أرض المعركة فيقول : « سيروا على بركة الله لا تقتلوا طفلا ولا امرأة ولا شيخا ولا راهبا يتعبد في صومعته » حديث شريف . وزاد الخليفة أبوبكر الصديق على بلاغ الرسول قوله : « ولا تخربن عامرا ولا تعقرن بقرا الا لمأكله » .

المشرك في أرض المعركة على ظاهر الأرض ليكون طعاما للطير أو الوحوش ، وفي هذا اشعار للمسلم بأن الموت من أقدار الله تعالى الذي خلق الموت والحياة ، وينتقل التعامل بالأدب في الحرب من الأموات الى الأحياء في معاملة الأسرى معاملة كريمة ، وقد نهى القائد ﷺ عن تعريض أجسام الأسرى للتعذيب أو الأذى .

ويؤكد الأدب في الحرب من بداية المعارك وحتى نهايتها ، ففي فتح مكة ظفر الرسول ﷺ برجال الحقوا به الأذى قبل هجرته الى المدينة وقال : ماذا تقولون في ؟ قالوا : أخ كريم وابن أخ كريم ، فقال : وأنا أقول كما قال أخي يوسف : لا تثريب عليكم يغفر الله لكم ، اذهبوا فأنتم الطلقاء .

فأصبحوا ينعتون بالقوم الطلقاء في مكة بعد الفتح ولم يؤثر عن القائد ﷺ أن قتل أو أمر بقتل أسير الا ما كان منه في أمره بقتل الحارث ابن النضر من أسرى بدر قبل أن يصل الى المدينة فقد اعتبره مجرم حرب خطير وكان دائم السب في ذات الرسول ﷺ ودائم التشبيب والغزل في زوجات الرسول ﷺ في ندوات الشعر والنثر بمكة . لذا استحق الجزاء بالقتل دون الأسر ■

المعركة وجد عمه (حمزة) شهيدا قد بقرت بطنه وقطعت هند بنت عتبة كبده وأكلته . فحزن الرسول ﷺ على عمه حمزة ، فقد كان له أخا من الرضاعة فقال : لئن عشت لأمثلن بسبعين من قريش ، فجأوبته السماء ليس له أن يعقد هذا النذر فانه مخالف لتعاليم السماء فان ظفرت بهم فاقتل واحدا نظير حمزة ولا تزيد فان التعسف في استعمال الحق تكرهه السماء . فنزل قوله تعالى : ﴿ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ، واصبر وما صبرك الا باسه ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ، ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾ صدق الله العظيم [سورة النحل ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨] .

فلم يغادر القائد صلوات الله عليه أرض المعركة الا وأمر بدفن القتلى من المشركين ودفن الشهداء من المسلمين ، وصار هذا الأمر بدفن الموتى سنة من سنن الاسلام ، ففي الفقه الاسلامي في الشرح الصغير للإمام مالك ابن أنس رحمه الله قوله : « المواراة في الدفن واجبة ولو كافرين حربيا » . فمن آداب الحرب ألا يترك القتيل

فقد شمل النهي عن قتل الضعفاء من الأطفال والنساء والمجردين من السلاح لتفرغهم للعبادة في الأديرة والبيع والصوامع وتضمن النهي الا يحدث التخريب بآبادة المدن واحراق الأشجار التي تبعث في النفس البهجة والسرور ، كذلك تضمن النهي ألا تعدم الثروة الحيوانية والتي هي مباحة في ديننا من الأنعام فان أخذ منها يؤخذ بقدر حاجة المجاهدين من طعام اليوم والليلة والباقي يبقى في مرعاه حيا دون ابادة أو تغيير لقطعانها ، كما يحدث في الحروب الحديثة من هدم الأبنية ودمار المعالم التاريخية وغيرها ، واعدام الكائنات الحية بوسائل الحرب الكيميائية من الحرائق والمؤثرات الضارة على الجماد والحيوان مما نراه ونسمع عنه في آثار هيروشيما ونجازاكي في أعقاب الحرب العالمية الثانية فقد أصبح عارا خلفه المنتصر بعد الحرب .

فالاسلام منذ البداية في الحروب تماثل بالآداب أثناء المعركة وبعدها . قال تعالى : ﴿ ولا يجرمكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام فلا تعتدوا ﴾ [سورة المائدة] . ولما وقف رسول الله ﷺ في أرض

جيش الكيان الصهيوني

□ اعداد : الرائد/خليفة سعيد الظاهري □

الاسرائيليين من الرجال (١٨-٥٥) والنساء (١٨-٣٨) وتبلغ مدة الخدمة الالزامية للرجال ٣٦ شهرا وللنساء ١٨ شهرا ولا تشمل الخدمة في الجيش العرب باستثناء أبناء الطائفة الدرزية ، وذلك منذ عام ١٩٥٦ ، وعند انتهاء فترة الخدمة الالزامية يتم استدعاء الاحتياطي للتدريب يوما واحدا كل شهر أو ثلاثة أيام كل ثلاثة أشهر بالإضافة الى فترة أخرى تتراوح بين أسبوعين وشهر في السنة حسب الخبرة والرتبة والسن والجنس ، ويحق لوزير الدفاع استدعاء الاحتياطي أو أجزاء منه (للخدمة الخاصة) لأي مدة ، بشرط تفسير هذا القرار للجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست ، وهناك بعض الاعفاءات من الخدمة للنساء وطلبة المدارس التلمودية لأسباب دينية .

● أنشئ رسميا عام ١٩٤٨ ، الا أن جذوره تعود الى المنظمات العسكرية التي شكلتها الحركة الصهيونية في فلسطين على اثر الاحتلال البريطاني لفلسطين مثل (الهجانة والبالماخ والارجون) ويعتبر الجيش الاسرائيلي أعلى تجسيدا للطبيعة والقيم العسكرية العدوانية للحركة الصهيونية وللطابع الاستيطاني الاحتلالي الذي يميزها ، بل هو أداة الصهر الأساسية لوحدة المجتمع الصهيوني ولنفسيته الفاشية الشرسة . وهو يتكون من نواة من العسكريين المحترفين الذين يشكلون الكوادر القيادية وأجهزة العمليات والتمرين والادارة والتدريب والنواحي الفنية ، كما أن نشاطه يشمل كل نواحي الحياة الاسرائيلية ويخضع للخدمة الالزامية في الجيش جميع

تتولى هيئة الأركان الاشراف على الجيش الذي يشمل القوات : المدرعة ، الجوية ، البحرية بالإضافة الى قوات خاصة تستخدم في العمليات الارهابية ضد الفدائيين العرب والمنشآت العربية ويقسم الجيش الى ثلاث قيادات في الشمال والوسط والجنوب ، وتستطيع قيادة الجيش تعبئة الاحتياطي خلال ٧٢ ساعة ليصل عدد الجنود والعاملين في الجيش الى ٣٥٠ ألف جندي .

وكان الجيش يعتبر رمزا للتفوق الصهيوني ، الا أن عمليات المقاومة الفلسطينية البطولية وهزائم الجيش الاسرائيلي في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣م وخصوصا في مطلع هذه الحرب هزت صورته هذا عنيفا واقتربت صورة قيادته بالتقصير .

ويتبع الجيش تنظيمات شبه عسكرية مثل كتائب الشباب (الناحل



للمجتمع وهو نموذج القدرة والريادة الصهيونية ، وهو يستأثر بأعلى نسبة من الدخل القومي للمجتمع في العالم جعل بعض المراقبين يذهبون الى القول بأن كل دول العالم تملك جيوشا الا اسرائيل فان الجيش هو الذي يملك الدولة .

والآن سوف نلقي الضوء على بعض المنظمات العسكرية الصهيونية وطبيعة نشأتها وتكوينها :

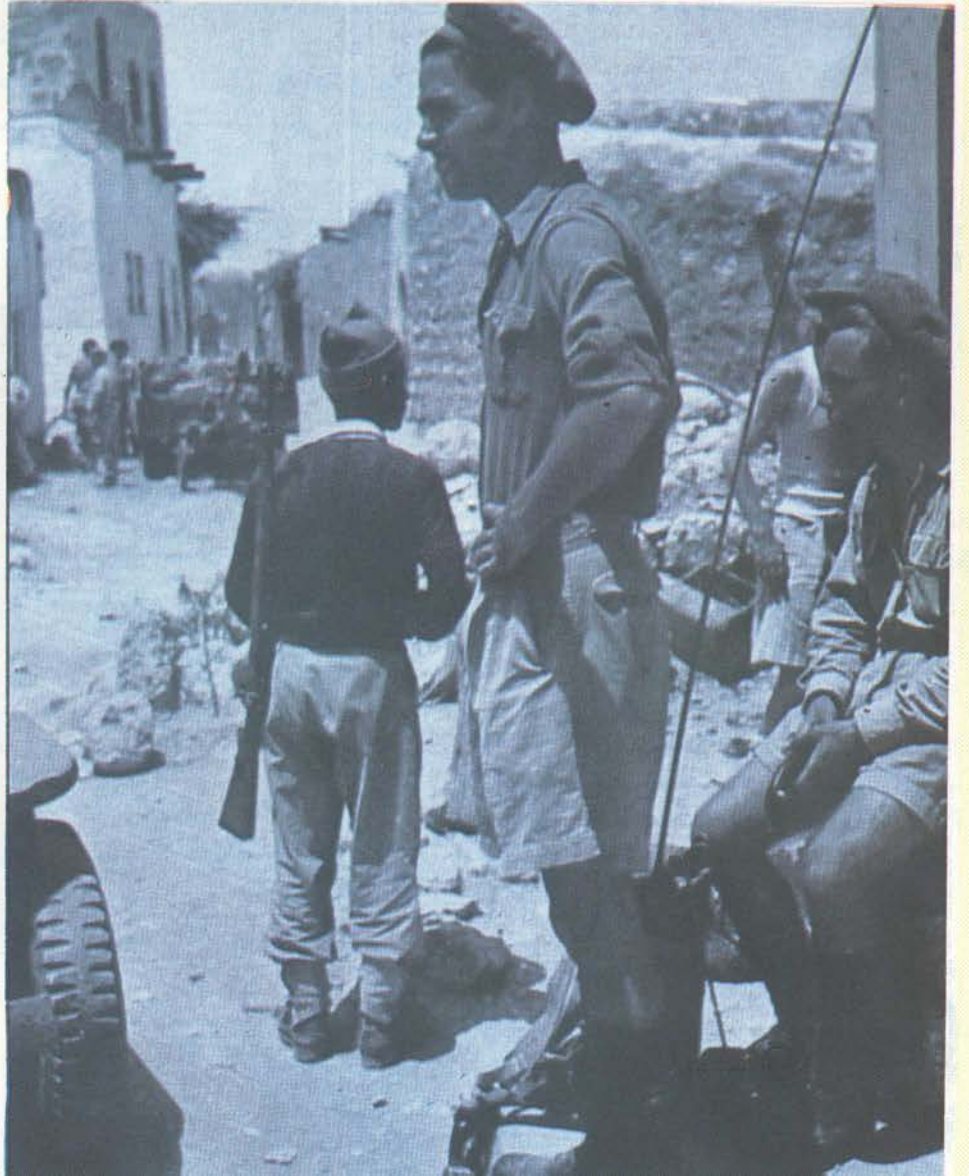
١. أرجون

الاسم المختصر للمنظمة الصهيونية الارهابية « أرجون تشفاي لئومي بارتس اسرائيل » أي المنظمة العسكرية القومية الاسرائيلية ، تأسست هذه المنظمة السرية عام ١٩٣١ بالاشتراك مع جماعة مسلحة في الهاجاناه احتجاجا على الطابع الدفاعي لاستراتيجية الهاجاناه ، وكان فلاديمير بوتنسكي الزعيم الصهيوني المتطرف هو الأب الروحي للمنظمة ، وافيد رازيل القائد العسكري لها بينما مثل ابراهام شتين قيادتها السياسية وكان شعار المنظمة « يدا تمسك بندقية » مكتوبا تحتها (هكذا فقط) ولم تلبث أن شهدت المنظمة خلافات أدت الى انشقاق بقيادة شتين عام ١٩٤٠ ، واتجهت الأرجون بالتعاون مع المخابرات البريطانية بزعامة مناحم بيغن الذي أخذ ينسق مع الهاجاناه أيضا ، وقد لعبت المنظمة دورا كبيرا في تهجير اليهود الى فلسطين والتجسس على العرب ، الا أنها اتجهت في مطلع عام ١٩٤٤ الى الصدام مع سلطة الانتداب البريطاني كجزء من المخطط الصهيوني للضغط على بريطانيا للتخلي عن انتدابها لتعلن الصهيونية قيام دولتها ، كذلك لجأت المنظمة الى ارهاب العرب لاجبارهم على مغادرة البلاد ، فهاجمت المدنيين والسيارات العربية وقامت بتنفيذ مذبة دير ياسين بتنسيق سري مع الهاجاناه ، وبعد عام ١٩٤٨ أدمجت في الجيش الاسرائيلي وأسس بيغن حزب حيروت الذي حمل الايدولوجية العنصرية الارهابية نفسها ، في عام ١٩٦٨ كرم رئيس الدولة الصهيونية قيادات الأرجون لدورهم القيادي في خلق دولة اسرائيل .



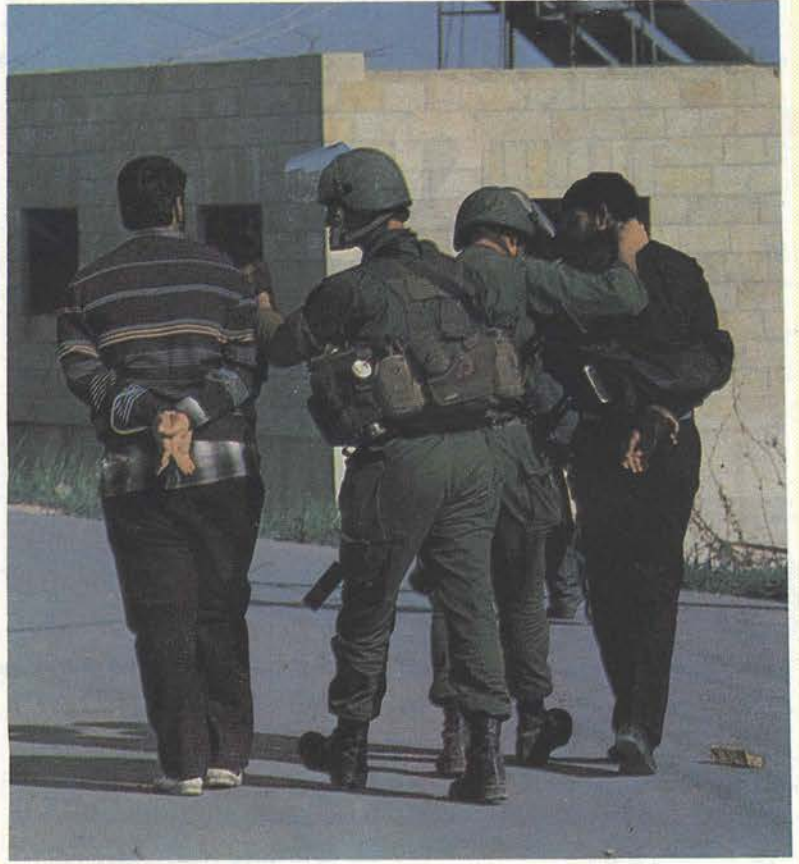
لجميع الأجيال ونواحي الحياة وسيطرة قيادته على الدولة والمؤسسات السياسية (رئاسة الوزارة والوزارة والكنيست) وعلى التوجيه الفكري والمعنوي في المجتمع الاسرائيلي وتقديمه للجمهور على أساس أن ضباطه هم المثل الأعلى

والجدناع) ويرتبط مع المستعمرات بنظام للدفاع الاقليمي ، ويلعب دورا رئيسيا في عملية دمج المهاجرين الجدد وصهينتهم الا أنه من الملاحظ أنه لا يوجد يهودي شرقي في قيادة الجيش رغم أن اليهود الشرقيين يشكلون غالبية يهود فلسطين المحتلة .
ان اتساع دور الجيش وشموله



جنود اسراييليون يعتقلون

شبابا فلسطينيين في الضفة الغربية



٢ . الهاجاناه

عام ١٩٣٩ وشاركت في حرب ١٩٤٨ ثم تحولت الى منظمة رسمية ركزت جهودها على استيعاب المهاجرين ومحاولة دمجهم في المجتمع الاسرائيلي .

٦ . حن

وهي اختصار لعبارة (السلاح النسائي) حيث تجند الفتيات للخدمة العسكرية من سن ١٨ سنة حيث يجتزن فيه تدريب أولي ثم يلتحقن بالخدمة العسكرية الالزامية في تخصصات أهمها الأعمال الادارية والاتصالات ومجال الطب .

وبهذا نكون قد استعرضنا بعض التنظيمات العسكرية الصهيونية ونأمل أن نكون قد ألقينا الضوء على أهم ملامح جيش الكيان الصهيوني المتربص بامتنا العربية ، وعلينا نحن العرب أن نكون يقظين ومستعدين لردع هذا العدو المغتصب لأرض فلسطين الحبيبة ■

المرجع :

- الموسوعات العسكرية

٤ . الناحال

معناها (الشباب المحارب) وكان هذا التنظيم العسكري يستهدف انشاء مستعمرات تلعب دورا في التنظيم العسكري الاسرائيلي ، ويرتبط الناحال بهيئة الأركان العامة للجيش التي ترسم له دوره في العمليات الحربية خاصة فيما يعرف بالدفاع الاقليمي عن الحدود .

٥ . الجنداع

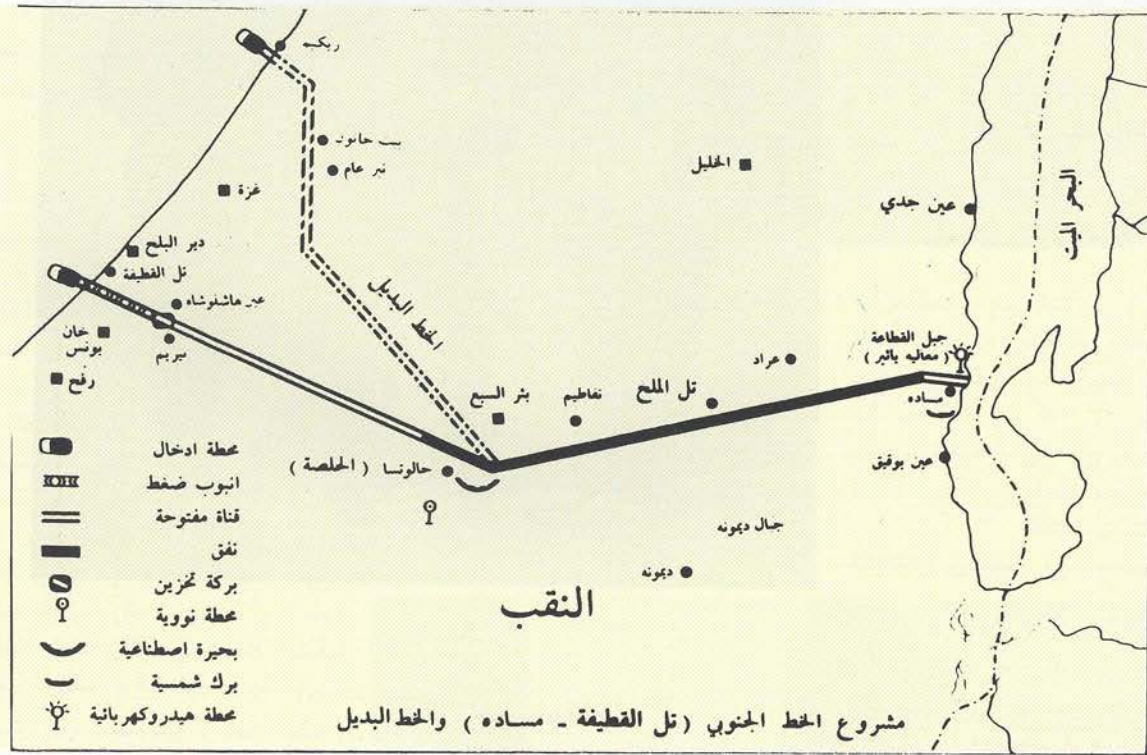
وتعني (كتائب الشباب) وهي تمثل اطارا رسميا للتعليم العسكري لمرحلة ما قبل الخدمة العسكرية للجنسين من سن (١٣-١٨) وقد أنشئ هذا التنظيم

٢ . البالماخ

عبارة عبرية معناها « سرايا الصاعقة » ظهر تنظيم البالماخ عام ١٩٤١ ليكون الذراع الضاربة للهاجاناه وقد شارك في الحملة البريطانية ضد قوات حكومة فيشي الفرنسية في سوريا ولبنان وارتبط بحزب المابام وحركة مزارع الكيبوتز ، عملت قوات البالماخ ضد الانتداب اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية وحماية الهجرة اليهودية ، كما لعبت دورا رئيسيا في حرب عام ١٩٤٨ في الجليل الأعلى وسيناء والنقب والقدس ، وقد شكل ضباطه مثل (ايجال ألون ورايين وبارليف واليعازر وهود نواة قيادة الجيش الاسرائيلي) ، وقد أقدم بن جوريون على حل البالماخ بعد اعلان الدولة الصهيونية عام ١٩٤٨ مضعفا بذلك حزب المابام الذي كان ينافس على الزعامة الصهيونية .

قناة البحرين - الأبيض المتوسط والميت

□ اعداد : رقيب/أحمد محمد الفقهاء □



الاقتصادية التي تريد اسرائيل تحقيقها من وراءه. والجدير بالذكر أن الأطماع الصهيونية في الأرض العربية وثروتها من نفط ومياه وبحار ومعادن مصدر اطماع لا حدود لها ، ويتم تنفيذها تبعا للظروف السياسية.

● كثر الحديث وتناقلت وسائل الاعلام
أبناء المشروع الاسرائيلي لربط البحر
المتوسط مع البحر الميت بقناة أو نفق
تحت الأرض وعلى الرغم من أن المشروع
لا يزال في مرحلة التخطيط والدراسة الا
أنه فُجِب علينا القاء الضوء على أهدافه
السياسية والعسكرية والأغراض

طبيعة المشروع

يطرح الاسرائيليون مشروعاتهم تحت
شعار البحر الميت لن يبقى ميتا وانقاذ

البحر الميت مستغلين المتغيرات الجديدة المتعلقة بانخفاض منسوبه نتيجة تحويل اسرائيل لنهر الأردن وتحويل نهر اليرموك وعمل سد المقارن من قبل الأردن) وقبل أن نتعرف على مواصفات

هذا المشروع قديم وكان قد خطط له الاستعمار القديم وما أن علم به مؤسس الحركة الصهيونية (تيودور هرتزل) حتى تلقفه وتحدث عنه في كتابه (الأرض القديمة/الجديدة) .

المشروع لابد لنا أن نعرف مواصفات البحر الميت وما يمتاز به ، فالبحر الميت أو ما يسميه البعض (بحيرة لوط) هو من البحار الداخلية ويصب نهر الأردن في شماله ، ومن تسميته يستدل على عدم وجود كائنات حية به .

تبلغ مساحته ١٠٥ كم^٢ تقريباً وأقصى طول له ٧٦ كم ومتوسطه عرضه ١٥ كم ويعتبر البحر الميت أخفض نقطة من سطح البحر في الكرة الأرضية حيث ينخفض حوالي (٣٩٢ متراً) وكان عمقه يصل في الأقسام الشمالية الى (٤٥٠ متراً) ويقل في الجنوب حتى يصل الى متر واحد عند اللسان قرب الغور الصافي .

يتلخص هذا المشروع في حفر قناة تصل البحر المتوسط بالبحر الميت لاستغلال فرق الارتفاع بين البحرين وسقوط المياه من ارتفاع يزيد عن ٤٠٠ متر مما يساعد على تشغيل محطة هيدروكهربائية تتراوح طاقتها بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ ميجاوات وتستخدم هذه القناة لتبريد المياه في المصانع الجديدة التي ستقام في شمال النقب وتمهد الطريق لإنشاء محطات طاقة ذرية ، كما يمكن استغلالها لازالة ملوحة مياه (البحر الميت) من أجل التنمية الزراعية ، ومع استمرار تدفق البحر الأبيض المتوسط على البحر الميت سيصبح بالامكان تطوير برك شمسية على نطاق واسع كمصدر جديد للطاقة علاوة على تطوير مواقع سياحية على شواطئ البحيرات الصناعية التي ستقام على امتداد القناة وأهم من ذلك كله وأبرزها هو استخدام مياه القناة كحاجز طبيعي ذا أهمية عسكرية واستراتيجية كبيرة .

وبعد دراسة مستفيضة لجدوى المشروع قررت الحكومة الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨١/٥/٢٥ أيار (مايو) افتتاح المشروع وبشكل صوري واعلامي والمحرك الرئيسي وراء هذا المشروع العالم النووي الصهيوني (يوفال نئمان) الذي يتطلع الى تحويل اسرائيل الى دولة نووية وهذا الهدف الرئيسي والحقيقي للمشروع .

المواصفات الطبوغرافية والفنية للمشروع

على ضوء حصيلة أعمال اللجان التي

درست المشروع الذي يطلق عليه (خط القطيف مسادة) من تل القطيفة الذي يقع على شاطئ البحر المتوسط جنوبي دير البلح وشمال خان يونس في قطاع غزة وينتهي في منطقة مسادة بالقرب من البحر الميت ماراً بالنقب الشمالي جنوب بئر السبع . وفيما يلي تفاصيل توضح كيفية سحب المياه في هذه القناة (أنظر الى الخريطة) .

سيتم سحب المياه من المتوسط بواسطة جهاز أطلق عليه جهاز ادخال المياه يركب في أسفل الجرف المتعرج في تل القطيفة الواقع شمال خان يونس ويتوغل هذا الجهاز مسافة ٦٠٠ متر داخل البحر المتوسط بواسطة عائم بحري حاجز للأمواج حيث تتركب مضخات كبيرة تضخ ٥٠ متراً مكعباً من المياه في الثانية يجري في أنبوب ضغط يبلغ طوله ٧ كيلومترات الى منطقة التلال شرقي قطاع غزة ومنه ترفع المياه بواسطة مضخات خاصة الى ارتفاع ١٠٠ متر فوق سطح البحر بالقرب ما

يسمى (عين هاشلو شاه) وهي نقطة قرب خطة الهدنة بمسافة ٣ كم ، وبعدها تصب المياه بفعل الجاذبية والثقل في قناة مفتوحة ذات جدران من الأسمنت لتشكل أول جزء من القناة يبلغ طولها ١١ كم وعرضها ما بين ١٠-٢٠ متراً ، وفي ضواحي نهرم على بعد ٤ كم من مفرق طريق حاجيه ستدفع المياه عبر نفق يقع على عمق ٤٠٠ متر ويبلغ طوله ٨٦ كم وقطره ٥ أمتار ويقطع النقب الشمالي ماراً بتل البلح ومنها تسيل المياه بقناة مغلقة جنوب بئر السبع حتى تنتهي في بركتي تجمع بالقرب من مسادة على مرتفعات جبال القدس المطلّة على البحر الميت ، وستقام في أسفل بركتي التخزين محطة الطاقة الهيدروكهربائية داخل الصخور مقابل لسان البحر الميت ، ثم تتساقط هذه المياه من ارتفاع ٤٠٠ متر على حافة الجرف في أنبوب ضغط لتشغيل ٤ توربينات للمحطة ، وبعدها تتدفق المياه على البحر الميت لتساعد على رفع منسوبه ، والجدير بالذكر أن اجمالي طول القناة هو ١٠٨ كم .

□ ملاحظة : ستحدد كمية المياه التي ستدفع عبر القناة من البحر

المتوسط الى الميت بواسطة المحافظة على التوازن بين تدفق المياه وتبخرها بالأشعة الشمسية . أما تكاليف المشروع فقد قدرت بحوالي ٧٠٠ مليون دولار أمريكي حسب أسعار سنة ١٩٨٠ .

الأضرار الناتجة عن خط مياه البحرين

- تغيير لون مياه البحر الميت من الأزرق الى الأبيض بواسطة كتل الجبس الكبيرة التي تمنع امتصاص الحرارة وتسبب تغيير المناخ في ضواحي البحر الميت ، ويمكن أن يمتد الى المنطقة بأسرها .
- زيادة منسوب البحر الميت ستلحق الضرر بمشاريع البوتاس الأردنية وتدمر المشاريع الزراعية والمعالج الأثرية والسياحية واتلاف كافة مشاريع التنمية الأردنية في غور الأردن والبحر الميت الذي يشكل ركيزة الاقتصاد القومي الأردني .

الأبعاد السياسية والقانونية للمشروع

عند اعلان الحكومة الاسرائيلية عن افتتاح قناة البحرين سارعت الدول العربية وخاصة الحكومة الاردنية الى معارضته ورفضه وابلغت الأمم المتحدة وهيئة اليونسكو بالنتائج الخطيرة لهذا المشروع العدوانى ، كما اعتبرته جميع الدول الصديقة اعتداء على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه المحتل واعتداء صارخاً على حقوق دولة مستقلة ذات سيادة هي الأردن لمليتها - ٥٠٪ من البحر الميت هذا وقد عارضه كثير من العلماء والمفكرين الاسرائيليين مما أجبر الحكومة الاسرائيلية الى تأجيل البدء في تنفيذه لتهدأ العاصفة ، الا أن اسرائيل ستضرب بعرض الحائط كافة القوانين وتنفذ المشروع في الوقت المناسب ■

المراجع :

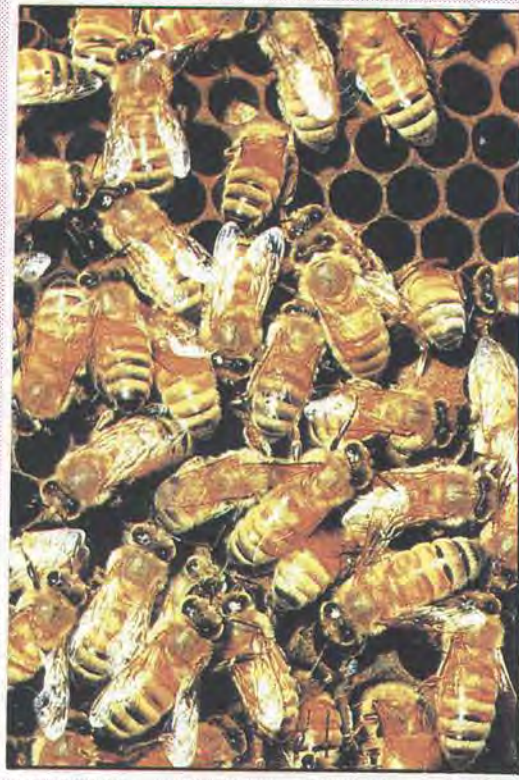
- قناة البحرين - الأبيض المتوسط والميت - مؤسسة الدراسات الفلسطينية .

فيه شفاء للناس

□ اعداد : جندي

محمد مصطفى

فتح الله الحكي □



قاتلة للجراثيم تفرزها النحلة الشغالة ،
ويلاحظ أن العسل يفقد هذه الخاصية
إذا ما أسئ حفظه وتخزينه ، كما أن
هذه الخاصية تتأثر كثيرا بالضوء
والحرارة .

ويستعمل العسل في علاج الجروح
والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي
باستنشاقه وعلاج الزكام ونزلات البرد
وكذلك يستعمل في علاج أمراض القلب
والامعاء والجهاز العصبي حيث
استعمل العسل المذاب في الماء فسيب
النوم الهادئ ، واستعمل العسل كذلك
في علاج الأمراض الجلدية وأمراض
العيون كمرهم علاوة على استعماله بعد
العمليات الجراحية المختلفة لأغراض
التعقيم .

العسل ومرض السكري

ثبت من تجارب عديدة أن مرضى
السكري تنخفض نسبة السكر في
دمائهم فتصبح كما في الأشخاص
الأصحاء إذا تناولوا العسل .

ولا يمكن تعليل هذه الحالة الا بوجود
مادة مؤكسدة في العسل تجعل تمثيل
سكره أكثر سهولة في الجسم فلا يظهر
بنسبة مرتفعة في الدم .

ومما يساعد على تمثيله كذلك
احتوائه على نسبة مرتفعة من
البوتاسيوم ، وقد ثبتت فائدة العسل إذ
كان مرض السكري لا يرجع الى انعدام
الانسولين تماما ، وإنما يرجع الى
صعوبة تنبيه الخلايا التي تفرزه في
الدم ، وفي هذه الحالة تعمل ملعقة
صغيرة من العسل على زيادة سريعة
وكبيرة في سكر الدم مما يؤدي الى تنبيه
خلايا البنكرياس لافراز الانسولين .

ولقد صدق الله رسول الله ﷺ حين
قال « عليكم بالشفاءين العسل
والقران » . وآخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين ■

المراجع :

- الطب النبوي لابن القيم
- العلاج بعسل النحل - تأليف
يويرش
- نحو موسوعة علمية - د. احمد زكي
- مستشفى عسل النحل - عبد اللطيف
عاشور
- المعرفة - المجلد التاسع
- مجلة مورس المصرية ١٩٨٩ .

● لقد وصف الله سبحانه وتعالى العسل في
كتابه العزيز بصفة عظيمة توحى لنا بسر
العظمة الالهية في هذا السائل المعجز .
فقال تعالى ﴿ فيه شفاء للناس ﴾ ولقد تقبل
المسلمون ذلك بصدق ويقين فعالجوا
مرضاهم بالعسل وكتب الله لهم الشفاء
وها هو الغرب الملحد يكتشف علماؤه كل
يوم جديدا في عالم العسل حتى أصبح
العسل يستخدم الآن في أشهر مستشفيات
الغرب شفاء من كل داء .

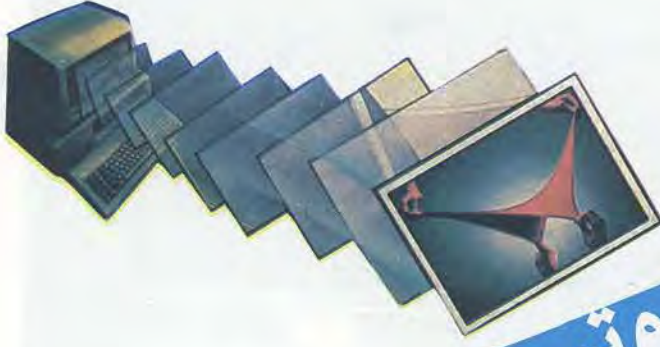
الحافظ الأمين

وقبل تجارب (د. ساكيت) عرف
العرب حقيقة أن العسل قاتل للجراثيم
ولا يمكن لأي جرثومة أن تعيش فيه
ولذلك أطلقوا عليه اسم الحافظ الأمين .
فالعسل لا يمكن أن يطرأ عليه تغير أو
فساد إذا حفظ بطريقة صحيحة ، ولقد
كان المصريون القدماء أول من عرفوا
قدرة العسل على قتل الجراثيم لذا
استخدموه في التحنيط وحفظ الجثث من
التعفن .

المروراء هذه الخاصية الفريدة

يقول فريق من العلماء أن ذلك يرجع
الى أن للعسل خاصية غريبة وقوة
واضحة في امتصاص الرطوبة اللازمة
لحياتها فتموت ، ولقد أجرى العالمان
« ميلا نيايكا وموريس » عدة تجارب
أثبتا فيها أن العسل يحتوي على مواد

قديماء اعتقد بعض الناس أن العسل
كالبين ناقل للأمراض وظل هذا الاعتقاد
سائدا عندهم حتى جاء (د. ساكيت)
وهو أحد علماء علم الجراثيم بجامعة
كالورادو الأمريكية وأراد أن يثبت
بطلان هذا الاعتقاد فزرع جراثيم
مختلف الأمراض على العسل الصافي
وليث ينتظر النتيجة ، ولقد كانت النتيجة
مذهلة . فلقد ماتت هذه الجراثيم جميعا
وتم القضاء عليها خلال ساعات حيث
مات ميكروب التيفود بعد ٤٨ ساعة ،
ومات ميكروب البارا تيفود المسبب
لحمى الامعاء بعد ٢٤ ساعة وماتت
جراثيم التهاب الرئوي في اليوم
الرابع ، أما جراثيم الدوسنتاريا فقد
قضى عليها بعد ١٠ ساعات فقط .



أنت والكمبيوتر

اعداد : العريف / صفوت عبد الحكيم □



● الكمبيوتر .. ليس الجهاز الذي يستخدم لأداء وظيفة واحدة وينتهي دوره ، بل يمكنه القيام بوظائف لا حصر لها ، بدءا من القيام بالحسابات الرياضية المطلوبة لاطلاق وتوجيه سفن الفضاء مارا بدوره البالغ الأهمية في تطور أسلحة الجيوش الحديثة وانتهاء بتعليم طلاب المدارس اللغات الأجنبية والرسم والموسيقى .
الكمبيوتر .. يستخدمه الطبيب والمهندس والصيدلي ومصمم الديكور والكاتب والإداري والمدرس والطالب والعالم والرياضي ولاعبو الشطرنج ومؤلفو الموسيقى وصانعو الصواريخ والعاملون في محطات الارصاد الجوية وربات البيوت والأطفال والشباب والطاعنون في السن الاصحاء منهم والمعوقين على حد سواء .

فكاهيا مثلا ، لن نشترى فيديو خاص بعرض الأفلام الفكاهية ، بل نستأجر أو نشترى الفيلم الفكاهي الذي نريد مشاهدته ونفس الشيء ينطبق على الكمبيوتر حيث نريد أداء وظيفة من الكمبيوتر لا نبحث عن جهاز كمبيوتر يؤدي هذه الوظيفة انما نبحث عن البرنامج الذي يقوم بتأدية هذه الوظيفة ، اذا فالبرنامج وليس الجهاز هو الذي يحكم الاختيار .
ومن ثم فاننا نلاحظ أن بعض أجهزة الكمبيوتر تتمتع بمكتبة غنية ببرامج معينة كالبرامج التعليمية مثلا ، وتفقر

إذا أردت أن تمتلك كمبيوتر فيجب أن تحدد الهدف منه ، وبإليت هذا الهدف يكون بعيدا عن أن تكمل وتجمل بيتك بالكمبيوتر .
الكمبيوتر - من حيث المبدأ - جهاز يستقبل مجموعة متتالية من التعليمات تهدف الى انجاز عمل معين وهو ما يسمى بالبرنامج . فيجري عليها عمليات معالجة ليحولها الى ما يسمى بالمعلومات ، ودون أن ندخل في تفاصيل أكثر يمكننا أن نشبه الكمبيوتر بالفيديو الذي يقوم بعرض الأفلام التي توضع بداخله ، فاذا أردنا أن نشاهد فيلما

هؤلاء الذين يستخدمون الكمبيوتر المفترض فيهم أنهم ليسوا فنيين في الكمبيوتر ، انما اناس ينتمون لكل المهن والفئات ، ولكي يستخدم الكمبيوتر ليس بالضرورة أن يكون مهندسا أو ممن قضوا سنوات عدة يدرسون الكمبيوتر بشكل أو بآخر .

فاذا حدث وجذبتك الأساطير التي تحكي عن الكمبيوتر وحاولت أن تعرف شيئا عن التطور الذي يحدث في عالم الكمبيوتر ، تكتشف أن ذلك يتطلب جهدا شاقا من المتخصص في ذلك ، أما



وكما أن هناك فيديو يعمل على شرائط فيديو كاسيت كبيرة (V.H.S) وآخر يعمل على شرائط فيديو كاسيت صغيرة (BE-TAMAX) الأمر الذي يجعل صاحب الفيديو ذو الشرائط الكبيرة مثلاً يستفيد من المكتبة المتوفرة بها هذا النوع من الشرائط، ويجعله أيضاً يتبادل في سهولة ويسر الشرائط مع من يمتلك أجهزة الفيديو التي تعمل على نفس هذا النوع من الشرائط. كذلك الحال بالنسبة لأجهزة الكمبيوتر، ونظراً لتعدد نظم التشغيل والاختلافات بين أجهزة الكمبيوتر وبعضها، فقد اتجهت شركات الكمبيوتر إلى التوحيد والتوفيق بابتكار بعض الإضافات والملحقات وكان الكمبيوتر IBM هو الكمبيوتر القياسي الذي يقاس عليه أو ينسب إليه التوافق لكونه يتمتع بأكبر قدر من البرامج الجاهزة المفيدة وبالتالي يمكن استعمال برامج الأجهزة المتوافقة معه ومن أنظمة التشغيل :

- أ. نظام التشغيل DOS وتتبعه أجهزة مثل أي بي إم .
- ب. نظام التشغيل MSX وتتبعه أجهزة مثل (صخر) .
- ج. نظام التشغيل UNIX وهو مرشح لأن يصبح نظام التشغيل الموحد لمعظم أجهزة الكمبيوتر في بداية التسعينات، أما إذا كان قد استهواك العمل في مجال الكمبيوتر فهذا مجال واسع للغاية، وتختلف الأعمال التي تؤدي فيه عن بعضها البعض اختلافات بيئية، فالكمبيوتر ثورة تكنولوجية تصبغ العصر كله، ويمكن تقسيم التخصصات في مجال إنشاء النظم الآلية إلى :

- أ. مجموعة النظم : وتشمل محلل النظم ومصمم النظم .
- ب. مجموعة البرمجة : وتشمل المبرمج ومكوّن البرامج .
- ج. مجموعة التشغيل : وهي المسؤولة عن إدارة المعدات أثناء إنشاء وبعد إنشاء النظام .

وبعد .. أيام تمضي .. وفلك يدور .. وعلم يتقدم .. وسبحان من علم الإنسان ما لم يعلم، ومهما وصل الإنسان لابد وأن يتيقن أن فوق كل ذي علم عليم، ﴿ وما أوتيم من العلم الا قليلاً ﴾ ■

مسجل يستخدم البرامج الموجودة على شرائط ورغم أن المسجل والبرامج الموجودة على شرائط أرخص في السعر إلا أن الأول أفضل وذلك لجودة البرامج المسجلة على الاسطوانات ولسهولة تعديل وتغيير المعلومات والبيانات التي تسجل على الاسطوانة وكذلك لسهولة الوصول إلى البرنامج الموجود على الاسطوانة بمجرد إعطاء اسم البرنامج في حين أن الوصول إلى برنامج معين على شريط التسجيل يعني أن نبدأ الشريط من أوله ونمر بكافة البرامج المسجلة حتى نصل إلى المكان المسجل عليه البرنامج المطلوب .

د. الآلة الطابعة : وهي تقوم بطبع كل ما يكتب أو يرسم على شاشة الكمبيوتر .

ج. شاشة العرض : رغم أنه يمكن استخدام التلفزيون كجهاز عرض للعديد من أجهزة الكمبيوتر إلا أن شاشة العرض تعتبر ضرورية بالنسبة لمن يستخدم الكمبيوتر في الكتابة على نطاق كبير لأن التلفزيون يعرض سطراً يكون طوله ٤٠ حرفاً فقط .

د. الفيلم الضوئي : الذي بواسطته يمكن الرسم على الشاشة .

هـ. لوحة الرسم : وهي توصل بالكمبيوتر فيظهر عليها كل ما يرسم على الشاشة .

و. جهاز الموديم الذي يركب بالهاتف فيمكن بواسطته نقل أو استقبال كافة البيانات والبرامج من أجهزة الكمبيوتر المماثلة عبر الهاتف .

وهناك العديد من الأجهزة الإضافية الأخرى التي بواسطتها يمكن للكمبيوتر أن يؤدي العديد من الوظائف .

إلى برامج أخرى كالبرامج المهنية - تكون غنية بها أجهزة أخرى، وبالتالي تكون فرص الحصول على البرنامج المناسب متوفرة بشكل أفضل للجهاز الذي يتوفر فيه عدد أكبر من البرامج التي يدور الهدف في فلكها . وكما أن أجهزة الفيديو أفلام جيدة وأخرى سيئة، فبرامج الكمبيوتر منها القوي الذي يؤدي الوظيفة المطلوبة بكفاءة عالية ومنها الضعيف الذي يكون أدائه للوظيفة المطلوبة متواضعاً، وهناك أجهزة كمبيوتر تشتهر بغنى مكتبتها ببرامج مهنية ذات جودة عالية، وأخرى تعرف بأنها أجهزة تعليمية نظراً لكثرة البرامج التعليمية المتوفرة لها وثالثتها للتسلية حيث تكثر فيها برامج الألعاب والتسلية، ورابعة تشتهر بالبرامج الخاصة برجال الأعمال .. الخ .

نلاحظ أيضاً أن الأجهزة التي تتمتع بمواصفات فنية جيدة تتوفر لها البرامج الجيدة، فمثلاً الجهاز الذي تكون سعة ذاكرته أكبر (٥١٢ كيلو بايت مثلاً) يسمح بكتابة برامج تتفوق في الجودة وفي الامكانيات وسرعة الأداء عن البرامج المكتوبة لجهاز آخر سعة ذاكرته أقل (٦٤ أو ١٢٨ كيلو بايت مثلاً) .

ونلاحظ أيضاً أن أجهزة الكمبيوتر تكون له أجهزة إضافية (ملحقات) لتمكنها من أداء مهامها، ف شراء الكمبيوتر أشبه بالمشروع الاستثماري طويل الأجل، فمشتري الكمبيوتر لا يشتري كل ملحقاته دفعة واحدة نظراً لكثرتها ولعدم احتياجه إلا ما يتفق مع استخداماته، ومن هذه الأجهزة الإضافية أو الملحقات :

أ. جهاز تشغيل الاسطوانات : وهو قد يكون جزءاً من جهاز الكمبيوتر نفسه كما في الكمبيوتر الشخصي أو

العقيدة القتالية الاسرائيلية

□ اعداد : ملازم/ تيسير محمد موسى □



● يتباهي القادة الصهاينة في اسرائيل بأنهم يمتلكون الجيش الذي لا يقهر ، حيث رسموا لهذا الجيش عقيدة قتالية اسرائيلية منذ قيام الدولة اليهودية هدفها الرئيسي تحقيق حلم الصهيونية العالمية في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وابتلاع الأراضي العربية تدريجيا من الفرات الى النيل .



هناك عدة عوامل وأسس فرضت على اسرائيل تبني هذه العقيدة القتالية ، منها موقعها الجغرافي ومنهجها السياسي ، ولكن بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ والتي هددت مصير وكيان دولة اسرائيل في بدايتها طرأت عدة تغيرات على العقيدة القتالية الاسرائيلية .

المربعة من الأراضي التي تؤمن لهم العمق الاستراتيجي ، بينما تمتلك اسرائيل خمسين ألف كم^٢ وهذا لا يحقق عمقا استراتيجيا لها .

(٣) شح الموارد الطبيعية الاسرائيلية اذا ما قورنت بالموارد العربية الضخمة .

ب . صراع البقاء : غرست اسرائيل في عقول مواطنيها قناعة حرب البقاء وان الحرب العربية الاسرائيلية تختلف عن أي حرب بالوجود . وان اسرائيل تقابل عدوا هدفه تدمير كياناتها وتصفيتها وليس عدوا هدفه تدمير جيشها أو احتلال قسم من أراضيها .
ج . حرب الاستنزاف : تواجه اسرائيل مشكلة التفوق العربي وهي تسعى جاهدة لحشد أكبر عدد ممكن

الخارجية الأمريكية والدعم الأوروبي ، بالإضافة الى شح الموارد الطبيعية التي لم تمكنها من بناء اقتصاد قومي كاف لتغطية النفقات الباهظة .

د . العامل الاجتماعي : عمدت اسرائيل الى خلق روح الجماعة وحب الدفاع عن دولتها على مختلف الأجيال وغرس روح الحماس والوطنية والكره المميت للعرب .

هناك عدة نقاط تتحكم بالعقيدة القتالية الاسرائيلية لا بد للمحلل أو الدارس من التركيز عليها لانها تمثل وجهة النظر الاسرائيلية للمحافظة على بقاء كياناتها ومنها :

١ . القلة مقابل الكثرة : ان اسرائيل تدرك جيدا خطورة عدة عوامل مثل :
(١) التفوق العددي العربي في القوة البشرية .
(٢) امتلاك العرب ملايين الاميال

الأسس التي بنيت عليها القوات الاسرائيلية

نهجت اسرائيل في تكوين وتنظيم قواتها المسلحة شكلا يتناسب واقعا واستراتيجيتها أخذا بالاعتبارات التالية :

أ . العامل الجغرافي : يبلغ أقصى طول لفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ م ٤١٥ كم وأقصى عرض ١١٠ كم يصل في بعض المناطق الى ١٤ كم وهذا لا يوفر لاسرائيل العمق الاستراتيجي المطلوب .
ب . العامل البشري (السكاني) : يبلغ عدد سكان اسرائيل ٣.٩ مليون نسمة وتعتبر نسبة ضئيلة الى سكان الوطن العربي ولهذا يفقدوا نسبة التفوق العددي في السكان .
ج . العامل الاقتصادي : تعتمد اسرائيل في موازنتها على المساعدات

المفهوم بحجة محدودية العمق الا أن السبب الجوهرى هو تحقيق الهدف الاستراتيجى لابتلاع مزيدا من الاراضى العربىة لتستوعب المهاجرين اليهود وتحقيق مقومات اقامة دولتهم المتكاملة بشرا وأرضا .

د . التركيز على القوة الجوية والمدركة : ركزت اسرائيل منذ قيامها على تقوية سلاحها الجوى والقوات المدرعة سواء وحدات الدبابات أو المشاة الآلية مع الاعتماد على عنصر المشاة النظامى والتنظيمات شبه العسكرية لتقوم بدور المشاة التقليدي ويصل تعداد القوة بعد دعوة الاحتياط الى نصف مليون مقاتل .

هـ . الحرب النفسية : تركز أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على معرفة طاقات ونوايا الدول العربىة وتحاول القضاء عليها مبكرا قبل أن تصبح ذات تأثير فعال عليها مستخدمة أساليب الحرب النفسية ضد العرب لتحقيق الأهداف السياسية والعسكرية التى تسعى لها .

و . استغلال القدرات : توافقا مع النهج الاستراتيجى القوي تحاول اسرائيل الاستفادة من طاقاتها المادية والبشرية بابقاء القوات النظامية الى الحد الأدنى المعقول لتشغيل الياتها الصناعية والزراعية والاجتماعية لتوفير ملحوظ في النفقات والاعتماد على قواتها الاحتياطية التى تشمل الجنسين لمرحلة متقدمة .

الخلاصة

من الملاحظ أن اسرائيل تركز على التفوق النوعى في التسليح والتدريب والهجوم الوقائى للمحافظة على زمام المبادرة وأن الأسس التى بنيت عليها القوات الاسرائيلية والنقاط التى تواجه العقيدة ومبادئ القتال الرئيسية لم تتغير ولكن أساليب تطبيقها تتغير باختلاف الظروف والأحوال ■

المراجع :

- ١ . الموسوعة العسكرية
- ٢ . الحرب النفسية والعقيدة القتالية (ليلى هارت) -
- ٣ . فن القيادة والعقيدة (محمود شيت خطاب)

الخاطفة وادامة المعنويات وانتخاب وادامة القصد والعمل التعرضى والمفاجأة وقابلية الحركة والمرونة والتعاون ووحدة القيادة .

أسس ومركزات العقيدة القتالية الاسرائيلية

ان الجانب السرى للعقيدة القتالية الاسرائيلية مازال طي الكتمان ، الا أن دراسة تنظيم قواتها وأسلوب استخدامها ومنهجها السياسى يقود الى تصور عام لمنهج العقيدة القتالية والمركز على الأسس التالية :

أ . استراتيجية الردع : لقد ركزت اسرائيل منذ قيامها على تقوية قدراتها لمواجهة التفوق العددي العربى واحباط أى تعرض عربى ضدها واحتلال المزيد من الاراضى العربىة معتمدة على العوامل التالية :

(١) التفوق النوعى : حشد أكبر قوة بشرية وتهيئتها على أفضل وجه وتسليحها بأحدث الأسلحة بما فى ذلك أسلحة الدمار الشامل .

(٢) التفوق الكمي المحلى : وذلك لحشد القوات المتفوقة فى كل معركة خاضتها منفردة مع أى دولة عربية لوحدها أو جميع الدول العربىة مشتركة وذلك بتحديد أولويات جهدها .

(٣) محاولة اتخاذ زمام المبادرة : برز ذلك فى معظم حروبها باستثناء حرب رمضان .

(٤) الاستخبارات الدقيقة : تعمل اسرائيل على احباط أى تهديد لأمنها سواء زمانا أو مكانا وقتله فى مهده كما فعلت فى قصفها للمفاعل النووى العراقى ، اما بعمل عسكري مباشر أو بتعزيز الفرقة وعدم الثقة بين الدول العربىة بشتى الوسائل المتاحة .

ب . تبني الحرب الخاطفة : حاولت اسرائيل وستحاول مستقبلا شن الحرب الخاطفة لعدم تأثير اطالة الحرب على حالتها الاقتصادية المحدودية الطاقة البشرية واحباط أى موقف سياسى دولى قد يعيق اطماعها .

جـ . نقل الحرب الى مناطق خصومها : تتمسك اسرائيل بهذا

من القوات للفوز فى حرب واحدة فهى لا تستطيع خوض حرب طويلة لأكثر من ثلاثة أسابيع وأقرب مثال حرب الاستنزاف ما بين عامي ٦٩-٧٠ حيث قامت بهجمات عدوانية شرسة على المؤسسات المدنية لاييقاف تلك الحرب .

د . الصعوبات الجغرافية : ورد ذلك فى الفقرة (أ) من عوامل وأسس بناء القوات الاسرائيلية .

هـ . عامل الوقت : ان عدم امكانية اسرائيل على خوض معركة طويلة يتوجب عليها تحقيق أهدافها فى المراحل الأولى من المعركة . ولذلك فإن عامل الزمن عامل ذو أهمية بسبب مواردها المحدودة وحساسيتها للخسائر فانها تعتمد الى قتال المواجهة والتماس .

الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية

ان الاستراتيجية العسكرية هي فن تطوير واستخدام القوات المسلحة لخلق واستثمار موقف مناسب لدعم الاستراتيجية القومية ، وقد تبنت اسرائيل اطارا عاما لاستراتيجيتها العسكرية يقوم على :

أ . تشكيل قوات مسلحة (برية ، بحرية ، جوية) قادرة على الدفاع ضد هجمات الدول العربىة مجتمعة والتفوق تعرضيا ضد أى بلد عربى على انفراد .

ب . تشكيل مجموعات صغيرة ذات كفاءة عالية تضمن التدخل السريع فى أى اتجاه يهددها بالخطر .

جـ . تشكيل احتياط ضخم ومدرب للاستدعاء .

د . تشكيل قوة جوية قادرة على الردع .

هـ . التركيز على عنصرى المناورة وقابلية الحركة فى تنظيم وتسليح القوات .

و . عدم قبول أى معركة على اراضىها لعدم توفر العمق الاستراتيجى .

ز . تبني الحرب الخاطفة السريعة .

مبادئ الحرب التى طبقتها اسرائيل وحسب أهميتها

لقد طبقت اسرائيل عدة مبادئ من مبادئ الحرب الأساسية كالأمن والحشد والاقتصاد بالقوة والحرب

القرآن الكريم والعلم

﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ﴾

□ اعداد : طالب جامعي/علي سعيد راشد □



الدنيا وما عليها . وتحقيقا لذلك ، أمر عليه الصلاة والسلام بعدم الزيارات بعد العشاء بقوله : « لا تجتمعوا بعد صلاة العشاء إلا لطلب العلم » .

● يرغب القرآن الكريم بالنوم المبكر والاستيقاظ المبكر منذ الفجر . وقد روى عن النبي ﷺ انه قال : « بورك لأمتي في بكورها » . وقال : « ركعتا الفجر خير من

الفوائد التي يجنيها المؤمنون الذين يستيقظون في أعماق الليل متقربين لخالقهم بالدعاء والصلاة » . والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » ، وقال مرغبا في التهجد « ان ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا » . وناشئة الليل هي القيام بعد النوم .

إذا أضفنا الى هذه الفوائد فوائد الوضوء والصلاة والصحة والنفسية لوجدنا المسلم الملتزم بتعاليم القرآن هو انسان فريد بالفعل حيث يستيقظ باكرا ويستقبل اليوم الجديد بجد ونشاط وامكانات ذهنية ونفسية وعضلية عالية مما يضاعف الانتاج ، ولو انتشر هذا الالتزام بين المجتمع لأصبح المجتمع المسلم مجتمعا فريدا مميّزا تدب فيه الحياة منذ الفجر ■

المرجع :

- مع الطب في القرآن الكريم .

تأثير هذا اللون المثير للأعصاب والباعث على اليقظة والحركة ، كما أن نسبة الاشعة فوق البنفسجية تكون أكبر ما يمكن عند الشروق ، وهي الاشعة التي تحرض الجسم على صنع فيتامين (د) .

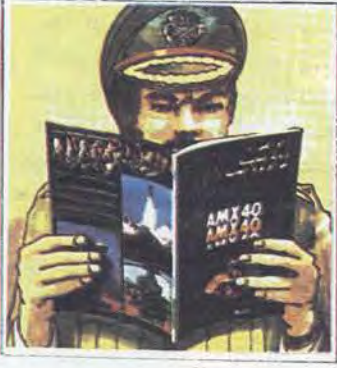
(٣) الاستيقاظ المبكر يقطع النوم الطويل ، وقد تبين أن الانسان الذي ينام ساعات طويلة وعلى وتيرة واحدة يتعرض للاصابة بأمراض القلب ، وخاصة مرض العصيدة الشرياني Atherosclerosis الذي يؤهب لهجمات خناق الصدر ، لأن النوم ما هو الا سكون مطلق ، فاذا دام طويلا أدى ذلك لترسب المواد الدهنية على جدران الأوعية الشريانية ومنها الشرايين الاكليلية القلبية Coronary ولعل الوقاية عامل من عوامل الأمراض الوعائية هي احدى

ومن هنا يتساءل الانسان : ما الفرق بين من يستيقظ مبكرا وبين من يتأخر في نومه ؟ وما هي الفوائد من الاستيقاظ عند الفجر ؟

ان الفوائد التي يجنيها الانسان بيقظة الفجر كثيرة منها :

(١) تكون أعلى نسبة لغاز الأوزون (O₃) في الجو عند الفجر ، وتقل تدريجيا حتى تضمحل عند طلوع الشمس ، ولهذا الغاز تأثير مفيد للجهاز العصبي ، ومنتشط للعمل الفكري والعضلي ، بحيث يجعل ذروة نشاط الانسان الفكرية والعضلية تكون في الصباح الباكر ، ويستشعر الانسان عندما يستنشق نسيم الفجر الجميل المسمى بريح الصبا ، لذة ونشوة لا شبيه لها في أي ساعة من ساعات النهار أو الليل .

(٢) ان اشعة الشمس عند شروقها تكون قريبة الى اللون الأحمر ، ومعروف



فن العلم العسكري

□ اعداد : الملازم/فرهان أحمد حسن □

أصبحت لديهم اللياقة البدنية العالية ،
ويصقل العلم العسكري أيضا عقولهم
بتعليمهم المواضيع العسكرية المختلفة
سواء كانت مواضيع عسكرية نظرية أو
عملية بالإضافة للتعليم الأكاديمي
فأصبحوا رجال المستقبل الجاهزين للدفاع
عن أرض الأمة وكرامتها وشرفها .

● يعتبر العلم العسكري القاعدة
الأساسية في حياة الضابط والفرد
ويستطيع كل منتسب للقوات المسلحة
بهذا العلم تنفيذ واجباته القيادية بكفاءة
تامة .

فهؤلاء رجال القوات المسلحة أبناء هذه
الأمة الذين صقل العلم العسكري
عضلاتهم بتدريبات المشاة والرياضة ،

والقدرات العلمية والمعنويات ، فعندما
تصبح الأمة في حالة حرب تكون جميع
امكانيات هذه الأمة شاملة الجيش
والشعب في خدمة الحرب والمعركة .
ويعتبر الفن العسكري جزء من
العلم العسكري يختص بالتكتيك
وإدارة العمليات الاستراتيجية ،
ولا جدال في أن الناحية الفنية سواء
كانت الاستراتيجية أو التكتيكية ذات
أهمية كبيرة في الحروب ، إلا أنها
بمفردها لا تكفي لضمان النجاح ولكن
هناك عدة عوامل لها دور حاسم في
سير الحروب وتقدير مصيرها ، والفن
العسكري هو أحد قسمي العلم
العسكري بالإضافة إلى القسم
التاريخي والاستنتاجي ، وهذا يأتي
من تجارب الحروب والدروس
المستفادة ويتم التطبيق بما يلاءم
طبيعة الدولة وحاجاتها .

العسكرية الذين سطوروا أبرز ملامح
التاريخ العسكري ومن هذه المعارك على
سبيل المثال لا الحصر معركة اليرموك
واجنادين والقادسية ووترلو وجاما
والعلمين .

ماذا يشمل العلم العسكري وفنه ؟

يشتمل العلم العسكري على فن
الحرب والذي يجمع التكتيك والتعبية
والاستراتيجية ، وعدة أمور منها
الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية

للعلم العسكري قواعد وأسس
ترسم الطريق الواضح للقادة الذين
يرغبون الأداء الرفيع في حياتهم
العسكرية مستفيدين من كل الدروس
من المعارك السابقة والتي تعتبر
شواهد بارزة في تاريخ فن العلم
العسكري .

تاريخ العلم العسكري

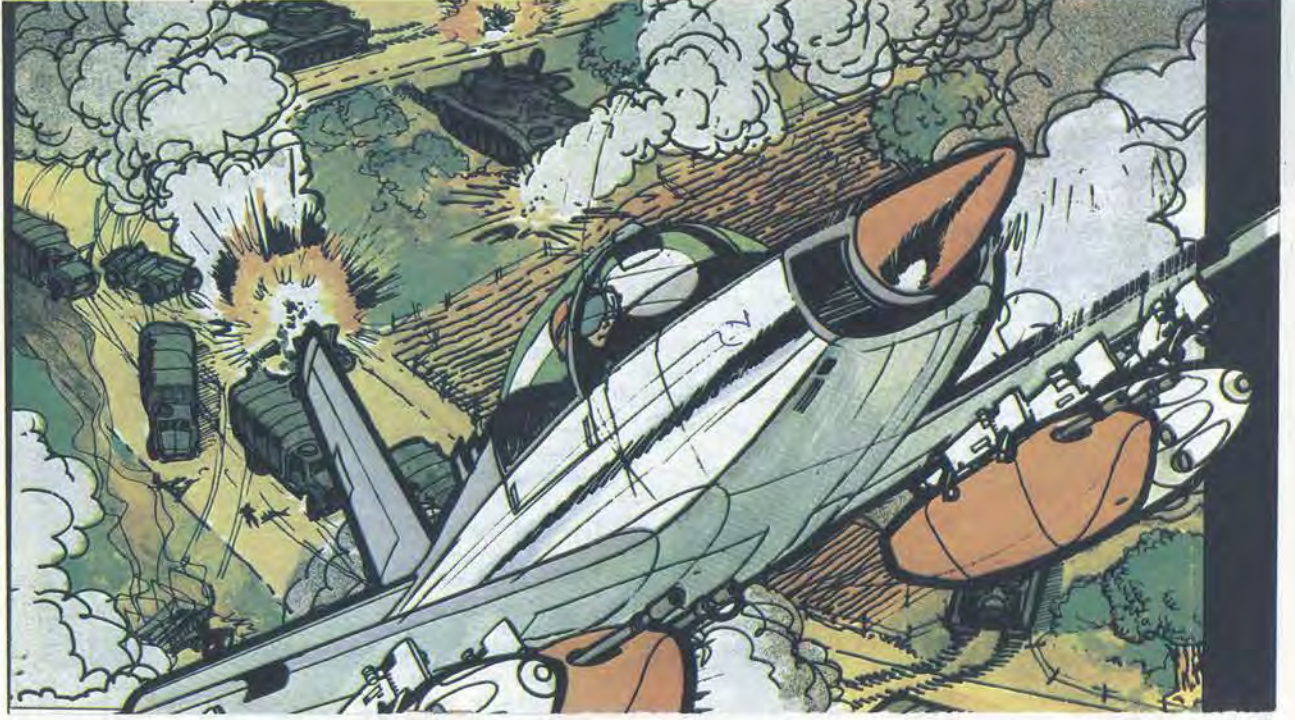
للعلم العسكري تاريخه الطويل
القديم قدم التاريخ ذاته . فقد أفرزت
الأحداث والمعارك عباقرة القيادة



العلم العسكري

الفن العسكري

القسم التاريخي والاستنتاجي
والتطبيقي (من تجارب الحروب)



وأسس فن العلم العسكري تركز على الحشد والاقتصاد بالجهد والمفاجأة والأمن والمحافظة على الهدف ومبدأ المبادرة والادارة ، وهذه القواعد مجتمعة اذا أحسن تنفيذها تحسم مصير المعركة .

الخلاصة

التطبيق الصحيح لفن العلم العسكري يساعد القائد من احراز النصر على العدو والتفوق عليه ، وقد أسست الحروب الإسلامية على الحنكة والصدق والذكاء وكانوا يعتبرون الجندية والشجاعة والتقوى من مواصفات القائد الناجح وتعتبر قواعد فن العلم العسكري مفتاح النصر لأي معركة اذا ما طبقت بالشكل الصحيح حسب طبيعة المعركة بالإضافة الى مجموعة العناصر الانسانية الأخرى مثل الوعي والشجاعة والتضحية والمعنويات والتنظيم والتدريب والانضباط والهدف الأسمى الذي يقاتل المرء من أجله للدفاع عن شرف الأمة وكرامتها ■

الحروب وبين التكتيك الذي هو دراسة للمعركة وبعبارة أخرى هي مجموعة الاجراءات التنظيمية والادارية والحربية الهادفة الى تحريك القوات من الساحة الاستراتيجية وسوقها مهياً الى حدود ميدان التكتيك ويستعمل هذا الاصطلاح أيضا بمعنى ترتيب وضع القوات في التعرض والدفاع على السواء .

الفن العسكري

الاستراتيجية التعبئة التكتيك

ويعرف الفن التعبوي بأنه تنظيم العمليات العسكرية وادامتها ويقسم بدوره الى خمسة أقسام كما في الشكل التالي :

دراسة العدو (٥)

- (١) وضع الخطة وتنظيم العمليات
- (٢) دراسة مختلف أشكال العمليات التعرضية والدفاعية
- (٣) قيادة العمليات
- (٤) تنظيم المؤخرات
- أقسام الفن التعبوي

وغاية هذا الفن هو اعداد سلسلة القيادة لمعرفة النظرية والكفاية التطبيقية في آفاق الاستراتيجية والمقدرة التعبوية وتنظيم الجيوش وتدريبها وتجهيزها لتأهيلها لخوض المعركة الحديثة وتحقيق النصر على العدو . ويمكن تقسيم الفن العسكري الى ثلاثة أقسام هي :

- أ . الاستراتيجية .
- ب . التعبئة .
- ج . التكتيك .

وأما الاستراتيجية فهي فن استخدام جميع موارد الأمة من مجالات عسكرية ومدنية لتحقيق أهداف سياسية ، وأما التكتيكية فهي مجموعة الاجراءات الهادفة الى استخدام القوات المقاتلة في ميدان المعركة بصورة ناجحة أو دخول المعركة مع حماية قواتنا وازعاج العدو وتدميره ، وأما التعبئة فهي الأعمال التي تحتل مركزاً وسطاً بين الاستراتيجية التي هي دراسة تسير



انحراف الأحداث

□ اعداد : طالب جامعي

□ محمد محمد راشد الجنيبي

والاقتصادية والجسمانية تتفاعل جميعها بدرجات مختلفة الى أن تؤدي الى خلق ما يسمى بحالة الشذوذ والانحراف، وبهذا يمكننا أن نتفهم المشكلة كظاهرة انسانية تشمل شخصية الحدث ككل في تفاعلها مع البيئة المحيطة بها، كما أنه يمكننا أن نتفهم الأهمية النسبية لكل من تلك العوامل والأسباب وقدرتها على توليد الانحراف.

● ان ظاهرة انحراف الأحداث عبارة عن سلوك غير سوي مضاد ومخالف لمعايير وقيم وعادات المجتمع. ويظهر هذا السلوك نتيجة لعدم التوافق أو الصراع النفسي بين الحدث ونفسه وبينه وبين الجماعة وهو يعكس اضطرابا اجتماعيا أو ضغطا اقتصاديا أو صراعا نفسيا أو نقصا عقليا أو جسمانيا ويشترك في حدوثه وتكوينه جملة من الأسباب والعوامل الاجتماعية

اليوم باهتمام الدول المتقدمة وعنايتها لما لها من خطورة على المجتمع بأسره من أجل ذلك تعددت الدراسات التي قام بها علماء النفس وعلماء الاجتماع والمتخصصين محاولين كشف النقاب عن هذه المشكلة وأسرارها والتعرف على أسبابها ودوافعها الحقيقية وتوصلت هذه الدراسات الى ما يلي واضعين نصب أعيننا النقاط التالية :

أ. ان للأطفال تفكيراً وطباع خاصة وأنهم في حاجة الى رعاية وعناية ونوع خاص من المعاملة تشعرهم دائماً بالأمن والطمأنينة .

ب. ان الأطفال في أمس الحاجة الى من يعطف عليهم ويشعرهم بالحنان والمحبة في كنف أسرة مستقرة أو محيط اجتماعي آمن .

ج. ان القسوة والعقوبة مع الأطفال تؤدي الى غير المقصود منها بل قد تدفع هؤلاء الأطفال الى الرد عليها رداً عدائياً يجعلهم ان عاجلاً أو آجلاً منحرفين وشواذ .

د. ان الطفل يحتاج الى الكبار في تدريبه على السلوك الاجتماعي المتوافق ولا يصبح منحرفاً الا اذا دربه الكبار المحيطين به على الانحراف ■

وأصابت جميع المجتمعات ، فقديمًا اعتبر الحدث المنحرف مجرماً أتما يستحق العقاب والردع ولهذا عومل معاملة فيها الكثير من لصنوف الايذاء والقسوة اعتقاداً بأن المجرم يولد مجرماً كما تقول نظريات (لومبروزو وشيلدون) سواء كان حدثاً أم كبيراً وأنه لا سبيل الى اصلاحه الا بالبتير حتى لا يصاب المجتمع باختلال اجتماعي من جراء ذلك .

ان ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع هي تهديد مباشر لكيان المجتمع في أعز ما يملك وهو جيل المستقبل ، فلذلك فهي تنذر بأوخم العواقب في المستقبل القريب جداً لأن الجرائم التي يرتكبها الأحداث متعددة وتنعكس على المجتمع وتمس أيضاً ذات الحدث وتدمر حياته كشم الغراء وتناول المسكرات والزنا واللواط .. الخ ، الى جانب الانحرافات الأخرى كظاهرة الهروب من المدرسة والاعتداء على المعلمين وعدم طاعة الوالدين وهذا كله يندرج تحت الانحرافات أيضاً من الناحية الاجتماعية .

ان مشكلة انحراف الأحداث تحظى

وتجدر الإشارة الى أن الجريمة أو الانحراف كأي ظاهرة انسانية لا يكفي تفسيرها بنظرية ذات وجه واحد .

ان الحدث الجانح تنطوي نفسه على صراع دائم بين الحاج دوافعه وحاجاته المختلفة وبين ما يمل به عليه ضميره الذي اشتقه من أسرته ومن المجتمع بما فيه من قيم ومعايير أخلاقية وأنماط حضارية . كما أنه في صراع أيضاً بين اشباع حاجاته وبين ما تقتضيه ظروف البيئة المحيطة به وظروف حياته ومعيشته التي تنطوي في أغلب الأحيان على احباط وحرمان ، فالصراع سمة أساسية نفسية عند كافة الجانحين ، وقد تأخذ شكلاً سطحياً أحياناً حين يكون عارضاً نتيجة لما يعانيه من ضغوط البيئة والحاج الحرمان وتناقض القيم والمفاهيم ، وقد تأخذ شكلاً أكثر عمقا في نفسه الى مستوى لا شعوري حين يمتد هذا الصراع من جذوره الى أغوار نفسه نتيجة لما يصيب ذاته من اضطراب وفشل من أداء وظائفها المختلفة من ادراك لحاجاته ودوافعه وادراك للواقع المحيط له .

ان مشكلة الأحداث المنحرفين ظاهرة اجتماعية عاشت مع الزمن

استخدام الأسلحة

□ اعداد : نقيب/ غافان حمد صقر □



واقتراب ظروف تنفيذه من ظروف المعركة الحقيقية، ويعتبر المستوى الحضاري للأمم، والمستوى التقني والثقافي للمقاتلين والقادة على مختلف المستويات عاملا من أهم العوامل المؤثرة على مستوى استخدام السلاح في الحرب التقليدية الحديثة التي يتعامل فيها المقاتلون مع أسلحة ومعدات متطورة تقنياً.

وتزداد أهمية هذا العامل مع ازدياد تعقيد الأسلحة والمعدات، واعتمادها المتعاظم على التقنية الحديثة (الالكترونيات، الاشعة تحت الحمراء، الميكانيكية، التوجيه التلفزيوني .. الخ) أما في حرب العصابات، فإن بساطة الأسلحة والمعدات المستخدمة هو المطلوب ■



ببساطة الأسلحة وسهولة استخدامها، كما يرتبط بمدى التدريب ومستواه

● يتمثل استخدام الأسلحة في قدرة كل مقاتل على استخدام السلاح الخاص به واستخدام المجموعات والمفارز والأطقم للأسلحة الجماعية، وقبل استخدام البندقية كانت تمرينات الأسلحة العليا تعني دراسة حركات الطعن والضرب بالسيف والرمح والخنجر والهرافات .. الخ، ومنذ ظهور البندقية (القرن ١٧، ١٨) أصبح استخدام الأسلحة بالنسبة لهذا السلاح يعني اتقان أساليب حمل البندقية، واملأها، وتلقيمها، والتسديد والاطلاق، وتركيب الحربة والطعن بها، بشكل ينسجم مع وتيرة خطوات تقدم الصفوف المتراصة للمشاة حملة البنادق. ولكن هذا الأسلوب من الاستخدام فقد أهميته منذ ظهور أساليب القتال بوحدة منتشرة، ولقد امتد استخدام هذا التعبير اليوم ليشمل استخدام كافة الأسلحة الفردية والجماعية ومعدات القتال.

وأصبح الارتفاع بمستوى استخدام السلاح هدفاً أساسياً من أهداف التدريب ويدخل مستوى القدرة على استخدام الأسلحة في حساب موازين القوى، وهو يرتبط ارتباطاً مباشراً



سلاح المشاة

□ اعداد : مرشح/رائد سعيد عبيد □



● كان سلاح المشاة في الماضي مؤلفا من مجموع المقاتلين الراجلين ، أي الذين يقاتلون ويتحركون ويتنقلون على أرجلهم ، وقد أطلق عليهم هذا الاسم اشتقاقا من فعل المشي على الأرجل .

وكان سلاح المشاة ، حتى بداية الحرب العالمية الثانية ، يوصف بأنه ملك المعارك إلى أن دخل سلاح المدرعات وسلاح الطيران إلى عالم القتال في الحرب العالمية الثانية وما كان لهذين السلاحين الجديدين من نوعية وفاعلية واستقلال في العمل في ساحات المعارك ومن الأثر الحاسم على سير القتال ومصير الحروب فلم يتبق ما يجيز لسلاح المشاة أن يحتفظ بعرضه الذي كان معقودا له عصور طويلة ، لكن هذا السلاح على الرغم من ذلك لا يزال يساير إلى حد كبير في تقرير نتائج المعارك ومصائر الحروب ، أنه يلعب في أيامنا هذه دورا رئيسيا في كل قتال لكنه لم يعد يلعب الدور الرئيسي الذي كان له في الماضي القريب ، ومع أن سلاحي الطيران والمدرعات يعتبران اليوم أسلحة رئيسية بل وحاسمة إلا أنهما رغم ذلك يعملان لصالح المشاة كأسلحة تابعة ، لا لعدم قدرتها على المحاربة والحركة دون مساعدة من المشاة ، وإنما لعجزهما عن الاحتفاظ بالأرض ولقدرة المشاة على هذا الاحتفاظ والاشغال .

إن الطيران والسلاح المدرع يساعدان المشاة ويساندانها ويمهدان لها سبل التقدم في التعرض والهجوم ويعينانها على الاحتفاظ بالأرض في حالة

الدفاع ، هذا الواجب المستمر في اسناد المشاة في الحركة والدفاع الواقع على عاتق الطيران والمدرعات يجعل من هذه الأسلحة آخر المطاف أسلحة مساندة للمشاة وذلك بالرغم من استقلالها في العمل والحركة في ميادين القتال وبالرغم مما لها اليوم من دور حاسم في مصير المعارك والحروب .

إن عمل المشاة في الحروب المعاصرة وخاصة في حرب الحركة يقتصر على استغلال أعمال الطيران والمدرعات وعلى السير في أعقابها لاحتلال الأرض واشغالها وتدعيمها ، وللأرض بالطبع تأثير بالغ في تنوع الدور الذي يستطيع كل سلاح أن يلعبه ، ففي الصاري والسهول والأراضي المكشوفة عموما يتقدم الطيران والمدرعات والأسلحة الميكانيكية الأخرى على المشاة من حيث التفضيل والاسبقية في الاستعمال وذلك بناء على اعتبارات الحركة والاستطاعة والفاعلية . أما في الجبال والأراضي الوعرة الصعبة والمناطق المشجرة فالأمر يختلف لتعود المشاة لتكون السلاح الأميز والأفضل للمحاربة في مثل هذه الحالات .

الفرقة من التشكيلات الكبرى في سلاح المشاة وتعداد الفرقة الإجمالي يتراوح بين (١٢٠٠٠) و (١٧٠٠٠) ألف مقاتل وذلك تبعا للأسس التي يقوم عليها تأليف الفرقة في كل مذهبية عسكرية . ففي روسيا مثلا لا يزيد تعداد الفرقة عن أحد عشر ألفا بينما تعد الفرقة الأمريكية حوالي سبعة عشر ألف رجل . ومن الفروقات الأخرى

الموجودة بين النموذجين الروسي والأمريكي أن الفرقة الأمريكية غنية بالآليات ووسائل النقل الذاتية في حين تقل في الفرقة الروسية الأسلحة المساندة ووسائل النقل الخاصة . ونرى من جهة أخرى أن نسبة المقاتلين في الفرقة الأمريكية هي بمعدل ٢٣٪ من مجموع الفرقة بينما هذه النسبة في الفرقة الروسية قوية بالنيران وباستطاعتها الاحتلال والاشغال ولكنها بطيئة الحركة هذا بينما تتميز الفرقة الأمريكية بالحركة والاستقلالية في الحمل والانتقال بوسائطها الميكانيكية الخاصة والمشاة وإن كانت في الأصل سلاحا قد اشتق اسمه من فعل المشي على الأرجل لكنها اليوم نادرا ما تعتمد على المسير والانتقال بهذه الوسيلة البدائية فهي في هذه الأيام إما محمولة تتحرك بوسائط ذاتية خاصة ، وإما منقولة بالوسائط الآلية الموضوعة تحت تصرفها لزمّن محدود معين وهي في كلا الحالتين لا تنزل من مركبتها ولا تمشي على الأرض إلا عند دخولها منطقة التماس مع العدو .

وقطعات المشاة اليوم سواء كانت بالتشكيلات الكبرى أو الصغرى حتى السرية والفصيلة لا تقاتل عادة باستقلال عن الأسلحة الأخرى بل في نطاق مجموعة من الأسلحة المختلفة التي تعرف باسم « الأسلحة المشتركة » أو « التجمع التكتيكي » والتي تكون فيها تشكيلات المشاة عمودها الفقري . مثل هذا التجمع التكتيكي يكون تحت قيادة واحدة ويظل قائما إلى حين تحقيق الواجب الذي دعا إلى تكوينه ■

هكذا الدنيا

□ اعداد : مرشح/عيد سيف جمعة □

● قال تعالى : ﴿ اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ﴾ [صدق الله العظيم]

عن هذه الدنيا قال ﷺ : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء » ولم يتفكر الناس في حديث رسولهم ﷺ فأصبحت الدنيا تعادل حياتهم ويحافظون عليها شأن حفاظهم على حياتهم وينتھزون الفرص ليرتقون أعلى الدرجات وكان هذه الدنيا غير زائلة نسوا أن يعملوا لآخرتهم وهي دار القرار ولكن من رحمهم الله لم يسكنوا الى هذه الدنيا بل فهموا انها نعم في طيها نعم ، وعرفوا انها حياة فانية وأنها معبر وطريق الى الحياة الباقية فرضوا منها باليسير ولم يقاتلوا على حفنة أموال ولم يسلب الاخ أخاه فاستراحت قلوبهم من همها وأحزانتها واستراحت ابدانهم من نصبها وعنائها وسلم لهم دينهم فجعلوا النفس الآخرة وما وراءه نصب أعينهم ، وتدبروا ماذا يكون مصيرهم وفكروا كيف يخرجون من الدنيا وإيمانهم سالم . ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون ﴾ أدركوا ذلك فتأهبوا للسفر الطويل وأعدوا الجواب للحساب وقدموا الزاد للمعاد وخير الزاد التقوى ، وكما قال رسول الله ﷺ « من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء والزم الله قلبه أربع خصال : هما لا ينقطع عنده أبدا وشغلا لا يتفرغ منه أبدا وفقرا لا يبلغ غناه أبدا وأملا لا يبلغ منتهاه أبدا » .

وهذا سيدنا نوح عليه السلام عندما ساله جبريل عليه السلام قال لنوح : يا أطول الأنبياء عمرا كيف وجدت الدنيا ؟ فقال : كدار لها بابان دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر ، فاعتبروا يا أولي الألباب ■



حياتنا الآن يجد في هذا الحديث العبرة فنرى الناس يتهافتون على هذه الدنيا فيملكون ما يملكون ولكنهم لا يشبعون فأصبحوا عبدة للأموال والسلطان ينجرфон وراء الشهوات الدنيوية التي أبعدتهم عن ذكر الله والسعي وراء الآخرة ولم يراعوا حقوق ربهم وما قدره حق قدره لانهم اكهم في الدنيا وتهالكهم عليها فانساهم أنفسهم وأنساهم مصالحهم وأغفلهم عن منافعها وفوائدها فصار أمرهم فرطا فرجعوا بخسارة الدارين الا من رحم الله . ولكن هناك اناس لم يهتموا بهذه الدنيا ووعوا لقول ربهم عز وجل وقدره حق قدره وصدقوا قول رسولهم ﷺ .

هذا حال الدنيا كما وصفها الله في آياته عز وجل ، فحال الدنيا في هذه الآية التي افقتن الناس بها ، والذين قصر نظرهم في تقديرها حق قدرها ، وبين انها من محقرات الأمور التي لا يركن اليها العقلاء وبأنها لعب لا ثمرة لها سوى التعب ، ولهو تشغل صاحبها وتلهيه عما ينفعه في آخرته وزينة لا تفيد المفتون بها شرفا ذاتيا كالملايس الجميلة والسيارات الفارهة والمنازل الرفيعة الواسعة وتفاخر بالأنساب والعظام البالية ومباهاة بكثرة الأموال والأولاد ، وأشار سبحانه وتعالى الى أنها مع ذلك سريعة الزوال كمثل غيث أعجب الزراع نباته الناشئ به ، ثم يهيج ويتحرك وينمو الى أقصى ما قدر الله له وسرعان ما تراه مصفرا متغيرا زائلا بعد ما رأيته أخضرا ناضرا ثم يصير من اليبس هشيمًا متكسرا ، ففيه تشبيه جميع ما في الدنيا من السنين الكثيرة بدة نبات غيث « واحد » يفنى ويضمحل ويتلاشى في أقل من سنة ، والناس في هذه الدنيا قسمان : قسم افقتن بهذه الدنيا واغتر بها فأعتموا عنها ولم ينظروا ويتبصروا في أمرها ولم يكشفوا سوء حالها ، فبرزت لهم بزینتها ففتنتهم فاطمأنوا لها وركنوا اليها حتى الهتهم عن خالقهم وشغلتهم عن ذكره وطاعته ونسوا الله فانساهم أنفسهم . وروى عن النبي ﷺ انه قال : « من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت الدنيا همه جعل فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له فلا يمسى الا فقيرا ، ولا يصبح الا فقيرا » . وعندما ينظر الانسان الى واقع

الحروف علم وحساب

اعداد
النقيب
بدر عباس مراد

● ان الحروف العربية صالحة لأن تدل على الأرقام الحسابية ففيها ٩ أحرف للأحاد ، ٩ أحرف للعشرات ، ٩ أحرف للمئات ، وواحد للألف . وهي على ترتيب الحروف المزدوجة (أبجد هوز حطي كلمن) والمتقدمون من العرب الذين ألفوا في علم الميقات وعلم الفلك والارصاد وغير ذلك من العلوم استعملوا الحساب على هذه الطريقة التي تسمى حساب الجمل .

١ . الواو الحرف السابع والعشرين من حروف اللغة العربية ، والواو تأتي على أوجه : واو الاستئناف - واو الحال - واو المفعول به - الواو الداخلة على المضارع - واو القسم - واو دخولها كخروجها - واو ضمير الذكور - واو الفصل - الواو العاطفة . وتنفرد الواو العاطفة بخمسة عشر حكما ليس هذا مجال سردها ، ومن الواوات واو النسق وهو العطف - واو العلامة للرفع - واو رب - واو بمعنى مع - واو الصلة - واو بمعنى إذ .

٢ . وتأتي للعطف بين جملتين بينهما تمام الانقطاع بأن تكون احدى الجملتين خبرية والأخرى انشائية - ويسوق البلغاء في ذلك مثالا يعد غاية في أدب النفس وسلامة الذوق ، وهو أن المؤمن قال يوما ليحيى بن أكثم هل تغديت ؟ فقال : لا وأيد الله أمير المؤمنين . فقال المؤمن : ما أظرف هذه الواو وأحسن موقعها وذلك أنه قال : لا أيد الله أمير المؤمنين لكان أشبه بالدعاء عليه لاله ولكنه جعل الواو حاجزة من وقوع الشبهة ، والحق أن الاشادة بقيمة هذه الواو والحث على استعمالها في مثل هذه المقامات يرجع الى عهد بعيد وأول من بنه على ذلك الخليفة أبوبكر الصديق ، فقد روى أنه مر به رجل معه ثوب فقال له : أتبيعه ؟ فقال الرجل : لا رحمك الله ، فقال أبوبكر : قد قومت ألسنتكم لو تستقيمون - ألا قلت لا ورحمك الله .

قال بعض الحكماء :
لا تمدحن امرء من غير تجربة
فربما قام انسان مقام فئة
الدال والذال في التصوير واحدة
فالدال أربعة والذال سبعمائة
« يقصد في حساب الجمل »
وفي آخر كتاب كنوز الطب عدة أبيات
آخرها تاريخ طباعته كالآتي :
ومذ تم طبعا قلت فيه مؤرخا

كتاب كنوز الطب زادت فوائده
٤٢٣ ٨٣ ٤٢ ٤١٢ ٣٠٠

١٢٦٠ هـ

ونهيب بالجميع المحافظة على عربية حساب الجمل وهجرته في التأريخ به -
لأنه عربي المولد والنشأة والاستخدام -
ومزاحمة التأريخ بالميلادي معناه القضاء عليه واشاعة الارتباك والتضارب في التاريخ .

وكانت تستعمل هذه الطريقة الحسابية في تاريخ الحوادث أو الأحداث بطريقة لطيفة ، فمن ذلك أن بعضهم سأل عن تاريخ موت السلطان (برقوق) فقال له : (في المشمش) أي سنة ٨٠١ هـ - لأنه جمع عدد حروف كلمة (في المشمش) فكانت ٨٠١ - على ما في ذلك من طرافة من حيث المعنى المستتر واتفاق كلمة برقوق ومشمس وكانت هذه الطريقة الحسابية تستعمل في معرفة عدد أبيات القصائد وتاريخ طبع الكتب ، فمثلا هذا البيت في آخر قصيدة يبين عدد أبياتها وتاريخ تحريرها .

أبياتها أحفظ ببسط عدها
وعامها أرخ بغرس ودها
ومعنى ذلك أن عدد أبياتها هو (ببسط) وهو يساوي ٧٣ وأن تاريخها هو : (بغرس ودها) أي يساوي ١٢٧٨ هـ .

وهذا الجدول يبين حساب الجمل العربي :

١	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠
١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠	٩٠٠٠
١٠٠٠٠								

٣ . كان القدماء يطلقون على ما بعد العشرين من الشهر (الواوات) وكان أهل بغداد يقولون لشهر رمضان بعد العشرين : وقع في الانين وبعضهم يقول وقع في الواوات وفي ذلك يقول ابن المعتز :

قد قرب الله منه كل ماشعسا
كافي بهلال الفطر قد لمعا
فخذ لشهرك قبل العيد اهبتة
فان شهرك في الواوات قد وقعا

والعرب يستخدمون الحروف في

الحساب بعلم الميقات ، فمن المسلمات في هذا العلم أن كل ٢٠ سنة هجرية يوجد ١١ سنة كبيسة عدد أيامها ٣٥٥ يوما وتعرف هذه السنين بأنها السنة رقم ٢ ، ٥ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ وقد نظم العلماء العرب هذا البيت من الشعر :

كف الخليل كفه ديانه

عن كل خل حبه فصانه
وهذا البيت ثلاثون حرفا وقد جعل الشاعر الحروف هي الحروف رقم ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ الى آخر ما سبق ما ذكرنا من أرقام ، ويهدف من وراء ذلك أن يجعل هذه الحروف المنقوطة تدل على السنة الكبيسة والغير منقوطة تدل على السنة البسيطة : فاذا أردنا مثلا أن نعرف هل سنة ١٣٢٨ هـ سنة بسيطة أم كبيسة نقوم بما يلي :

□ أولا : نقسم العدد على ٣٠ والباقي يكون ٨ .

□ ثانيا : ننظر الى بيت الشعر فنرى الحرف الثامن ونجده غير منقط فنكون السنة بسيطة واليكم القصة التالية :

يقال ان ملاحا كان في سفينة ثلاثون مسافرا نصفهم من بلده والباقيون غرباء ولما اشتد الريح وأشرفت السفينة على الغرق تأكدوا أن لا نجاة لهم الا اذا ألقى نصفهم في البحر ، ولكنهم لم يتفقوا على طريقة عادلة فتأمل الملاح ترتيبهم في الجلوس ، ثم اقترح أن يعدوا من واحد الى تسعة ويرمون التاسع في البحر ثم يواصلون العد من حيث وقفوا ويرمون التاسع حتى يرمي نصف الموجودين فلم يعارضوا ظنا منهم أن ذلك موكل للمصادفة ولما تم ذلك لم يلق أحد من أبناء جنسه وخرج في القرعة جميع الغرباء فكيف كان ترتيب جلوسهم ؟ لقد كان الترتيب على ترتيب الحروف المنقوطة وغير المنقوطة في هذا البيت من الشعر :

الله يقضي بكل يسر

ويرزق الضيف حيث كان
فالحروف المنقوطة تدل على الغريب والحروف الغير منقوطة تدل على أبناء جنسه ولا تعليق على هذه القصة سوى أنها مفتعلة وانما تم تأليفها لتبين قدرة العرب في استخدام الحروف ومزجها بعلم الحساب .

الرقم الحاسبي

- ١ . الواو قيمتها في حساب الجمل هو (٦) .
- ٢ . وقد زعموا أن العرب اذا عدوا قالوا ستة ستة سبعة وثمانية اعتبارا أن السبعة عدد تام ، وقالوا أن هذه الواو تعتبر واو الثمانية . وقد جاء في القرآن الكريم سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم - فالواو هنا تأتي قبل نطق العدد (٨) .
- ٣ . كما أن الواو تأتي قبل كلمات عددها ثمانية مثل ما في الآية : **﴿التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر﴾** فالواو هنا وردت قبل أشياء عددها ثمانية ، وجاء أيضا في الآية : **﴿مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا﴾** .
- ٤ . كما أن الواو تعبر عن مفهوم الثمانية ، قال الله تعالى **﴿حتى اذا جاءوها وفتحت أبوابها﴾** فالواو التي أتت قبل فتحت أبوابها دلت على أن التي ستفتح أبوابها هنا هي الجنة لأن لها ثمانية أبواب ، وذلك بعكس الآية الأخرى **﴿حتى اذا جاءوها فتحت أبوابها﴾** بدون الواو وذلك دليل على أنها جهنم لأن لها سبعة أبواب فقط وعلى هذا نقول أن الواو يعتبر حرفا ورقما .

الحروف في القرآن

الأحرف السبعة

قال رسول الله ﷺ « أقراني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف » .

- ولقد اختلف العلماء بالسبعة أحرف ، وقد ذهب الامام الرازي الى القول بأن الأوجه التي يقع فيها الاختلاف لا تخرج عن سبعة وهي :
- ١ . اختلاف الأسماء من أفراد وثنائية وجمع .
 - ٢ . اختلاف تصريف الأفعال من ماض ومضارع وأمر .
 - ٣ . اختلاف وجوه الاعراب .
 - ٤ . اختلاف بالنقص والزيادة .
 - ٥ . اختلاف بالتقديم والتأخير .

٦ . اختلاف بالابدال .

٧ . اختلاف في اللهجات كالفتح والامالة والادغام والالظهار والتفخيم والترقيق والتسهيل والتحقيق الى غير ذلك من اللهجات التي اختلفت فيها قبائل العرب .

الحروف المعجمة

افتتح الله السور القرآنية بنوعين من الفواتح : فواتح معجمة . وفواتح معربة أي فواتح بحروف هي حروف المعجم وفواتح تبدأ بكلمات تعرب ، وعدد هذه السور التي تبدأ بحروف هي ٢٩ سورة ، وللعلماء تفسيرات عظيمة في كشف أسرار هذه الفواتح نذكر بعضها .

ذكر بعض المفسرون أن الحروف تفسر بأنها أسماء للسور التي تبدأ بها ، وذكر آخرون بأنها أسماء الله الحسنى فيقولون (الر ، حم ، ن) مجموعها يكون اسم الله تعالى (الرحمن) ولكنهم لا يقدرون على كيفية تركيبها في الباقي ، وقال بعضهم ان بها اشارة الى أسماء الله تعالى والى غيره مثل (الم) فالألف من اسم الله واللام من اسم جبريل والميم من اسم محمد ، ومعناها يكون : أنزل الله الكتاب على لسان جبريل الى سيدنا محمد ﷺ ، وقال بعضهم أن القرآن مؤلف من هذه الحروف فذكرت في أوائل بعض الصور تنبيهها الى أن القرآن منها ، ورجح آخرون بأن البداية بهذه الحروف هو استئثاره للاستماع الى القرآن ، وذكر بعض العلماء اننا نستطيع ادراك معنى الحروف المفردة في أوائل السور بالمعاني التي مضت في السور التي قبلها فمثلا معنى حرف (نون) في الآية **﴿ن والقلم وما يسطرون﴾** بالنظر الى السورة التي قبلها - معناه نور - كما أن سورة (ن) قد بدأت وختمت بتعظيم أمر الرسول ﷺ ، وقد قيل أن (ن) هنا بمعنى الدواة ولذلك قرنت بالقلم وفي ذكرها الاشارة بشأن الكتابة .

قال سيدنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه (في كل كتاب سر وسر الله في القرآن في أوائل السور) . وقال سيدنا علي كرم الله وجهه (ان لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي) ■

ذلك بذل مجهود ، فنحن أيضا نبذل مجهودا عندما نتسلق أو نجري أو نرفع ثقلا ، كما أننا نبذل مجهودا باستمرار اذا استلقينا في هدوء على السرير ، إذ أننا نرفع قفصنا الصدري مع كل تنفس وندفع وزنا من الدم خلال الجسم مع كل ضربة من ضربات القلب ، وكذلك الكليتان والكبد وسائر أعضاء الجسم الأخرى ، لها جميعا نشاطها الذي تزاوله أو الذي لا نشعر به شعورا مباشرا ولكنه يتضمن بذل مجهود .

● نستطيع أن ندرك ببساطة الفرق بين الكائنات الحية وغير الحية ، فالصخرة الموجودة في الحقل ليست حية والسحلية التي تجري فوقها حية ، ذلك أن الأولى تتعرض لمثيرات البيئة ولا تستجيب ، بينما الثانية تتحرك بسرعة وتستجيب لبعض عوامل بيئتها ، فتستجيب للشمس والجوع والخطر بالبحث عن الظل أو الطعام أو المخبأ استجابة لعوامل البيئة بدلا من التعرض لمؤثراتها سلبيا ويتطلب

بعض الآلات . فالإنسان البدائي تحول من مجرد استخدام الأشياء المناسبة التي كان يجدها بالمصادفة كما تفعل الحيوانات الى استخدام الرافعة وهي أبسط أنواع الآلات فباستخدامها تمكن الانسان من بذل الطاقة بمعدل أعلى من قدرته البشرية فالرافعة تمكن الشخص الواحد من رفع كتلة صخرية تفوق مقدرة المحدودة ، ولقد عبر أرشميدس عن ذلك بجملته الشهيرة التي تقول : « اذا أعطيتني مكانا أقف عليه فاني أستطيع تحريك العالم » .

وتوجد طريقة أخرى تكفل بذل الطاقة بمعدل أسرع مما هو مستطاع بالجسم البشري الأعزل وهي أن نلجأ لعالم الجماد فالأشياء غير الحية تحتاج لطاقة ، فالريح والمياه الجارية يمكنها تحريك الأشياء بصورة تمثل الشغل الذي يبذله الانسان لو انه قام بالعمل ذاته وفي الحقيقة يستطيع الريح والماء أن يفوق في الظروف العاصفة جيشا من الرجال في التدمير والتخريب ، ولكن الانسان بما وهبه الله من ذكاء وقدرة على التكيف استطاع على مر العصور أن ينتفع بتلك الموارد غير الحية للطاقة ، فالمياه الجارية تحمل السفن ذات الاحمال الثقيلة مع التيار حتى ان طاقة الريح المندفعة نحو الشراع تحمل تلك السفن ذاتها في البحر حيث لا يوجد تيار ومن المستطاع استخدام طاقة الرياح والماء في ادارة عجلات الطواحين التي بدورها تطحن الحبوب ليصبح دقيقا ■

مجهود ، كما أن لها معنى أوسع من ذلك فربما لا تكون للكائن غير الحي المقدرة على بذل شغل ولكن يمكن أن يحتوي على طاقة ، فالصخرة المتأرجحة على حافة جبل صخري قائم الانحدار لا تستطيع بذل مجهود يجعلها تسقط ولكن اذا دفعتها يد الانسان « أو الرياح » فانها تستطيع تحطيم المبنى القائم عند قاعدة الجبل اذا ما أصابته وتكون بذلك أدت شغلا ومن ثم كانت تحتوي على طاقة .

وعلى هذا الأساس تختلف السحلية عن الصخرة في أن طاقة السحلية يمكن أن تتحول الى شغل طوعا لإرادتها لتلائم احتياجاتها في حين أن طاقة الصخرة لا يمكن أن تتحول الى طاقة الا عندما تستجيب لقوة خارجية .

والانسان أرقى الكائنات حيثما وجد فهو يستخدم الطاقة بأعلى كفاءة مستفيدا بما حوله من الأدوات مبتكرا



وحتى عالم النبات الساكن يبذل مجهودا ، فعندما تتفتح الزهرة أو يمتد الفرع الى أعلى نحو الضوء أو يشق الجذر طريقه الى أسفل نحو الماء فانه يبذل في كل هذا ما نعترف به في الحال كمجهود .

والقدرة على بذل الجهد هي التي تميز بين الأحياء وغير الأحياء ، وإن فقدان تلك المقدرة هو ما نعني به الوفاة (الموت) ، وقد استعمل الانسان ألفاظا عديدة ليصف بها هذا المجهود الهادف فنجد في اللغة العربية ألفاظا مثل « الشغل والكد والعمل والتعب والكدح والسعي » الى آخره ، أما اللفظ الذي يستعمله الفيزيائيون لوصف النتيجة المعتادة لبذل المجهود فهو أكثر تلك الألفاظ شيوعا هو الشغل ، وقد وجد العلماء انه من الأنسب استخدام لفظ يصف قدرة أي شيء على عمل الشغل فخصص كلمة الطاقة لهذا الغرض والكلمة المرادفة للطاقة في اللغة الانجليزية ENERGY تعني النشاط وهي مأخوذة أصلا من الكلمة اليونانية ENERGA التي تعني نشيط هذا وتتكون الكلمة اليونانية من مقطعين EN ومعناها في وارجان ERGAN ومعناها شغل ، أي أن الشيء ذا الطاقة يمكن أن يؤخذ على انه يحتوي شغلا داخله . وفي اللغة العربية يقال (أطلق الشئ اطاقه) أي قدرت عليه . والاسم طاقة . فالطاقة هي الخاصية التي تجعل الجسم قادرا على العمل متى تهيأت له الظروف ، ان الطاقة شئ لازم لكي يكون للكائن الحي المقدرة على بذل



أثر البترول في دولة الامارات

□ اعداد : المرح/ناصر راشد أحمد □

مجال تطوير بنيانها الاقتصادي والاجتماعي وكان لها شرف البدء في استخدام البترول العربي كسلاح سياسي في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣م . ايماننا منها بالاهمية السياسية والاستراتيجية لهذا السلاح القوي . ودولة الامارات العربية المتحدة كمصدر رئيسي للبترول تؤثر وتتأثر بما يصيب هذه الصناعة الاستراتيجية الدولية وهي لذلك تهتم اهتماما كبيرا بمستقبل هذه الصناعة وخاصة بالنسبة لضرورة الحفاظ على الدور الايجابي الكبير الذي يلعبه البترول في الاقتصاد العالمي ■

النمو والتقدم ، فأخذت بنظرية « الدفعة القوية » ووجهت امكانياتها الترولية والمالية من أجل خدمة أغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية مستفيدة في ذلك من الخبرات العربية المتاحة .

لقد فتح البترول الباب على مصراعيه أمام رياح التغيير سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية فاسحا المجال أمام انطلاقة كبرى في طريق بناء الدولة العصرية والاقتصاد المنتفع الحديث والمرتبط باقتصاديات البلاد المتقدمة .

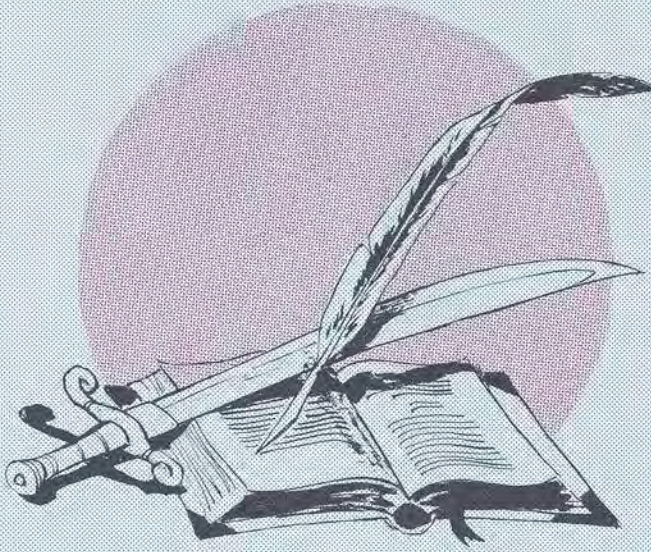
ولم تقف نظرة دولة الامارات الى البترول على كونه سلعة اقتصادية ذات أهمية كبيرة ، بل أدركت ما لهذه السلعة الاستراتيجية من أهمية سياسية في

● أحدث اكتشاف البترول في دولة الامارات العربية المتحدة تحولا جذريا في بنيانها الاقتصادي والاجتماعي ، وذلك عن طريق نقل المجتمع من مجتمع بدوي مترحل بسيط الى مجتمع أخذ في النمو والتحضر .

فقبل اكتشاف البترول كان اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة اقتصادا محدودا وبسيطاً ومغلقة لا يرتبط بالاقتصاد العالمي الا في حدود ضيقة جدا وذلك عن طريق صناعة اللؤلؤ والتي كانت تهيم حينذاك على الاقتصاد الوطني ، وما أن انضمت دولة الامارات الى نادي البلاد المصدرة للبترول حتى بدأت تعمل على اللحاق بالبلاد الأخرى التي سبقتها في مضمار

كلمات وآراء في دراسة التاريخ العسكري

□ اعداد : الملازم/عبدالحليم عبدالله سليمان □



● قال تعالى مخاطبا الرسول محمد ﷺ ﴿ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾ [هود الآية ١٢٠] . وتبين هذه الآية الكريمة أن الهدف من سرد قصص الأنبياء وعرض تاريخهم على الرسول محمد ﷺ هو بعث الايمان واليقين في نفسه وحثه على الصبر والثبات ، وصفة هذا السرد التاريخي هي الصدق والحقيقة ، وهي بالتالي موعظة وذكرى للرسول وللمؤمنين كافة ومن هذه القصص نستخلص الدروس والعبر التي تهدف الى المضي بثبات ويقين نحو الهدف المنشود .

المقارنات - واكبر دليل على اقتناع القيادة الالمانية بأهمية التاريخ العسكري هو تخصيص ست ساعات في الاسبوع لمدة ثلاث سنوات لتثقيف طلاب الاكاديمية الحربية بهذا الموضوع .

كان الفرنسيون بصورة خاصة ، المرجع الرئيسي في الاعتماد على التاريخ ودراسته في أوروبا أثناء النصف الأول من القرن الثامن عشر ، وكان نابليون بونابرت يعتمد كثيرا على الثقافة العسكرية التي كسبها من تأمل مؤلفات القادة الذين سبقوه وكان يقضي ثلاثة أرباع وقته في دراستها . وقال موضحا الفائدة التي جناها من ذلك : « من الممكن تعلم التكتيك وعمل المهندسين والمدفعية من الأنظمة والمذكرات الا ان معرفة الأجزاء العليا من الحرب لا تكتسب الا بالتجربة وبدراسة التاريخ العسكري للحروب ومعارك كبار القادة . أعد قراءة تاريخ معارك وحذا حذوهم ، تلك هي الوسيلة الوحيدة لتغدو قائدا عظيما .

استطاع المارشال « فوش » أن يحدد بكل دقة الدور الخاص لكل من التجربة والدراسة التاريخية في تدريب الضباط وكتب في ذلك قائلا : « ان الأنظمة

المحافظة على عامل مشترك في التطور العسكري لأنه يؤهل الاحساس والتفكير العسكري مع التحكم بالفنون المختلفة وقيادة الأنظمة العسكرية .

اعتمد القادة الكبار على مر العصور في اثرء فكرهم العسكري على دراسة التاريخ وحثوا بدورهم على الاهتمام بذلك ووضعوا افكارا مفيدة في هذا المجال ساهمت في الاستفادة من دراسة التاريخ لرفع مستوى أداء القادة والضباط في معالجة ما يواجهون من معاضل ووضع أفضل الحلول المنطقية لها .

كما برزت أهمية التثقيف العسكري بواسطة التاريخ عند القادة الكبار بوقت مبكر وقد كانوا مطالبين بالانكباب على دراسة العلم الذي يتجاوز كل الأنظمة وكانوا مطالبين أيضا بالتحلي بالصفات الأخلاقية وصفات الرجولة ، وقد كان يتردد القول أن التكتيك بدون تاريخ عسكري ظلمات .

وفي المانيا اعتبر التاريخ العسكري أساسا لتدريب الضباط منذ أيام « فردريك » الثاني الذي يعتبره تجربة ناضجة بصورة مبكرة ، ووعيا للعلاقة القائمة بين الأحداث الحاضرة وأحداث الماضي ، وتدرجا نحو الكمال بفضل

يقول أحد القادة العسكريين في رسالة موجهة الى ابنه : ان التاريخ هو العلم الذي ينبغي عليك أن تستقصى منه على الدوام . فلا تقراه لتتعلم سرد القصص بل اقراه لتتعلم الحرب والأخلاق والسياسة ، انني ادين لهذا العلم بكل ما اعرف .

وقال المارشال فوش : لكي نغذي دماغ جيش من الجيوش في أيام السلم ونجعله يتجه باستمرار نحو الحرب فليس هناك كتاب أخصب من كتاب التاريخ .

دور التاريخ العسكري في اعداد الضباط

يستند اعداد الضباط وتدريبهم أساسا على قاعدتين : الأولى معنوية . والثانية تقنية فنية . وتشكل القاعدة المعنوية عاملا هاما من عوامل التمسك والالتحام والتي بدورها تضع الفكر العسكري عند القادة والضباط الذين يسعون في حياتهم الى الحفاظ على مثل عسكري أعلى تستمد صورته من المعلومات والأفكار التي حصلوا عليها . ساهم التاريخ العسكري خلال كل الأزمان في نقل السمة المعنوية وفي

العسكرية صالحة لإدارة تمرين من التمارين ولكننا نحتاج في لحظة الخطر لشيء آخر ، فالشجاعة المادية والبدنية للجندي لا علاقة لها بالشجاعة المعنوية التي ينبغي أن يتحل بها القائد والتي تستند الى ما يعرف ، أن على القائد أن يتمتع بالمعرفة لكي يملك مثل هذه الشجاعة . كما أن عليه أن يمارس العمل لتطبيق المعرفة والا أصابه الوهم في لحظة من اللحظات بأنه يعرف ثم لا يلبث أن يتبدد هذا الوهم ويظهر جهله عند أول صعوبة . ولكي يستطيع القائد ممارسة العمل لا يكفي أن يتعلم الأنظمة فقط فليس المطلوب هو أن نجعل الجنود يقومون بالدوران الى اليسار أو بالسير الى اليمين . ان على القائد أن يتعلم كيف يفكر ، والتفكير بالأنظمة فقط يؤدي بالمرء الى الخمول الفكري .

آراء تقلل من أهمية دراسة التاريخ العسكري

على الرغم من الحشد الهائل من القادة الذين يروجون لدراسة التاريخ العسكري فإن البعض من القادة يعالجون هذا الموضوع بكثير من الخفة واللامبالاة . ومرد ذلك هو عدم قناعتهم بما يمكن أن يعطيه التاريخ وضخامة وثقل تجربتهم العسكرية الذاتية . وهم يرجحون الحس السليم والتجربة العملية على جدوى الدراسات النظرية ويرون أن المعارف المكتسبة تبدو في بعض الأحيان وقد تقادمت وأصبحت بالية .

ويرى هذا النوع من القادة أنه لا بد للفكر من أن يتحرر من أعباء التقاليد ولا بد من معاناة ومعاشية أحداث الحرب لاكتساب تجربة حربية متجددة متحركة .

من الأسباب التي تؤدي الى تثبيط العزائم والشعور بضخالة المادة وثقافة النتائج عند تدريس مادة التاريخ العسكري للطلبة في المعاهد العسكرية طريقة التدريس وضعف المنهاج والالتزامات المهنية الأخرى والتركيز على اعداد الدورات والشهادات التي لا تهتم سوى بالمظهر النظامي .

عندما وصل أحد القادة الى ساحة المعركة واخذ يقذف زناد فكره أمام

الصعوبات التي بدت أمامه مفتشاً عن مثال أو درس يكون بالنسبة له بمثابة خط من خطوط السلوك التي ينبغي اتباعها لم يجد ما يوحى اليه أو يلهمه بشيء فقال : ليذهب التاريخ ومبادئه الى الجحيم . المهم أن أعرف ما هو الهدف . وبهذا السؤال توجه فكره الى الطريقة الموضوعية لمعالجة الأمور .

تبنى الجيش الاسرائيلي مبدأ تنفيذ المهمة من خلال اللامألوف عندما وضع عقيدته العسكرية وبرز هذا المبدأ واضحاً في تنفيذ بعض العمليات الهامة كعملية تحرير الرهائن في عنتيبي في أوغندا وعندما وضعت القيادة الاسرائيلية معظم قواتها الجوية في الجو دون الحساب للاحتياط في حرب ١٩٦٧ ، ويشكل هذا المبدأ جموحاً للفكر العسكري مرده الثقة الزائدة والمعرفة الواسعة والدقيقة لطبيعة الهدف المعادي . وهو يمثل تجربة في مجال التحرر من القيود التقليدية والتطلع الى مجالات الخلق والابداع . استطاع أحد المهتمين بدراسة التاريخ العسكري أن يذق أجراس الانذار نظراً لما في هذه الدراسة من محاذير ترجع الى وجود بعض الأخطاء الكبرى التي ارتكبها بعض المتحدثين المتحمسين ، فقال : ليس هناك علم أكثر فائدة للضباط من التاريخ العسكري ، كما أنه ليس هناك علم يمكن أن يكون أكثر ضرراً منه اذا ما أخذ بصورة سيئة . ومن العوامل التي تزيد من خطورة دراسة التاريخ ، عدم دقة المعلومات ، والأغراض التي وضعت من أجلها ، ومن الممكن أن تلطخ الوثائق الاحصائية بأخطاء مقصودة للتستر على وضع معين أو لتبسيط غرض ما ، أو للحصول على آثار دعائية أو للتركيز على فكرة معينة قد تم التعصب لها سلفاً ومن الأدلة على ذلك البلاغات العسكرية التي يكشف الزمن عدم دقتها .

الخلاصة والاستنتاجات

ليس هناك من اهتمام أحب الى النفس من الاهتمام بالمسائل العسكرية ذلك لأن هذا النوع من الاهتمام يشغل النفس بشاغل نبيل ويتميز العمل

العسكري بالنبالة التي تعتبر من أقوى الفضائل وأكرمها وأكثرها سموا . كما أن هذا الاهتمام يدفع بصاحبه الى العمل من أجل قضية شريفة فليس هناك أجدى ولا أكثر شرفاً من حماية أمن البلاد ومجدها ، كل هذا يجعل من العمل العسكري عملاً رائعاً محبباً الى القلب .

مما تقدم نجد أنه لا بد من دراسة التاريخ العسكري لكل ضابط يسعى الى أن يكون في مركز متقدم في سلسلة القيادة لجيشه يطلب منه أن يساهم بفكره العسكري لوضع العقيدة القتالية واتخاذ القرارات مع اعتبار المحاذير الناتجة عن عدم الامانة في نقل المعلومات وعن الأساليب الفاشلة في طرق التدريس .

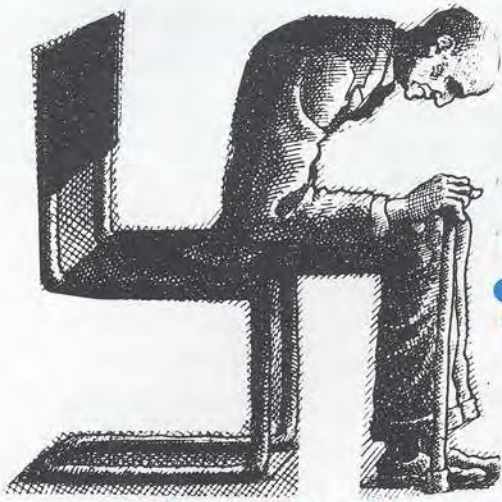
لتحقيق الأهداف الكبيرة المرجوة من دراسة التاريخ العسكري لابد من تذكر المبادئ التالية :

- التجرد التام عند دراسة التاريخ وعدم التحيز والتعصب والجري وراء العواطف والانفعالات .
- التأكد من دقة المعلومات وصحتها وسلامة عرضها .
- الدراسة بعق وشمولية والحذر من مخاطر انصاف المنفقين .
- معرفة تطور النظريات المفسرة للتاريخ بشكل عام .
- ادراك امكانيات التاريخ العسكري وحدوده .

نعيش هذه الأيام تطورات كبيرة في الأحداث العالمية ويستطيع المراقب أن يرى شيء من التفحص بداية تكون ملامح جديدة للعالم وللتحالفات القائمة وللمعادلات العسكرية ويرى توجه الشعوب الى أفكار جديدة متطورة مما يجعل من ملاحقة الأحداث أمراً صعباً ويتطلب من الضباط والقادة بذل الجهود الكبيرة لدراسة معطيات الحاضر ومتطلبات المستقبل للاستفادة فعلاً من دراسة التاريخ العسكري وتحقيق أهدافه وأغراضه .

المراجع :

- القرآن الكريم وتفسيره .
- مدخل الى التاريخ العسكري - تأليف ايريك موريز - ترجمة اكرم ديري والمقدم الهيثم الايوبي



غسيل المخ

كيف يتم ؟

وما الغرض من هذه العملية ؟

□ شيب طبيب / محمد محبوب □

وأراء انسان واحلال أفكار ومعتقدات
بديلة مناقضة لأفكاره ومعتقداته الراسخة
في ذهنه والمراد ازالتها ومسحها نهائيا .

● نسمع ونرى في الأفلام السينمائية ونقرأ
في قصص الجاسوسية والحروب العالمية
عن غسيل المخ .
غسيل المخ هو تغيير أفكار ومعتقدات

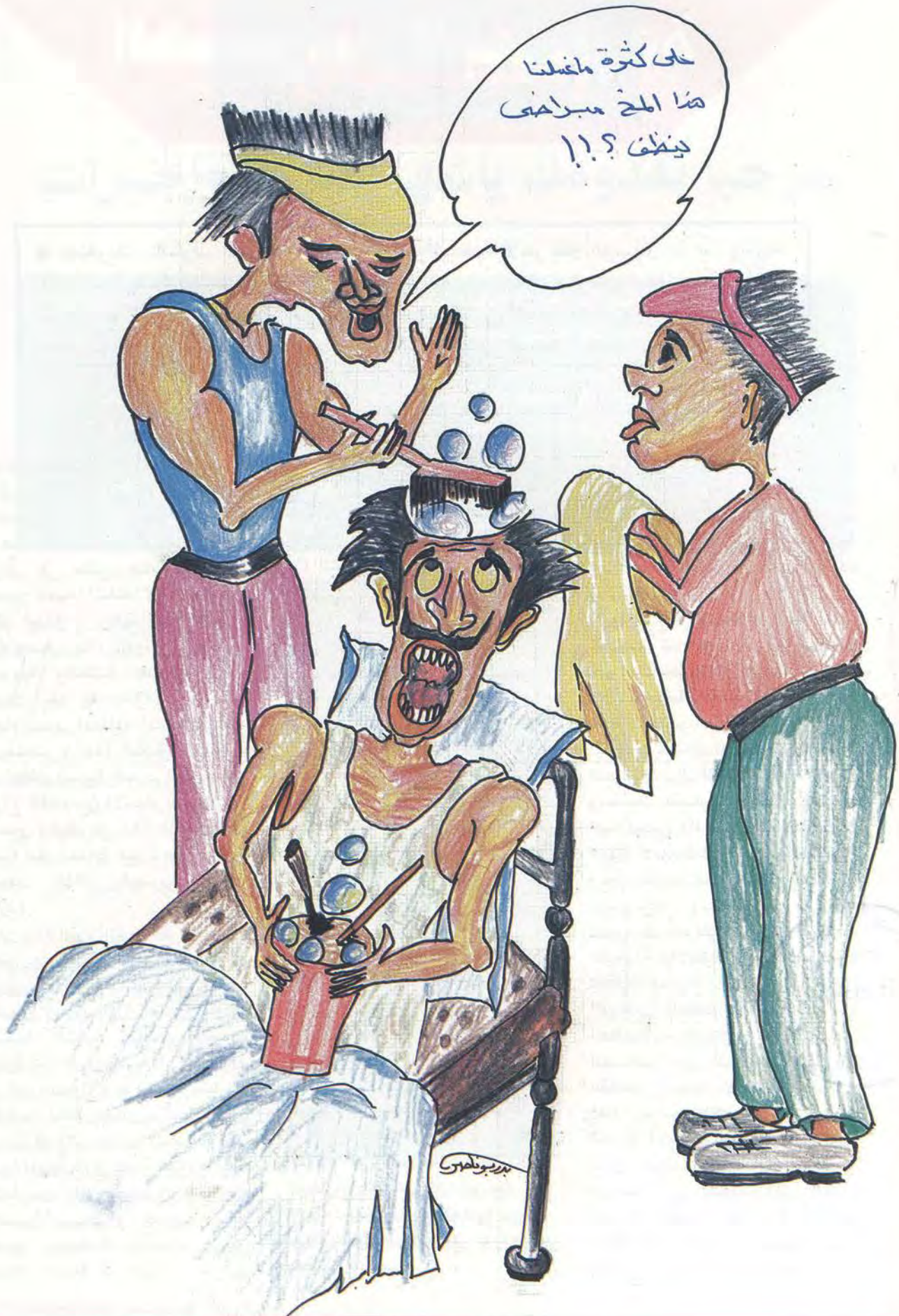
كما هو معروف أن أفكار الانسان
ومعتقداته تنمو اثناء فترة التعلم
وأثناء فترة اكتساب الخبرة من
الممارسة العملية والتربية
الاجتماعية والسياسية والدينية ،
هذه الأفكار تغرس بذورها اثناء
الطفولة وتتعمق اثناء مرحلة الشباب
وتتبلور وتنضج في مرحلة النضوج
الفكري ، وتخرج للممارسة العملية
في الحياة ومع مرور الزمن تترسخ في
مخ الانسان .

المخ عبارة عن تركيب فسيوكيميائي
مكون من خلايا وأنسجة ، هذه الخلايا
متصلة ببعضها البعض بواسطة دوائر
كهربائية في داخل هذه الخلايا تخزن
الأفكار والمعتقدات والآراء وفي منطقة
القشرة بالتحديد يتم التخزين ، فتؤثر
على سلوكيات الانسان وعلاقاته وتملي
عليه فلسفته في الحياة ، ولا يمكن تغيير
هذه الأفكار الراسخة والقيم بالنقاش
والاقناع لكنهم توصلوا الى طريقة عملية
حديثة مدروسة جيداً يمكن بموجبها
كسر الدوائر الكهربائية وفك ارتباط
الخلايا وتفريغها من مخزونها وبعثرتها
في الهواء ، وادخال الافكار المراد زرعها
مكان أفكاره الأولى .

يتم ذلك بعزل الانسان في حجرة
انفرادية عزلة كاملة ومنع عنه كل
المؤثرات الحسية والمعنوية ولا يرى الا
ما يريدونه أن يراه ولا يسمع الا
ما يريدونه أن يسمعه ولا يتكلم مع من
يريد أياً كان لمدة طويلة محددة علمياً

حتى تشتاق نفسه لسماع أي صوت أو
رؤية أي صورة أو وجه ، فيخرجوه من
عزلته فترة لاختبار مدى تقبله للأفكار
الجديدة فإذا أظهر عدم مرونة ولين في
تقبل هذه الأفكار ، أدخل مرة ثانية
وثالثة ورابعة للسجن الانفرادي حتى
يرهقوا أفكاره القديمة ويصاب بانهايار
ويكون شخص لا حول له ولا قوة
ارادية فيخرجوه تحت المراقبة
والاختبار ويبقى في حالة خيار شرطي ،
إما أن يقبل أفكارهم أو يرجع الى
سجنه الانفرادي ، ويوحى اليه أن

ما هو عليه من عناء والم وعزلة
نتيجة تمسكه بأفكاره البالية وهكذا
حتى تظهر عليه علامات الرضوخ
والاستكانة والقابلية لتقبل أفكارهم
ومعتقداتهم التي سوف تجلب له
الحرية والخروج من معاناته ويقبلها
على أنها الأفكار الصحيحة وان ما كان
عليه من أفكار ومعتقدات هي سبب
شقاءه ويتحول الى شخص ذو
شخصية تسهل السيطرة عليها ،
لين ، مطيع . يتحرك ويفكر كما
يريدونه أن يفكر ويعمل ■



الحرب الباردة

□ اعداد : الراشد/محمد عبيد سعيد □

● للتعريف بالحرب الباردة نستطيع أن نقول أنها حالة من حالات الصراع غير المسلح في ظل وضع متوتر بين جانبيين يستهدف كل جانب تقوية نفسه وازعاف

الجانب الآخر بكل الوسائل ما عدا وسيلة الحرب الساخنة أو هي أيضا صراع تمتنع خلاله الاطراف المتنازعة عن اللجوء الى السلاح الواحدة ضد الأخرى .

وقد بلغت الحرب الباردة ذروتها بين الغرب والشرق بعد الحرب العالمية الثانية وانهيار التحالف الذي كان يربط الولايات المتحدة والدول الغربية والاتحاد السوفييتي في جبهة واحدة ضد المانيا النازية .

ولكن هذا التحالف الذي خلقتة الحرب لم يدم طويلا نتيجة لصراعات عديدة بين هذه الدول واذا كانت سياسة الوفاق قد خففت من حدة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فان هذه الحرب لا تزال قائمة بأشكال متعددة وبحدة متباينة بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وبين الدول الامبريالية ودول العالم الثالث وبين الولايات المتحدة وحليفاتها الأوروبيات ، وبالإضافة الى ذلك فان (سياسة الوفاق) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لم توقف الصراع الايديولوجي بين الدولتين العظميين ، كما لم تلغ احتمالات الصدام في المناطق الحساسة من العالم ، ولقد أكد استنفار الأسلحة الاستراتيجية الذي أعلنه الرئيس الأمريكي نيكسون في تشرين الأول - أكتوبر عام ١٩٧٣ خلال الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة ، ان العودة الى الحرب الباردة الشديدة أو الى الحرب أمر ممكن اذا تعرضت مصالح الدول الكبرى الى خطر جسيم ■

لعدم التورط في عمليات حربية مباشرة ، وهكذا نرى أنه عندما تتغلب رغبة عدم المجابهة على رغبة المجابهة يتحول التعايش الى نوع من الحرب الباردة ، هذا التعايش في زمن السلم ينقلب هو نفسه الى حرب باردة ويصبح البديل الحتمي الذي تفرضه الظروف ، ان وجود السلاح في حوزة الدول الكبرى يجعل من المستحيل حل النزاع بالدم أو اللجوء الى الحرب ، التي هي صراع المصالح الكبرى ولكنه لا يكفي لتوفير سلام حقيقي بين هذه الدول الكبرى التي تحمل مبادئ أو أيديولوجيات ذات صفة عالمية ، وقد حولت هذه الدول فترات السلم الى أحد أشكال الحرب المصغرة وذلك بالتخريب واثارة العصيان في المستعمرات ، والانتهاك والتجسس عن طريق الأقمار الصناعية ، وخلق صورة للحرب غير العسكرية من الناحية الاقتصادية والسياسية والنفسية ، وتحريض الدول الصغيرة على العدوان المسلح ومعاونتها ماديا وامدادها بالأسلحة ، وكل هذه الأعمال التي تقل عن مستوى الحرب الشاملة انما هي جزء من الحرب الباردة .

اذن يمكننا القول أن الحرب الباردة هي سياسة القيام بايقاع الشقاق في العالم بكل الوسائل غير المستخدمة في الحرب الفعلية مع عدم تورط الدول الكبرى في صراع مع بعضها البعض .

ولقد استخدم هذا المفهوم للمرة الأولى من قبل الأمير خوان مانويل الأسباني في القرن الرابع عشر ، ثم من قبل الاقتصادي الأمريكي برنارد باروش في مطلع عام ١٩٤٧م ، وأصبح تعبيرا شائعا مع الصحفي والتر ليبمان ، ويفهم منه بصورة عامة وصف حالة التوتر بين الدول الغربية والكتلة الشرقية التي حصلت بعد عام ١٩٤٥م على اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية ، ولكنه لم ينحصر في هذا النطاق فحسب ، فقد أطلقت تسمية الحرب الباردة على النزاع القائم بين الاتحاد السوفييتي والصين وكذلك على حالة التوتر داخل فرنسا ابان احداث أيار - مايو ١٩٦٨ وسميت آنذاك بالحرب الأهلية الباردة .

ان حالة التوتر التي كانت تحصل في الماضي بين الشعوب كانت تحل بإعلان الحرب ، ولكن منذ منتصف القرن العشرين وبسبب قوة التدمير المربعة للأسلحة النووية أصبحت الحرب العلنية بين الدول القوية أو مجموعات من الدول لمحاولة فرض غايات سياسية عبارة عن انتحار متبادل مؤكد وذلك لأن نتيجتها قد تكون التدمير التام للحياة في الدول المعنية ! وفي جميع الحالات يلجأ المتنازعون الى تضخيم مساوئ الخصوم باستخدام جميع وسائل التهويل والدعاية والتخريب وخلق المشاكل المحلية مع التحسب الشديد

رمضان

مرحبا بقدومك يا شهر البركة والخيرات

□ اعداد : النقيب/محمد مسعود الحبابي □

● وأنت تقرأ هذا العدد من مجلة الكلية سيكون بحمد الله تعالى شهر رمضان المبارك على الأبواب ، فبعد أيام قلائل سيطل علينا بالخيرات والبركات . ولا يخفى علينا نحن المسلمون ، ان الصيام ركن من أركان الاسلام الخمسة وانه فريضة الله التي كتبها على المسلمين . كما كتبها على الذين من قبلهم لعلهم يتقون ، وهو الشهر الذي يزود فيه المؤمن نفسه ب زاد التقوى ويقيها من عوامل الجنوح وأسباب السقوط ويعيدها الى طريق الصواب . والصيام في حقيقته تربية روحية عميقة ومدرسة يتعلم فيها المؤمن معاني الصبر وشدة الاحتمال وقوة الارادة ، ويتعرف من خلاله على جلال نعم الله .

الآن كيف نستقبل شهر رمضان الكريم ؟

○ أولاً : نستقبل رمضان بالعمل بقوله تعالى ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ .

○ ثانياً : علينا أن نستقبل رمضان بالخصال الأربع التي ذكرها رسول الله ﷺ بقوله « شهادة أن لا اله الا الله ، وتستغفرونه ، وتسالون الله الجنة ، وتعوذوا به من النار » .

○ ثالثاً : نستقبله بالاقبال على الله بنفوس طاهرة عملاً بقول الله تعالى ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ .

○ رابعاً : ان نستقبل رمضان وقد أزلنا أشواك القطيعة والحق من قلوبنا عملاً بقول الله تعالى ﴿ فائقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ﴾ .

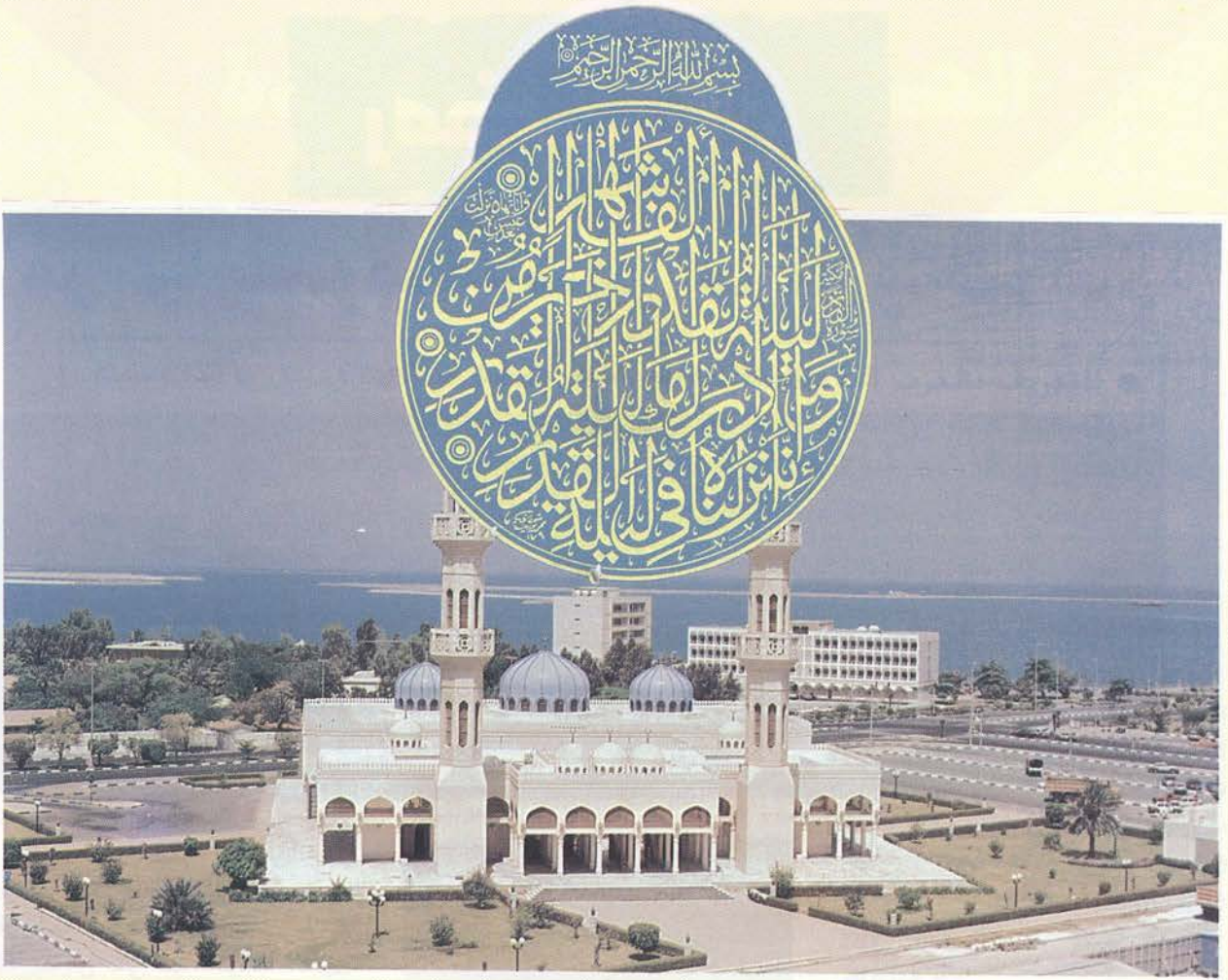
○ خامساً : على المؤمن أن يستقبل رمضان وهو يدرك تماماً انه بالصوم يرفع من قدر نفسه ويتحرر من سلطان العادة واسار الشهوة وان يدرك أن الأمة المتخمة لا يمكنها أن تصنع الحياة الكريمة ، وان الأمة الصابرة هي الأمة القادرة ويدرك الصائم بذلك قول الرسول الكريم « الصوم نصف الصبر » .



ربكم فشهادة أن لا اله الا الله ، وتستغفرونه . وأما الخصلتان اللتان لا غنى لكم عنهما فتسالونه الجنة ، وتعوذون به من النار » .

ونحن على أعتاب هذا الشهر المبارك ، الشهر الذي أنزل فيه القرآن نظام الحق ومنهج العدل وفرقان النور يجدر بنا أن نعي هذا التوجيه النبوي لرسول الله ﷺ حينما وقف خطيباً في مثل أيامنا هذه ليقول : « أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك . شهر فيه ليلة خير من ألف ليلة ، شهر جعل الله صيامه فريضه ، وقيام ليله تطوعاً ، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن ، ومن أفطر صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار » .

بهذه الكلمات أوجز رسول الله ﷺ فضل رمضان وبين للمؤمنين ما فيه من الفضل والثواب ، ثم وجه عناية المسلمين الى الواجب الذي عليهم تجاه هذا الشهر فقال : « فاستكثروا فيه من أربع خصال : خصلتان ترضون بها ربكم ، وخصلتان لا غناء بكم عنها . فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما



وروى الزهري أن تسبيحة واحدة في شهر رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره وفضائل رمضان كثيرة وعديدة ويكتفي بفضل هذه الأحاديث .
والله جل جلاله ، يعلم دخائل عباده ، كما يعلم عوامل الضعف فيهم فحفف عن المريض والمسافر وعن أرباب المشقة في العمل الشاق ، فجعل لهم الرخصة في الإفطار طالما كان سبب المشقة قائماً ، وقال في معرض الحديث عن الصيام ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ .

أخي القارئ : لقد تعاقب علينا رمضان في الأعوام التي خلت ، وشهد منا وبنا ما لا يعلمه إلا الله ، وأن لنا أن نتعلم من فرائض الله معاني التغيير من أنفسنا إذ لا يمكن أن نغير من واقعنا إلا بأن نغير من أنفسنا ، لأن الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ [صدق الله العظيم] ■

الخصوص ، فصوم العموم هو كف البطن والفرج وسائر الجوارح عن قصد الشهوة ، وصوم الخصوص هو كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام . وصوم خصوص الخصوص هو صوم القلب عن الهمم الدنيا وكفه عما سوى الله . قال رسول الله ﷺ « زكاة الجسد الصيام » وعنه ﷺ « للصائم فرحتان ، فرحة عند افطاره ، وفرحة عند لقاء ربه » . وقال وكيع في تفسير قوله تعالى ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ . انها أيام الصوم التي تركوا فيها الأكل والشراب ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال « من أفطروا يوماً في رمضان من غير رخصة رخصها الله له لم يقضي عنه صيام الدهر » وروى في صحيح النسائي عنه أيضاً ﷺ انه قال « اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وأغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين » .

وخلاصة ذلك كله ، ان على المؤمن أن يعلم أن الله تعالى لم يشرع الصوم للحرمان وتعذيب النفس ، ولكنه شرع من أجل غاية شريفة كريمة لا تنال الا بالصوم ، والصوم ربع الايمان بمقتضى قوله ﷺ « الصوم نصف الصبر » ، وبمقتضى قوله ﷺ « الصبر نصف الايمان » ، ثم هو متميز بخاصية النسبة الى الله تعالى من بين سائر الأركان . اذ قال الله تعالى فيما حكاه عنه نبيه ﷺ « كل حسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وأنا أجزي به) وقد قال الله تعالى ﴿ انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ .

الصوم وفصله وما أمد الله للصائم من الأجر والثواب

قال الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ . وللصوم عموم وخصوص ، وخصوص

الانسان وتطور السلاح عبر العصور

□ راند/مرهون سليمان سالم □

● منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الانسان غرس فيه حب البقاء وغيرة الخوف ومهابة الموت ، الا أنه لجأ الى استغلال الموهبة الالهية التي ميزته عن بقية المخلوقات وهي العقل وذلك بأن استغله في كافة المجالات الممكنة والتي تفيده في حياته وصراعه من أجل البقاء . ومن هنا ظهر السلاح منذ عصر الانسان الأول وذلك لتغطية احساسه بالحاجة الى الحماية من الحيوانات المفترسة وضد أقرانه من البشر ، ولو تتبعنا مسيرة الحياة في مراحلها الأولى وما تلى ذلك من حقبة تاريخية وتقدم علمي نجد أن السلاح قد مر بمراحل كثيرة تغير فيها شكله ونوعه واستخدماته وصولا الى عصرنا الحاضر والذي أصبح فيه العالم عبارة عن ترسانة ضخمة ورهيبة للسلاح والذي أصبح أشد فتكا ودمارا قد تؤدي الى تدمير البشرية وفي لحظات قليلة ان لم يستطع الانسان السيطرة على مخاوفه وحبه في البقاء .

مراحل تطور السلاح

العصر الحجري

كان سلاح الانسان الأول بسيطا حسب بساطة الانسان نفسه في تلك الحقبة والتي سميت بالعصر الحجري ، وكان السلاح عبارة عن هراوات حجرية أو خشبية ظل يستخدمها ولفترات طويلة حتى أواخر هذا العصر ، وبعدها تمكن من ادخال بعض التطوير اذ تمكن من استخدام المقالع في قذف الحجارة ، وبذلك دمج قدرة السلاح مع عملية القذف .

في العصر الحجري المتوسط واصل الانسان اكتشافاته وتطويره للسلاح فابتكر القوس والسهم وبنهاية هذا العصر توصل الانسان الى صناعة أسلحة جديدة مثل الفؤوس والخنجر من عظام الحيوانات ، والحراب من أغصان الشجر وزودوها برؤوس حجرية مصقولة وتمكن أيضا من صنع الدروع الواقية من جلود الحيوانات وعظامها .

عصر البرونز

امتد عصر البرونز في الفترة من القرن ٣٠ ق.م وحتى القرن الثامن ق.م وفيه تمكن الانسان من اكتشاف



النحاس أولا وابتكر أسلوب تحضير البرونز واستطاع بذلك أن يصنع من هذه المعادن السيوف والفؤوس والهراوات والسهام والخنجر والرمح وتمكن من صنع العجلات فظهرت العربة وكان أول من صنع العربة هم البابليون والفينيقيون واستمر جهد الانسان في صناعة السلاح بعد اكتشاف الحديد بصورة أكبر مكنته من ادخال المزيد من العلم في هذه الصناعة وتطويرها .

عصر البارود

تم اكتشاف واختراع البارود

حوالي عام ١٩٠٠ ق.م ، الا أنه لم يستفد منه لزم طويل اذ لم يستخدم البارود حتى بداية القرن الثالث عشر بعد الميلاد وقد استخدمه عسكريا الصينيون أولا ثم تلاهم اليونانيون والعرب فالأوروبيون ، وذلك في النصف الثاني من القرن نفسه . بفضل اكتشاف هذين العاملين - الحديد والبارود - وامكانية استخدامهما دخلت صناعة السلاح الى مرحلة جديدة أكثر تطورا عبر العصور الوسطى وعصر النهضة الحديثة وصولا الى عصرنا الحالي ، وظهرت البنادق والمدافع في تسليح الجيوش وادخلت





كثيرا من التعديلات والاضافات والتحسينات على وزن السلاح وطرق تعبئته ومدياته اضافة للدقة وتنوع المقذوفات وظهرت بعد ذلك الصواريخ بشكل بدائي اذ لم يبلغ التطور العلمي وقتها درجة أكبر مما تم التوصل اليه .

العصر الحديث

(القرن التاسع عشر - القرن العشرين والحادي والعشرين) .

شهد القرن التاسع عشر بعد الميلاد وفي نصفه الأول تطورا كبيرا في مجال اللغام البرية والبحرية ، تلى ذلك ظهور الطوربيدات . أما في نصفه الثاني فقد طفرت الأسلحة النارية طفرة كبيرة ومهمة بعد اكتشاف البارود عديم الدخان مع استغلال قوة دفع الغازات الناجمة عنه عند الاشتعال والانفجار ، وقد أدت هذه الطفرة الى ادخال تعديلات كبيرة في جميع أنواع الأسلحة النارية ، تزامن بعد ذلك اكتشاف المحرك مما مكن الانسان من دمج الآلة في الطائرات والسفن والدبابات والعربات مع السلاح وبالتالي ظهرت نماذج جديدة ومتطورة في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الأولى .

ظل السلاح وبأشكاله التقليدية المتعارف عليها حتى الحرب العالمية الثانية ولكن أدى ظهور استخدام

للحد من اللجوء الى استخدامهما في الوقت الحاضر أو المستقبل ، الا أنه وبالرغم من أن هذه الأسلحة تستخدم الا أن تطورها لا يزال مستمرا بل ذهبت التجارب فيها الى أبعاد جديدة بظهور أسلحة أشد فتكا وخطورة منها اذ تم صنع القنابل الهيدروجينية ودخل علم الليزر وأسلحة الفضاء تمثلان موقعا متقدما في التسليح لدى الدول الكبرى ، وانتقل الصراع الى الفضاء الكوني كمسرح جديد للصراع المرتقب والذي لا نستبعده لأن الحرب أساسا هي من فعل البشر ، فهم الذين يخلقون لها الأسباب والمبررات ويؤججون نيرانها تخوفا وتحسبا من بعضهم البعض وارضاء لغريزة حب البقاء .

خاتمة

سُئِلَ أحد الكتاب مرة عن الحرب الرابعة على اثر هذا التطور الهائل للسلاح ، فأجاب أن الحرب الرابعة ستكون حربا يستخدم فيها من تبقى من البشر الحجارة وقطع الأخشاب ، لأن الحرب التالية ستعود بالانسان الى عصره الأول عصر الحجارة والبداية ■

المراجع :

- الموسوعات العسكرية .

السلاح النووي ولأول مرة في عام ١٩٤٥ الى بزوغ فجر جديد وبداية عصر للتسليح أشد خطورة ودمارا من الأسلحة التقليدية ألا وهو عصر الأسلحة النووية والتي أصبحت مع ازدياد التقدم العلمي والتقني للانسان تشكل مصدر تهديد للبشرية جمعاء ، ولقد سعت الدول جميعها بعد أن تبين لها قدرات هذه الأسلحة التدميرية الى الكثير من المحادثات والاتفاقيات والبنود



﴿ والعاديات ضبحا ، فالموريات قدحا ، فالمغيرات صبحا ﴾

[صدق الله العظيم]

الفروسية

النقيب/ سعيد فالح الشامي □
□ اعداد :

الدولة بادخال الفروسية في كلية زايد الثاني العسكرية وبدأ المشوار بخطوة بسيطة وكانت في شهر اكتوبر عام ١٩٨٢ ، فقد كانت لدى الكلية عشرة خيول تابعة لمجموعة الفروسية ولعدم وجود اسطبلات في الكلية وضعت الخيول في اسطبل قصر المقام وكان الطلاب المرشحون يذهبون من الكلية الى ميدان الفروسية بالمقام لتلقي التدريب هناك ، ولم يمض وقت طويل حتى جهزت الاسطبلات والميادين في الكلية وأنعم علينا صاحب السمو رئيس الدولة بعشرة خيول للكلية وسبعة عشر حصانا للجامعة بالإضافة الى خيول مجموعة الفروسية الأمر الذي نجم عنه توفر العدد اللازم لتدريب المرشحين والطلاب الجامعيين وأقيمت عدة دورات لاعداد المدربين حتى أصبح لدى الكلية العدد الكافي من المدربين المواطنين الملمين بجميع أنواع التدريبات ومعاملة الخيول فأصبحوا جاهزين وقادرين على القيام بواجباتهم أو ما يسند اليهم . والنشاطات التي تقام في الكلية تتمثل في دورات طلاب الثقافة العسكرية الصيفية والمشاركة في الأفراح والاستعراضات ومن أبرزها المشاركة في فيلم وثائقي تاريخي يبين الحروب التي كانت تدور بين العرب والروم والذي صورت مشاهدته في مدينة العين ، والذي يجسد دفاع الانسان العربي عن وطنه وترايه وتراثه منذ الأزل ، وقد اقيمت عدة مسابقات للقفز على الحواجز في مختلف أنحاء الدولة ومن أهمها تلك التي تمت تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن طحون وعلى شرف أميرة الأردن الأميرة عالية والتي احرزنا فيها المركز الثاني على جميع اندية الدولة . كانت هذه نبذة سريعة عن الفروسية تاريخها وحاضرها وسنتابع مقالاتنا ان شاء الله في الأعداد القادمة ■

● ان اول من روض الخيول للركوب هو سيدنا اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام وكان يصطادها من الصحراء ويجمعها ويروضها للركوب ، ومن أشهرها الحصان الذي كان لدى سيدنا سليمان عليه السلام وكان هذا الحصان ذو خصائص مميزة ومنها كبر قامته وقوته والهلل الذي كان في منتصف جبينه وبين عينيه .

ولهذا كانت في الجاهلية توضع علامة الهلال على جبين الحصان دلالة على انه من نسل حصان سيدنا سليمان عليه السلام .

كما كان لدى رسول الله ﷺ ستة خيول منها حصان واحد وخمسة اناث وكان يهجنها .

ومع بداية الفتوحات في صدر الاسلام كان الفرسان العرب ينتشرون بسرعة على ظهور الجياد مما أذهل الأعداء . وفي معركة (بواتيه) جنوب فرنسا وجد الفرنجة بين مخلفات الحرب حصان على حافره حدوة وكانت هذه أول مرة يعرفون فيها الحدوة والتي كانت السبب في سرعة تنقلهم لانها كانت تحمي الحوافر .

ولقد أخذ العالم الغربي قول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله (علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل) .

ومع بداية الأولياد أدخلت هذه المقولة الشهيرة وترجمت الى عمل باسم (الألعاب الثلاثية - وهي : الرماية والسباحة وركوب الخيل) ثم أضيفت اليها لعبتان وهما (المبارزة بالسيف والعدو الى مسافة ٤٠٠٠ متر) .

هذه صورة مختصرة عن الحصان والفروسية ، أما ما يهمنا فهو تاريخ الفروسية في كلية زايد الثاني العسكرية والذي نحن بصددده في هذه العجالة . لقد أمر الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس



الأقمار الصناعية

□ اعداد : النقيب/راشد محمد البهوني □

وللولايات المتحدة (٩١٧) وخلال نفس الفترة أطلقت الدول الأخرى - الصين ، فرنسا ، بريطانيا ، الهند ، اليابان ٥٧ قمرا صناعيا .

● استنادا الى المصادر الرسمية بلغ عدد الأقمار الصناعية التي أطلقتها الدولتان العظيميان منذ عام ١٩٥٧ هو ٢٤٧٨ قمرا صناعيا (للاتحاد السوفيتي ١٥٦١ ،

والآن قبل أن نمضي في قراءة المقال ، ما هو القمر الصناعي ؟ وكيف يعمل ؟ ولماذا يعمل ؟ ومتى ينتهي عمله ؟ وما الفائدة منه ؟

ان القمر الصناعي برج هوائي ضخم يطلق حول الأرض ويحصل على السرعة الكافية للدوران باستخدام صاروخ ذي مراحل والسرعة ضرورية حتى يتخذ القمر مداره حول الأرض بسرعة لا تقل عن ٨ كيلومترات لكل ثانية . وتقوم الآلات التي يحملها بجمع المعلومات وإرسالها للمراكز الأرضية وتشمل هذه المعلومات الأشعة فوق البنفسجية ، والسينية ، والكونية ، وموجات الراديو ، والمجالات المغناطيسية وغيرها . ويمكن أيضا استخدام القمر الصناعي في نقل الاذاعة وبرامج التلفزيون ودراسة الجو والأرصاد الفلكية ، بالإضافة الى الاستخدامات العسكرية كمرصد التحركات والحشود وتوجيه الصواريخ واكتشاف أي اطلاقات صواريخ عابرة للقارات أو أية تفجيرات نووية تجري في أي منطقة من الكرة الأرضية ، ويكمل القمر الصناعي رحلته دون حاجة الى دفع من محركات الصاروخ بعد ما يحصل القمر على السرعة التي تدفعه للدوران ويظل القمر في مداره ما لم يعقه شيء فاذا قلت سرعته عن ٨ كلم/ث هبط واحترق نتيجة احتكاكه بالهواء .

كان الاتحاد السوفيتي أول من أطلق قمرا صناعيا أطلق عليه اسم (سبوتنيك ١) عام ١٩٥٧ وتلا ذلك عدة أقمار أطلقها كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وأدى ذلك الى تصوير الوجه البعيد للقمر بل ونزول رواد الفضاء الأمريكيين على سطح

القمر نفسه .

وتستخدم الأقمار الصناعية الضخمة في السفر الى الفضاء كمحطات في الطريق يمكن بواسطتها إعادة شحن الصواريخ بالوقود ويحتاج الصاروخ فقط الى زيادة سرعته بمعدل ٣ كم/ث تقريبا بعد ما يحصل على سرعته المدارية ويصل الى محطة الفضاء ليستطيع أن يتغلب على جاذبية الأرض . واستنادا الى نفس المصادر يبلغ عدد الأقمار الصناعية المخصصة

للاستخدام العسكري من أصل المجموع المذكور أعلاه ١٠٨٨ قمرا سوفيتيا و ٤٤٦ قمرا أمريكيا أي ثلث المجموع وهذا يشير الى أهمية الأقمار الصناعية في المجال العسكري .

تكن أهمية الأقمار الصناعية العسكرية في النشاطات التي تقوم بها مثل الاتصالات والاستطلاع ، الانذار المبكر ، الملاحة ، الحرب الالكترونية ، التشويش وغيرها من النشاطات العسكرية التي سنكتفي باستعراض أهمها .



التوجيه المعنوي في الجيش الاسلامي

□ اعداد : الطالب الجامعي/ناصر علي ناصر □

العظيم .
وكان يرافق الجيش الاسلامي في فتوحاته ، من يرفع من روحها القتالية ، من القراء الذين يتلون القرآن الكريم على الجند ، ويذكرونهم بفضل المجاهدين ومكانة الشهداء ، وعظمة الفتح ، والقصاص والذين يقصون على الجند أمجاد أسلافهم ، ليوقظوا فيهم دوافع الحماس والاقدام ، والوعاظ والخطباء لينشروا في نفوس الجند روح الفداء ، وليرفعوا من معنوياتهم ويزهدهم في الدنيا بانتظار نعيم الآخرة وهذا يشبه الى حد بعيد واجبات مديريات التوجيه المعنوي في الجيوش المعاصرة ، وكان لاهتمام القادة المسلمين بالعقيدة ورفع معنويات الجند الأثر الكبير في انجاز الفتوحات الإسلامية الواسعة ■

● يهتم الاسلام بعقيدة المقاتل ، وروحه المعنوية ، ويعتبر العقيدة أساس بنيان المسلم ، ومركزه الذي يعتمد عليه من أجل نشر العقيدة الإسلامية وحمايتها ، ولما كان القتال يعتمد على الروح المعنوية اعتمادا كبيرا ، فقد اهتم المسلمون بأن تكون روح مقاتليهم المعنوية عالية ، فالرسول ﷺ كان يخرج من عريشه ليحث المؤمنين على القتال ، والصبر والثبات تنفيذا لأمر الله سبحانه وتعالى حيث يقول ﴿ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ﴾ [سورة الأنفال آية ٦٥] ويقول في تشجيعه لهم « سيهزم الجمع ويولون الدبر » والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا لا يدخله الله الجنة ، ومن قتل قتيلاً فله سلبه » قل ذلك في معركة بدر ، والجنة غاية كل مسلم فيبذل في سبيلها كل غال وثمين ، حتى نفسه ودمه ، ذلك هو الفوز

أقمار الاستطلاع العسكرية

وتأتي في المقدمة مهمة التصوير الفوتوغرافي وتشكل ٤٠٪ من المجموع ويتم التصوير بسرعة كبيرة تصل الى ٣٠٠٠٠ كيلومتر/ساعة وعلى ارتفاعات عالية جدا ويخصص لهذا النشاط ثلث الأقمار الصناعية ثم وضعت الأقمار المذكورة في مدارات قليلة الارتفاع بين ١٨٠ و ٦٠٠ كيلومتر وذلك لضمان جودة الصور الملتقطة ولكن ذلك يقصر عمر بقائها في مداراتها .

أقمار الاتصالات والاستطلاع الإلكتروني

تأتي في المرتبة الثانية من الأهمية وتوازي ٢٠٪ من المجموع وتتميز بفاعلية عالية في نقل المعلومات ، والواقع أن أربعة أخماس الاتصالات العسكرية تجري عبرها .

أقمار الاعتراض والتدمير

قام الاتحاد السوفيتي بإجراء أول تجربة لاختبارات أقمار الاعتراض عام ١٩٦٨ عندما شوهدت أقمار كوزموس تقوم بالناورات والتلاقي بالفضاء ومازالت التجارب مستمرة لتطوير القدرة الهجومية لاسلحة الفضاء الهجومية المعروفة باسم أقمار (الصياد القاتل) ومهمة هذه الأقمار اعتراض أقمار الدول المعادية وتدميرها .

أقمار مضادة للأسلحة النووية

رغم معاهدة هيئة الأمم عام ١٩٦٧ الخاصة باستخدام السلمي للطاقة النووية وتحريم استخدام الفضاء لتخزين أو لحمل الأسلحة النووية نجد أن استخدام الأقمار الصناعية المضادة للأسلحة النووية قد يكون أفدح خطرا من التخزين أو النقل لأن الانفجار المداري سوف يغطي الأرض كلها بما فيه الدولة صاحبة القمر المضاد نفسه . وهكذا تواصل الدولتان العظميان بذل جهود جبارة من أجل استخدام الفضاء لمختلف الأغراض وخاصة العسكرية منها ويبقى السؤال المطروح دائما ما هو احتمال حدوث حرب عالمية ثالثة ؟ من الصحيح أن العقل البشري آلة رائعة لصنع الأحلام ولكن من أجل البقاء وليس من أجل الفناء ■

مهداة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

حيث لان اليوم محصول الجهاد
والفرح جادت به قلوب العباد
ولا تباهي منزلتك أحلى البلاد
حيث نبقي من العدا نفخ الرماد
نجعل أيامه شرى لون السواد
دايم للمجد والعزة يراد
كل عام بالفرح يعله يعاد
حان يوم تبتدي فيه الحصاد
والحما يحماك ذخّر للعباد

جدّد التاريخ ميثاق العهود
زانت النواحات بأطواق الورود
دولتي يامن لها عز الوجود
ساعة الشدة ترى نحنا جنود
نجهد نرميّه في قبض القيود
شعب له تاريخ محفوظ أبود
زايد يا خير من صان العهود
أنت للعليا ومجهودك يعود
يعل جوك بالفرح دايم يسود

المرشح / منصور محمد المهيري

تصيدة بمناسبة تخريج الدورة الخامسة عشر بكلية زايد الثاني العسكرية

بمناسبة كبرى أتمثل بدورها
تحت راية المغوار لي يقود شورها
برجال فاللازم تقدم نحورها
أسود صحراء وفي سماها صقورها
بتخريج ضباطا طوالا شبورها
الي عزهم خدمت وطنهم وطورها
حتى أصبحوا في الي اعتلاء من وكورها
وعليهم حكيم الرأي للدار سورها
وسام أهل العز يوم امحضورها
وعل ونهل مما صفا من نهورها
حتى الجبال الراسخة من صخورها
أخن وأحلى من روايح زهورها
ويحميك ربي من حوادث شرورها
يا من تعلّى في عوالي قصورها
بعداد من قاصد لمكة يزورها

لا شعار من صدري أسجل سطورها
بمناسبة تخريج فوج البواسل
سند دولته بالعلم وأعلى كفاءة
يحمي الحما بالجيش عن كل غاشم
واليوم تشهد فرحة الشعب تكتمل
من منطلق كلية الشيخ زايد
شغاميم قوم للعوالي تعلوا
يفرجون الضيق في حزة الوغي
عنيت الرئيس القائد الي يسمى
حمل راية أهل المجد من يوم صغره
وتسهلت فيده جميع الصعاب
واليوم له أذكى التهاني نعيدها
فدامت حياتك يا زعيم العروبة
تبقى لنا ذخرو فخر في ديارنا
والختم صلي الله على سيد البشر

جندي / أحمد سالم علي الشامي



مظليون وشعراء

* وقف يرقب بعينين متلهفتين طائرات الاسقاط المظلي وقد ارتسمت على وجهه تعبيرات وانفعالات قوية ، أهى تعبيرات حب هذا الوطن المعطاء ؟ أم يا ترى تعبيرات الأبوة الحانية المشوبة بالفخر والاعتزاز ؟

* انها تعبيرات تجمع بين الاثنين ، تعبيرات حب الانتماء والاخلاص لوطنه ، وتعبيرات الزهو والافتخار بابنه سعيد المرشح بالدورة الخامسة عشر بالكلية أثناء تدريبها على الهبوط بالمظلات .
* وهكذا وقف الأب الشاعر راشد محمد بن عبلان الكتبي بنفس فاضت بالوطنية الخالصة والأبوة الحانية فانطلقت من فمه بعفوية الأبيات الشعرية التالية :

يقول بن عبلان بنظم منشود	أبيات شعرا من ضميره فضاها
تهنئة منى الى القائد العود	لي أسس الدولة وشيد بناها
زايد بفعل الخير يتابع الزود	يالي بثوب العزلبس كساها
ومن بعد بأهني ضباط وجنود	جمع النشاما من مشيب وشبابها
الي حاميين الدار في كل الحدود	احجاب للدولة وكل يهابها
ولد الرجل يصبر على حزة الكود	وتغار نفسه عن الخطأ في صوابها
هذا وتم الجيل في كل معدود	ندور السمحان تالي جوابها

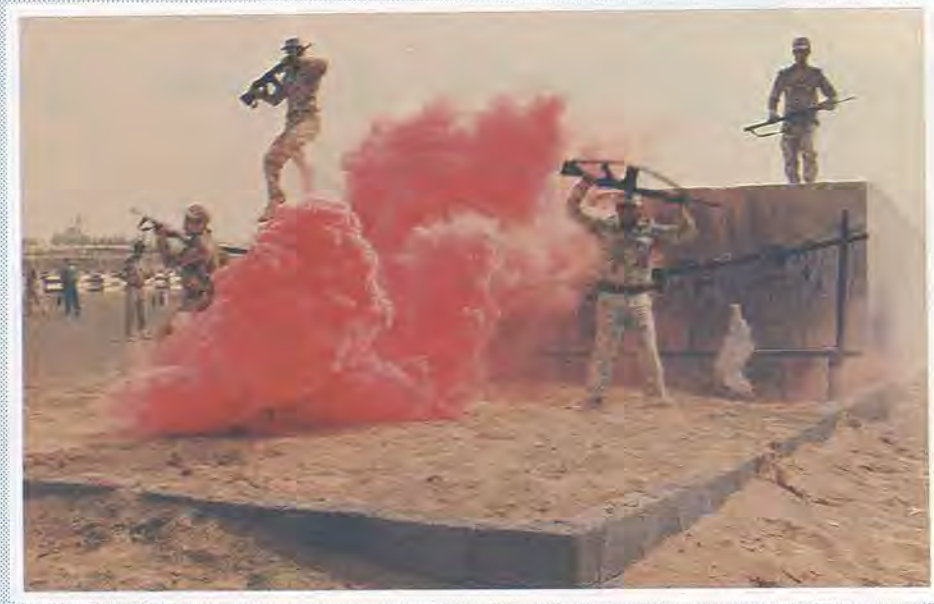
* وما أن علم ابنه سعيد بما جاش في نفس أبيه حتى أنشد قائلا :

بابدع مقالي وبيعث أنشود	حق الذي أسس بناها
-------------------------	-------------------



والله عليم النفس وعنده رجاها
وروحه على الدولة فداها
وبانت عليها من مظاهر بناها
تصنع رجال في المعالي مداها
علا وصرح في شوامخ بناها
صابر على الشدات وكثرة شقاها
ونفسه من الراحة بفضه عطاها
يعطي مهارة والصحاري طواها
نوع الخرائط والمهمة حواها
حتى العديه تشتعل من لظاها
بجيش مجهز عن بلاها
الله يعزه عن مصايب شقاها
وعينه حريصة من جداها
ونفسه على العليا تبلغ امانها
روحه رخيصة للشهادة فداها
دام النشاما تعلي في سماها
ودرع المعزة يرتسم في لواها
والكل من شعت بعينه رآها
وأدور السمحان في نهاها

تحية من القلب من غير محقود
شيخ برز اسمه على كل مشهود
شيد وبني ورسخ اسدود
كلية بالعز من دون ميحدود
الله يعز الي له المجد والزود
تلقى المرشح على المهمات موجود
وكم ليلة مرت وهو بات مقهود
ومدرب الميدان في الأمر موجود
وحتى الهدف في البر مرصود
ووقت الرماية ينبغي منك مجهود
نحمي الوطن في كل لحدود
قايد حكيم الرأي لقامت احشود
انشى المعالم وأعطى العهدود
لاجل المرشح يصعد اصعود
ونعم الشباب الي به العنود مقصود
اتبا شري يا بلاد بالعز واسعود
ولك النصر عن كل مضدود
لين الشمس باننت علو جود
وتم المثل في خط معدود



اللياقة البدنية والكفاءة القتالية

□ اعداد : الملازم/أحمد عبده الجندي □

ولأن الفرد باعتباره الغاية والأداة الأولى والأساسية للقتال في المعركة يحتاج الى اعداد من نوع خاص حتى يستطيع أن يتعامل مع الآلة والسلاح . والمعدة بكفاءة وكذلك حتى يتمكن من أن يخوض المعركة بكل مراحلها من هجومية واعتراضية بمهارة فائقة ، ويستطيع أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

والتمريبات الخاصة اللازمة لاكساب العسكريين هذا النوع من اللياقة (تمريبات الاعداد الخاصة) هي :
- الحواجز الميدانية - الضاحية الميدانية لمسافة ٥ ، ٨ ، ١٠ كم .
- المسير المتوسط والطويل بلباس الميدان - الرماية التعبوية .
- القتال بالأيدي - تسلق الحبال - قذف القنابل اليدوية - تدريبات الخماسي العسكري - السباحة .

مما سبق يتضح لنا أن اللياقة البدنية من أهم عناصر الكفاءة القتالية ولأنها تعمل على تهيئة الفرد القادر على تحقيق المهمة تحت كل الظروف التي تمر بها المعركة متجاوزاً بذلك كل الموانع الطبيعية والصناعية من جبال وأنهار ومستنقعات وسدود وحقوق الغام .. الخ ■

والسرعة والمرونة والرشاقة والتوافق العضلي العصبي ، وكل عنصر من العناصر الست السابقة له تمارينه التي تعمل على تنميته .

هذا من ناحية اللياقة البدنية العامة ، أما اللياقة البدنية الخاصة - أو الاعداد الخاص - فالقصد بها اعداد الفرد وتهيئته لنوع النشاط الممارس ، ومن هنا نستطيع أن نقول أن اللياقة البدنية اللازمة للعسكريين تنقسم بدورها الى شقين :

* الأول : اللياقة البدنية العامة أو الاعداد العام ، وهذا يتم عن طريق التمارين التي تنمي عناصر القوة والسرعة وقوة التحمل والرشاقة والجَلَد والتوافق العضلي العصبي .
والتدريبات اللازمة لهذا النوع من اللياقة هي :

- اختبارات اللياقة الخمس (ضغط الصدر - المعدة - المكوكي - الـ ٢ ميل - ٣٢٠٠ متر) - الشد على العضلة .
- الضاحية لمسافات ٥ ، ٧ ، ٨ كم .
- المسير لمسافة ١٠ ، ١٢ ، ٢٠ كم .
* أما الشق الثاني من اللياقة البدنية فهو اللياقة البدنية الخاصة أو الاعداد الخاص ، وهذا النوع من اللياقة الغرض منه تهيئة العسكريين واعدادهم بما يتناسب ونوع النشاط أو المهمة ،

● تعتبر الكفاءة القتالية والمقصود بها درجة الاستعداد القتالي من أهم مبادئ النجاح في المعركة .

واللياقة البدنية كأحد عناصر الكفاءة القتالية تؤثر تأثيراً مباشراً فيها وتتأثر بها ، إذ أن تمتع الوحدة من الضباط والرتب الأخرى بمستوى عال من اللياقة البدنية يعتبر شرطاً أساسياً من شروط نجاح تلك الوحدة في مهمتها .

وإذا كنا لا نتصور أن تنجح الوحدة في مهمتها دون أن يكون تقريرها في الرماية ممتاز ، كذلك لا يمكن أن نتصور أن تنجح نفس الوحدة لو أن تقريرها في اللياقة البدنية أقل من ممتاز .

فاللياقة البدنية إذن هي مؤشر من مؤشرات قياس الكفاءة القتالية .

اللياقة البدنية والمقصود بها

أما عن اللياقة البدنية فهي كأحد مظاهر اللياقة العامة للفرد وتشمل الخلو من الأمراض المختلفة العضوية ، أو الوظيفية وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على أحسن وجه مع مقدرة الفرد على السيطرة على بدنه وعلى مدى استطاعته لمواجهة الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد .

واللياقة البدنية عناصر أساسية من مكوناتها القوة العضلية والتحمل

الخماسي العسكري والخماسي الحديث

□ اعداد : الرائد/سلطان محمد الظاهري □

● يعتقد البعض بأن الخماسي العسكري هو الخماسي الحديث ، وهذا خطأ شائع إذ أن الخماسي العسكري يختلف اختلافا كبيرا عن الخماسي الحديث لأنه وضع أصلا ليناسب طبيعة عمل العسكريين والظروف التي يمكن أن يمر بها المقاتل أثناء المعركة . فهو وسيلة تدريبية تنافسية تهدف لاكساب المقاتلين اللياقة البدنية العالية وذلك بالتدريب والمنافسة في اجتياز الحواجز الطبيعية والقتالية التي يتوقع أن تعترضهم في ميدان المعركة .

مبادئ الخماسي العسكري

تشتمل منافسات الخماسي العسكري

على المسابقات الآتية :

أ . الرماية .

ب . الموانع الأرضية .

ج . السباحة بالموانع .

د . قذف القنابل .

هـ . اختراق الضاحية .

وكل مسابقة من المسابقات السابقة

الذكر لها (١٠٠٠) ألف درجة وبذلك

يكون مجموع درجات الخماسي

العسكري (٥٠٠٠) درجة .

أ . الرماية : تشتمل على نوعين من

الاختبار :

(١) اختبار التصويب الدقيق (١٠

طلقات في زمن قدره ١٠ دقائق) مع

التأشير .

(٢) اختبار التصويب السريع (١٠

طلقات في زمن قدره دقيقة) .

ب . الحواجز الأرضية

(١) ميدان الحواجز مساحته ٥٠٠ متر

مربع توزع فيه عشرون حاجزا .

(٢) يجب على المتسابق اجتياز الحواجز

بالطريقة الصحيحة .

(٣) إذا أخطأ المتسابق في اجتياز المانع

عليه أن يعيده بالطريقة الصحيحة .

(٤) في حالة فشل المتسابق في اجتياز

جميع الموانع في زمن أكثر من ٨ دقائق

يشطب من المسابقة .

ج . السباحة

(١) طول الحمام ٥٠ م به (٤) أربعة

حواجز .

(٢) يجب على المتسابق اجتياز الموانع

المائية بالطريقة الصحيحة .

لعبة رياضية تنافسية وذلك لتعميم

تقوية باقي الألعاب الرياضية .

وهذه الفكرة تتفق والفكر الرياضي

الحديث الذي يعتمد على البناء المتكامل

لل فرد الرياضي لأعلى درجات التخصص

في لعبة رياضية واحدة .

دخلت هذه المنافسة ضمن الألعاب

الأولوية في السنة التي ابتكرت فيها أي

سنة ١٩١٢ م .

والخماسي الحديث يضم خمس

العاب هي :

(أ) الفروسية

مسابقة حواجز مسافة الميدان

١٥٠٠ متر يتخللها ٩ حواجز ثابتة ،

١٤ حاجزا متحركا .

(ب) السلاح

مسابقة السيف (المبارزة) مجموعة

واحدة - مدة المنافسة ثلاث دقائق فقط .

(ج) الرماية

مسابقة في الرماية بالمسدس وتتألف

من أربع جولات يطلق المنافس خمس

طلقات في كل جولة - مسافة الرماية

٢٥ مترا .

(د) السباحة

سباحة حرة لمسافة ٣٠٠٠ متر .

(هـ) الضاحية

المسافة أربعة آلاف متر (٤٠٠٠)

حسب الوقت الأفضل .

مما سبق أوضحنا الفرق بين

الخماسي العسكري والخماسي

الحديث ، ويتضح لنا أهمية دور

الخماسي العسكري في تنمية القدرات

البدنية للأفراد والمقاتلين والتي

تؤدي بدورها الى رفع مستوى الكفاءة

القتالية

(٢) أي مانع يجتازه المتسابق بطريقة

خاطئة يضاف على زمنه الذي سجله في

النهاية ١٠ ثوان جزاء له .

د . قذف القنابل اليدوية

هناك نوعين من السباق :

(١) الدقة وأصابة الهدف على دوائر

ذات مسافات مختلفة الرمي على

مسافات معينة تبدأ من ٢٠ - ٢٥ - ٣٠

٢٥ - ٣٥ متر وكل مسافة من المسافات

السباق لها دائرتين تشتركان في نفس

المركز - الدائرة الخارجية قطرها

٤ أمتار والداخلية قطرها ٢ متر ولكل

منها درجات تجمع في النهاية .

(٢) رمي المسافة وفي يرمي المتسابق

القنبلة لأقصى مسافة ممكنة وله ثلاث

محاولات تحتسب أحسنها ويشترط

الآتي :

(أ) وزن القنبلة ٥٥٠ - ٦٥٠ جرام .

(ب) ترمى القنبلة من منطقة مساحتها

٣×٢ متر يوجد أمامها حائط ارتفاعه

١٫٢٥ متر وقطاع الرمي للمسافة في

حدود ٣٠ درجة .

(ج) لكل متسابق الحق في رمي ١٦

قنبلة على جميع الدوائر بمعدل أربعة

قنابل على كل دائرة ، والزمن المسموح

به ٤ دقائق بالإضافة الى ٣ قنابل

للمسافة والزمن المسموح به

دقيقتين .

الخماسي الحديث

الخماسي الحديث يعني تلك المنافسة

الرياضية التي ابتكرها (بباد

وكوبرتان) سنة ١٩١٢ لمحاربة

التخصص في الألعاب الرياضية الفردية

أن يشترك اللاعب أو المتنافس بأكثر من

من هدى النبوة

● قال رسول الله ﷺ : « لا يقبل إيمان بلا عمل ولا عمل بلا إيمان » (رواه الطبراني) . « ان الله تعالى يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال » (رواه الديلمي) . « ان الله يحب العبد المحترف ومن كد على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل » (رواه أحمد) .

دواء ناجع

● خذ عروق الفقر .. وورق الصبر .. مع أعشاب التواضع .. واجمعها في إناء اليقين .. وصب عليها ماء الخشية .. وأوقد تحتها نار الحزن .. ثم صفها بمصفاة المراقبة .. وامزجها بشراب التوكل .. وتناول به بكف الصدق .. واشربه بكأس الاستغفار .. وتمضمض بعده بماء الورع .. وتغشى بالزهد والرضا .. فتشفى ان شاء الله تعالى .

راحة القلب والجسد

لا تحزن على ما فاتك
ولا تحمل هم مالم ينزل بك
ولا تلم الناس على ما فيك مثله
ولا تطلب الجزاء على مالم تعمل
ولا تنظر الى مالم تملك

تطوف من النوادر

● وقف سائل بباب بخل فقال : قطعة من الخبز .
- قال : ليس عندي .
● فقال : قليل من القمح أو الشعير .
- قال : ليس عندي .
● فقال : فشيء من اللبن أو الدهن .
- قال : ليس عندي .
● فقال : فشرية ماء .
- قال : ليس عندي .
● فقال : فما جلوسك هنا ؟ قم واسأل فأنت أحق مني بالسؤال !

من نور كتاب الله

● قال الله تعالى : ﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [سورة التوبة] . ﴿ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لانضيع اجر من احسن عملاً ﴾ [سورة الكهف] .

من عيون الشعر

إذا شئت أن تحظى وان تبلغ المنى
فلا تسعد النفس المطيعة للهوى
وخالف بها عن مقتضى شهواتها
وايك أن تحفل بمن ضل أو غوى
ودعها وما تدعو اليه فانها
لامارة بالسوء داعية الردى
لعلك ان ينجو من النار انها
لقاطعة الامعاء نزاعة الشوى

مسكين ابن آدم

● مسكين ابن آدم .. لو خاف من النار كما يخاف من الفقر .. لنجا منهما جميعاً .
● ولو رغب في الجنة كما يرغب في الغنى .. لفاز بهما جميعاً .
● ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر .. لسعد في الدارين جميعاً .

٣ ٣ ٣

ثلاثيات

● الأمور ثلاثة :
- أمر استبان خيره فاتبعه .. وأمر استبان شره فاجتنبه .. وأمر أشكل عليك فردّه الى الله .

٤ ٤ ٤

رباعيات

● راحة الانسان في أربعة :
- راحة الروح .. في قلة الآثام . وراحة القلب في قلة الأوهام . وراحة اللسان .. في قلة الكلام . وراحة الجسم في قلة الطعام .

٥ ٥ ٥ ٥ ٥

خماسيات

● الأيام خمسة :
- يوم مفقود وهو أمس .. ويوم مشهود وهو يومك الذي أنت فيه .. ويوم مورود وهو غدك .. ويوم موعود وهو آخر أيامك من الدنيا .. ويوم محدود وهو يوم القيامة .





نابليون

بصمات

- الكذب لا حيلة له .. والحسود لا راحة له .. والبخيل لا مروءة له .. والمملول لا وفاء له ..
- الزاهد من أصاب الدنيا فلم يفرح .. وان اصابته الدنيا لم يحزن ..
- النفس حرة اذا مَلَكْتَ .. أمة إذا مَلَكْتَ ..

فسال البحار الرجل : اتعرف السباحة ؟ فقال : لا . قال : لقد ضاع عمرك كله .

○ عاد رجل كبير السن مريضاً فلما خرج قال لاهله : أحسن الله عزاءكم . قالوا : انه لم يمت بعد . قال : أعلم ذلك ولكنني كبير في السن وأخاف أن يموت فأعجز عن المجيء .

○ دعي جحا الى وليمة فذهب بثياب عادية فلم يحسن أصحاب الدعوة استقباله ، فانسحب بهدوء وعاد الى بيته ولبس افخر ما عنده من ثياب ثم ذهب الى الحفل من جديد ، فلما راه أصحاب الدعوة استقبلوه بحفاوة ووضعوا امامه اطيب الأطعمة ، فالتفت جحا الى رداءه قائلاً : كل يا صاحب الفخر والشرف .



○ ركب رجل مركباً مع أحد البحارة وسأله الرجل : اتعرف القراءة والكتابة ؟ قال : لا . فقال : لقد ضاع نصف عمرك . وهاج البحر وارتفع الموج واشرف المركب على الغرق ،

أضف الى معلوماتك

أسماء الشهور العربية

- المحرم : لأن العرب حرّموا فيه القتال .
- صفر : لأن العرب كانوا يغيرون على البلاد فيتركونها صفراء وذلك في الجاهلية .
- ربيع الأول والثاني : لأن الأرض كانت تفيض بالخصب في هذين الشهرين .
- رجب : كان العرب يرجبون فيه الشجر أي يشذبون غصونه .
- شعبان : لأن العرب كانوا يتشعبون فيه ويفترقون في كل ناحية بحثاً عن المواطن الخصبة .
- رمضان : لأن الأرض كانت ترمض من شدة الحر .
- شوال : لأن النياق كانت تشول فيه بأذنابها .
- ذو القعدة : كانت العرب تقعد فيه عن القتال .
- ذو الحجة : كانت العرب تخرج فيه لحج بيت الله الحرام .

أسماء لا تدل على مسمياتها

- دودة الحرير أو القز ليست دودة ، انها يرقة .
- شجرة الموز ليست شجرة ، انها عشبة .
- الخيار ليس خضاراً ، انه فاكهة .
- ديك الحيش أو الديك الرومي ليس من الحبشة ولا علاقة له بالروم ، انه من طيور أمريكا .
- رأس الرجاء الصالح ، مياهه هائلة ولا تشجع السفن الصغيرة على الأبحار للهند .
- جرينلاند ، بمعنى الأرض الخضراء والحقيقة أنها غير مناسبة للزراعة حيث تغطيها الثلوج طوال أيام السنة .
- سنغافورة ، بمعنى مدينة الأسود باللغة السنسكريتية ، علماً بأن الأسود لا تستوطنها إطلاقاً .
- بوكاتان ، عندما نزل مستكشف أسباني يدعى دي كوردوبا عام ١٥١٧م في هذه المنطقة سأل أهلها عن اسمها فقالوا له (بوكاتان) بمعنى « لا نفهمك » .

صدف أقرب من الخيال

- سقوط الأطفال أحياء : عام ١٩٧٥ سقط أحد الأطفال في ديترويت من الطابق الرابع عشر على رأس شخص يدعى فيجلوك الذي كان يسير بالصدفة ، وبعد عام كامل سقط طفل آخر على رأس فيجلوك في الشارع ذاته ، فيجلوك والطفلان في صحة جيدة .
- الرقم ٢٣ : عام ١٩٢٣ قتل الكلب البوليسي الذي كان يملكه آرثر فلينج في الشارع ٢٣ بمدينة نيويورك وكان عمر الكلب ٢٣ سنة . أما آرثر نفسه اغتيل في ٢٣ تشرين الأول عام ١٩٣٥ م وأمضى قاتله المدعو وركمان ٢٣ سنة في السجن .
- شكر خاص : حين كان عمره ٤ سنوات ، أنقذ الطفل روجر لوزبييه من الغرق على إحدى الشواطئ الأمريكية على يد امرأة تدعى اليس بلايز . وبعد ٩ سنوات عام ١٩٧٤م وبينما روجر يجدف بقاربه على الشاطئ نفسه تمكن من إنقاذ رجل من الغرق ، هذا الرجل كان زوج اليس بلايز .

رجال سيطروا على أكبر مساحات من الأرض

- نابليون بونابرت (١٧٦٩ - ١٨٢١ م) شملت امبراطوريته فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا وبولندا وسويسرا وأسبانيا .
- أدولف هتلر (١٨٨٩ - ١٩٤٥ م) من عام ١٩٣٣ - ١٩٤٢ شملت امبراطوريته معظم قارة أوروبا اذ امتدت من القناة الانجليزية الى ضواحي موسكو ومن شمال أفريقيا الى النرويج .

الباسفيكي الى بحر قزوين .
- تيمورلنك (١٣٣٦ - ١٤٠٥ م) قائد مغولي شملت امبراطوريته معظم الشرق الأدنى من نهر الأندوس حتى البحر الأبيض المتوسط ومن المحيط الهندي شمالا حتى بحر الأرك .
- محمود الغزنوي سلطان من قبائل الغز الأتراك امتدت امبراطوريته من المحيط الهندي شمالا حتى نهر اموداريا ومن نهر دجلة شرقا الى نهر الجانج في الهند .

- الاسكندر الأكبر (٣٥٦ - ٣٢٣ ق.م) قائد مقدوني شملت امبراطوريته جنوب شبه جزيرة البلقان وآسيا الصغرى ومصر والشرق الأدنى كله حتى نهر الأندوس .
- أتيل (٤٠٦ - ٤٥٣ م) قائد من القبائل الجرمانية حكم أوروبا الوسطى والشرقية والسهل الروسي كله .
- جنكيزخان (١١٦٢ - ١٢٢٧ م) قائد مغولي امتدت امبراطوريته من المحيط

حقائق من القرآن الكريم

- ان عدد حروف القرآن الكريم ٣٢٣٦٧١ حرفا . وعدد كلماته ٧٦٤٤٠ كلمة . وعدد آياته ٦٦٦٦ آية . وعدد سورته ١١٤ سورة . وعدد أجزاءه ٣٠ جزءا . وعدد سجدياته ١٤ سجدة .

عدد الأنبياء والمرسلين

● لم يصل أحد الى معرفة عدد الأنبياء والمرسلين وقد ذكر في القرآن منهم خمسة وعشرون هم : (آدم ، ادريس ، نوح ، هود ، صالح ، ابراهيم ، اسماعيل ، اسحق ، لوط ، يعقوب ، ايوب ، يوسف ، شعيب ، موسى ، هارون ، ذو الكفل ، داود ، سليمان ، الياص ، اليسع ، يونس ، زكريا ، يحيى ، عيسى ، محمد عليهم الصلاة والسلام) .

دعاء

- اللهم ثبتنا على الاستقامة ، وأعدنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة وخفف عنا ثقل الأوزار ، وارزقنا عيشة الأبرار ، واكفنا واصرف عنا شر الأشرار واعتق رقابنا ورقب ابائنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا من النار . برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا علیم يا جبار ، يا الله .. يا الله .. يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين ■

حيوانات وطيور

- اكبر الحيوانات وانقلها هو الحوت الأزرق اذ يصل طوله الى ٣٣ مترا ووزنه الى ٢٠٠ طن .
- أعلى الحيوانات هي الزرافة اذ يصل ارتفاعها الى ٦ أمتار .
- أطول الحيوانات عمرا هو السلحفاة اذ يصل عمرها الى ١٥٢ عاما .
- أسرع الطيور هو الخطاف اذ تصل سرعته الى ١٧٠ كم/ساعة .
- أسرع الحيوانات هو الفهد الصياد اذ تصل سرعته الى ١٠٠ كم/ساعة .



- عدد عظام الجسم البشري ٢٠٦ عظمة أطولها عظمة الفخذ وأقصرها عظيمات الأذن الوسطى .
- تزن عضلات الجسم ٤٠٪ من وزن الجسم وعددها ٦٣٩ عضلة وأضخمها عضلة الردف الكبرى .
- أكثر الأمراض الغير معدية انتشارا هو تسوس الأسنان وأكثر الأمراض المعدية انتشارا هو الزكام .
- أندر الأمراض يسمى مرض الضحك وتصاب به قبيلة فور في شرق غينيا الجديدة وهو مرض قاتل .
- ان بقاء حرارة جسم الانسان فوق درجة ٤٢٫٧٧ درجة مئوية يؤدي الى الموت .
- العطاس : تصل سرعة العطاس الذي يقذف به الفم الى ١٦٦ كم/ساعة .



● مرشحو الدورة ١٥ اثناء هبوطهم بالمظلات



● قائد الكلية يسلم الجوائز في حفل تخريج دورة المظليين



● مرشح من الدورة يقوم بالدور القيادي لمجموعته في الميدان



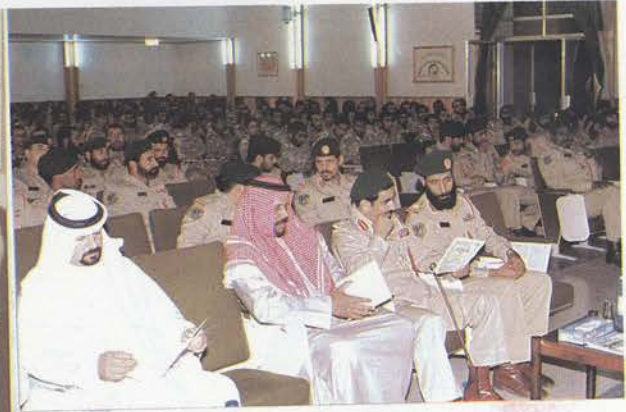
● أحد الطلبة الجامعيين يرمي بالقاذف رب ج - ٧



● المرشحون يقومون بالرمي من المواقع الدفاعية



● طلبه الكلية اثناء تقدمهم في التمرين النهائي



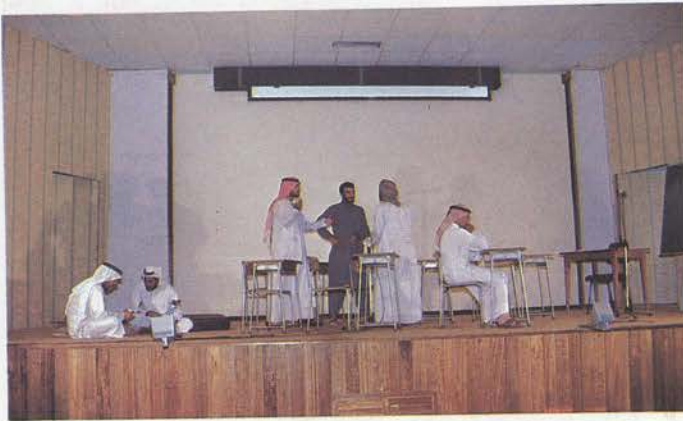
● مساعد رئيس الأركان للإدارة والإمداد يرمي حفل ليلة النادي

● مساعد رئيس الأركان للعمليات يشاهد جهاز التسديد الإلكتروني الذي ابتكره الاستاذ سمير التلباني بالكلية



● من المشاهد الكوميدية التي قدمها طلبة الكلية بعنوان (العيادة)

● مشهد من تمثيلية (الشعراء)

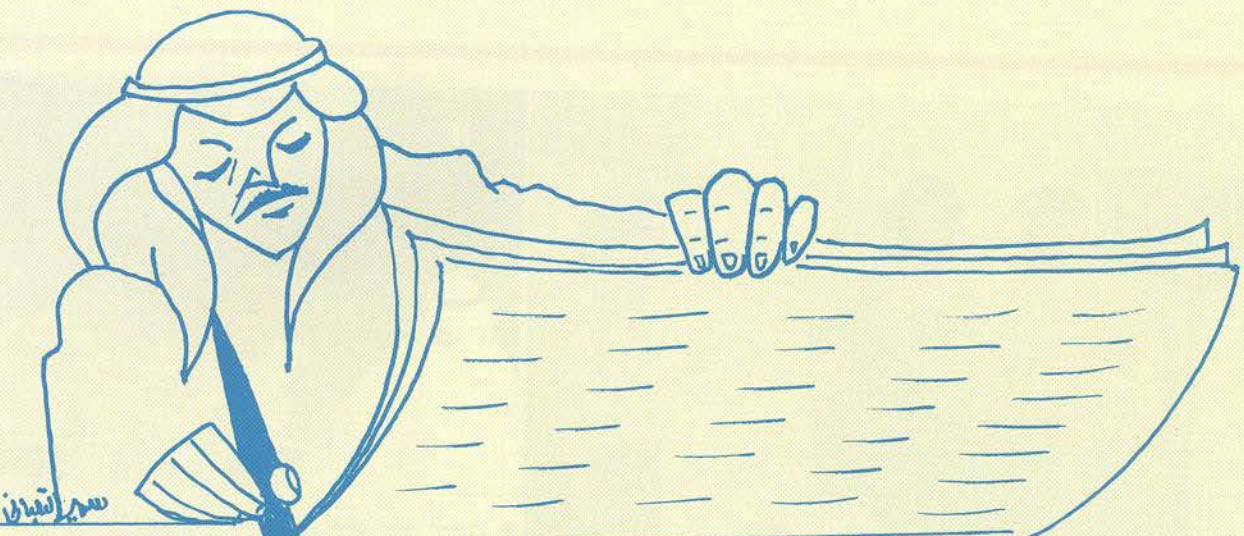


● فقرة أخرى من حفل ليلة النادي بعنوان (الطالب المجتهد)



● طلبة الكلية يتسامرون بعد انتهاء الحفل

● تبادل الأدوار - أثناء التدريب - بين الطلبة الجامعيين



كلمة أخيرة

لنا أن نعبر عن فرحتنا الغامرة بعد ما أصدرنا
هذا العدد من مجلة كلية زايد الثاني
العسكرية لأننا سنرى مرشحين ، طلبة
جامعيين من خريجي هذه الكلية ضباطا يأخذون مكانهم
القيادي لعزة ونصرة وطننا العزيز دولة الامارات العربية
المتحدة التي أنشئت من أجله هذه الكلية .

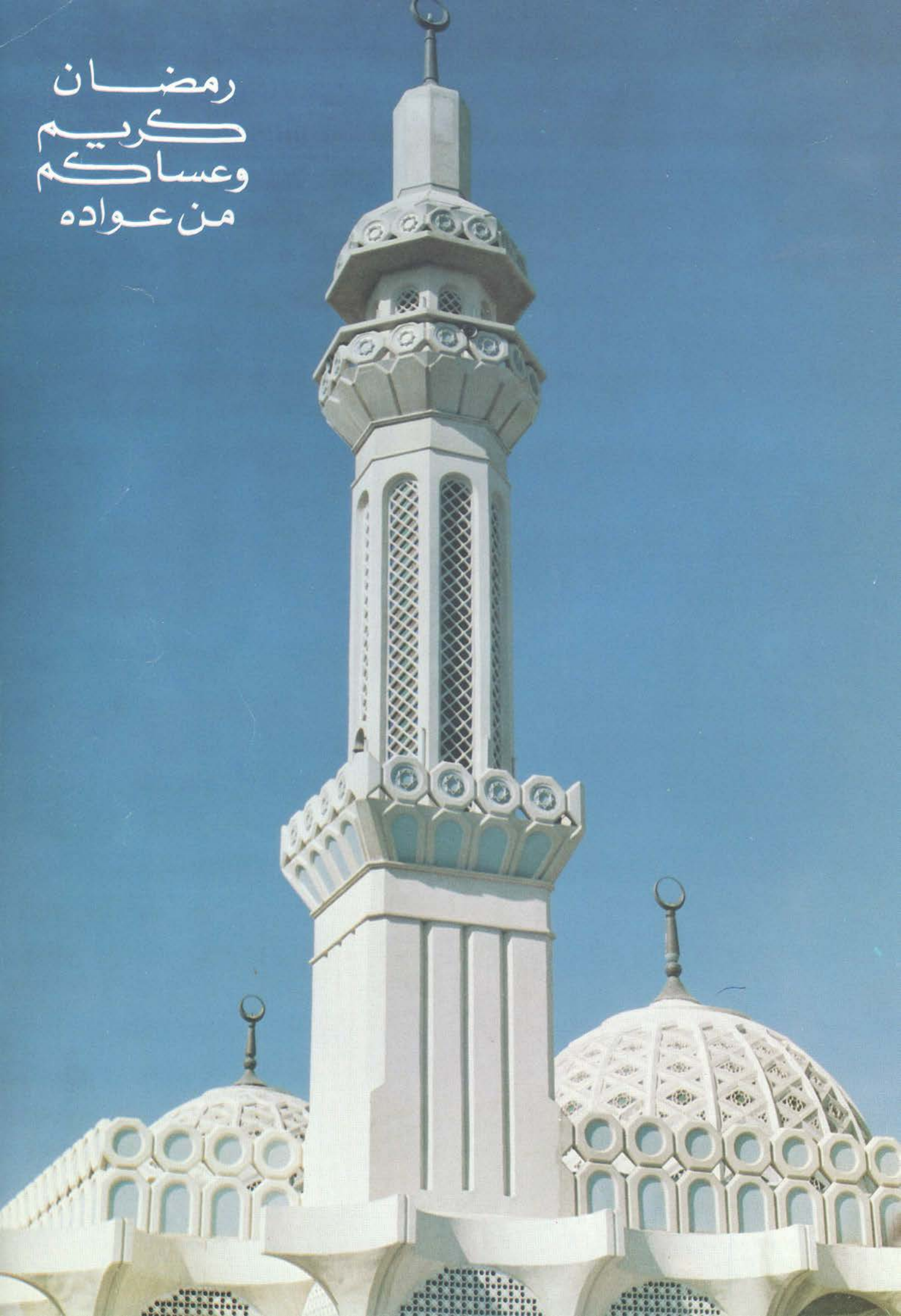
* ان قيادة وأعضاء كلية زايد الثاني العسكرية وهم يرون
جهودهم قد أثمرت ليعاهدوا الله على بذل مزيد من الجهد
والعرق من أجل تخريج أعدادا أكبر تدافع عن وطننا الغالي .

* وبمناسبة انتهاء أسرة تحرير المجلة من اصدار العدد
الثامن من مجلة الكلية مع مناسبة التخرج نردد ما قاله
صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان موجهها
كلماته الى أبنائه الضباط والجنود (أنتم مبعث فخرنا ،
لأنكم حماة الأرض والشرف والسيادة) .

* نرف التهانى لكل خريج مع تمنياتنا الطيبة لكل من ينتظر
مثل هذا اليوم ■

هيئة تحرير المجلة

رمضان
كريم
وعساكم
من عواده





المطبعة العسكرية